

جريدة كل الناس

16 صفحة

300 فلس

AL-HADATH ,WEDNESDAY (27) SEP 1995 Issue No. (13)

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اربعاء

راديو اسرائيل اعتبر يحيى عياش رجل العام

ذكر راديو اسرائيل ان السلطات الفلسطينية اتصلت بيحيى عياش عبر وسطاء وطلبت منه ان يغادر قطاع غزة الى الدول العربية كي لا يحرج السلطة الفلسطينية في حالة القاء القبض عليه.

ونسب الراديو الى مصادر اسرائيلية امنية قولها ان عياش يعتبر رئيس الذراع العسكري لحركة حماس في الضفة الغربية وغزة.

وذكر الراديو ان هيئة برنامج الاستعراض السنوي لاحداث ١٩٩٥ في راديو اسرائيل اختارت يحيى عياش كرجل العام الذي اثر اكثر من اي شخص اخر على نمط حياة اسرائيل■

جمود بلف العلاقات الدبلوماسية الاردنية ـ العراقية

لم يجر وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي خلال تواجده في اجتماعات مجلس الجامعة العربية التي انعقدت في القاهرة مؤخراً اي مفاوضات او تشاور مع وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في الوقت الذي اجرى فيه الكباريتي مباحثات مع معظم وزراء الخارجية العرب. ويذكر ان الصحاف والكباريتي قد غادرا عمان الى القاهرة بنفس الطائرة وعادا بنفس الطائرة ولم يجريا اي اتصالات■

حسين كامل يفجر فضيحة سياسية أردنية

● ٤٢ وزيراً ونائباً وصحفياً يتلقون اموالاً عراقية

● مراسل «الحياة» يؤكد صحة معلوماته ونقيب الصحفيين يرفض الاتهامات

ص ٤

الحدث تنشر تفاصيل صفقة طابا

تعهد اسرائيلي سري بترحيل المستوطنين من الخليل وابقاء ٤ آلاف معتقل حتى المرحلة النهائية

من يقف وراء توريط الاسلاميين باعمال العنف؟

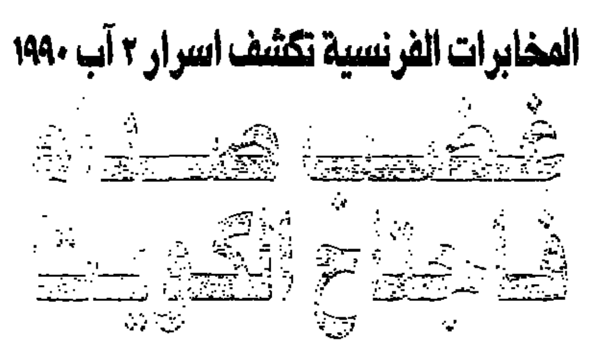
الاصوليون الاردنيون: نحذر من جزائر اخرى..!

الذنيبات يشير لجهات خفية تورطهم، والعرموطي يؤكد عدم ميلهم للعنف





المخابرات الفرنسية تكشف اسرار ٢ آب ١٩٩٠



تعلل بتردد الشارع الكويتي والبرلمان وعدم حماسهما للتطبيع

صباح الاحمد طلب مهلة اسبوعين من الكباريتي لحسم التطبيع في العلاقات

يمكن القول ان اللقاء الذي جمع كلاً من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد ووزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي في القاهرة على هامش اجتماعات مجلس الجامعة العربية مؤخراً كان لقاء حاسماً حيث باتت اللقاءات المتكررة لوزيري الخارجية بحاجة الى نتائج ملموسة على صعيد التطبيع الرسمي للعلاقات بين البلدين.

وتقول مصادر سياسية موثوقة لـ الحدث ان الشيخ صباح الاحمد وفي بداية اللقاء شرح للكباريتي طبيعة الكوابح السياسية التي تعيق الاندفاع والانطلاق في التطبيع للعلاقات واشار الصباح الى ان الرأي العام الكويتي وعدد كبير من اعضاء البرلمان ما زالوا يترددون في الانطلاق بالعلاقات مع الاردن نحو التطبيع.

ومن جانبه ابدى الوزير الكباريتي تفهمه للاسباب التي ابداها الشيخ صباح الاحمد غير انه اوضح للوزير الكويتي طبيعة التحديات التي تحكم «الدبلوماسية» الاردنية تجاه الخليج وتحديداً الكويت والسعودية، ونقلت المصادر عن الكباريتي قوله لصباح الاحمد ان الاردن قدم اقصى ما يمكن ان يقدمه تجاه ايضاح موقفه من العلاقة مع الخليج والذي جاء على لسان جلالة الملك، كما ان عدم تمخض اللقاء عن نتائج عملية وملموسة لجبهة التطبيع سيزيد حجم الضغوط التي تمارس على الحكومة الاردنية وعلى الدبلوماسية الاردنية من قبل جهات عديدة اردنية ما زالت تتعاطف بقوة مع العراق.

واوضح الكباريتي ووفقا لنفس المصادر ان التردد الكويتي في مسألة التطبيع مع الاردن لم يلمسها الجانب الاردني خلال المفاوضات التي جرت مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

ووفقاً لمعلومات الحدث فقد طلب الشيخ صباح الاحمد من الوزير الكباريتي امهاله مدة اسبوعين لحسم مسألة التطبيع مع الاردن والنظر في المطالب الاردنية والمتمثلة في فتح السفارة الاردنية لدى الكويت وفتح خطوط الطيران واعادة سريان البريد بين البلدين.■

● صباح الاحمد ● الكباريتي

«بروسترويكا» داخل الاخوان على حساب «الصقور»

ابعاد د. همام عن رئاسة المكتب السياسي وتعيين العكايلة

اقدم المكتب التنفيذي في جماعة الاخوان المسلمين على اجراء تغييرات واسعة في اقسام الجماعة المختلفة، هذه التغييرات الكبيرة تأتي بعد اقل من اسبوعين على العقوبات الصارمة التي اتخذها حزب جبهة العمل الاسلامي بحق مجموعة من نوابه كان آخرهم «عبد الرحيم العكور» لعدم توقيعه على عريضة حجب الثقة عن وزير العدل.

ابرز التغييرات في اقسام الجماعة، كانت حل القسم السياسي فيها الذي ظل عصياً على الحل فترة طويلة والذي يضم في صفوفه مجموعة من صقور الاخوان ابرزهم النائب السابق «محمد ابو فارس» وغالب عبود، حيث جرت اقالة رئيسه النائب «همام سعيد». وتقول مصادر الجماعة ان السبب المعلن لاقالة همام سعيد، هو لتجميد عضويته من قبل حزب جبهة العمل الاسلامي، غير ان مصادر الجماعة تؤكد ان تجميده يعود للضغوط التي مورست على قيادة الجماعة لضبط المتشددين في صفوفها.

ومن المنتظر ان يجري تعيين احد «الحمائم» لرئاسة القسم السياسي في الجماعة – حيث تتركز معظم الترشيحات على النائب «عبد الله العكايلة» لرئاسة القسم.

حملة التغييرات طالت عدداً آخر من الصقور في قسم المناهج والاسر، حيث جرى تعيين الدكتور «فتحي ملكاوي» رئيساً لقسم المناهج في الجماعة، والملكاوي معروف في اوساط الجماعة بانه من الحمائم– حيث قوبل هذا التعيين باحتجاجات شديدة من قبل القواعد الاخوانية، وادارات بعض الشعب الاخوانية، لان «الملكاوي» من انصار ورقة قسم التخطيط التي دعت في وقت سابق لحل جماعة الاخوان، وتقول مصادر اخوانية ان ملكاوي كان قد فصل في وقت سابق من جماعة الاخوان المسلمين في امريكا.

موجة التغيير امتدت ايضاً الى «الجامعة الاردنية» حيث تم تعيين «حسام الغرايبة» مسؤولاً عن قسم الاخوان في الجامعة، والغرايبة تربطه صلة قرابة مع مسؤول الجامعات في الاخوان «ارحيل الغرايبة».

الغرايبة دشن عهده هو الآخر بجملة من التجميدات لطلاب الاخوان في الجامعة الاردنية الذين يؤيدون تيار الصقور حيث تم تجميد عضوية احدهم وهو «صلاح شاكر».

كما امتدت يد التغيير الى القسم الاعلامي في جماعة الاخوان حيث من المتوقع ان يجري تعيين عضو في المكتب التنفيذي كرئيس للقسم الاعلامي فيها.

وتقول مصادر اخوانية ان حملة التغييرات الواسعة هذه جاءت كردة فعل لما يشعر به الحمائم من عزلة في اوساط القواعد الاخوانية، وما يتعرضون له من ضغوطات بعض المسؤولين بالدولة لضبط عناصرهم المتشددة تمهيداً للمشاركة في الحكومة القادمة!

وفي تطور لاحق، وجه النائب الدكتور «همام سعيد» رسالة غاضبة الى الدكتور اسحق الفرحان احتج فيها على قرار تجميده وضمن د. «سعيد» رسالته غضبه ولومه، واصفاً قرار التجميد بانه خاطئ، كذلك.. هدد د. «سعيد» د. «الفرحان» شفوياً، وبحضور عدد من نواب الجبهة، بانه سيشكوه ويرفع قضية ضده لدى محكمة العدل العليا.■

● همام سعيد

اسرائيل تعيد الى الاردن زوجين عراقيين متسللين وطفلهما

ذكر راديو اسرائيل ان زوجين عراقيين وطفلهما البالغ من العمر شهرين تسللا الى اسرائيل وطلبا حق اللجوء السياسي، وقد استضاف سكان نيوت هكيكار هذين اللاجئين واستدعوا فوراً قوات الجيش والشرطة، وتم احتجازهما طيلة يوم كامل في المستوطنة ثم اعيدا الى الاردن في مساء نفس اليوم.

وحول هذا الموضوع قال يوسي مزراحي مسؤول الامن في المستوطنة: ان العراقيين سارا على الاقدام طيلة الليل تقريباً، في طريقهما الى اسرائيل، واصطدما على ما يبدو بكمين اردني حيث اطلق النار عليهما، لكنهما نجحا في الافلات ووصلا الى ساتر ترابي واق من الفيضانات في وادي عربة، بالقرب من المستوطنة وفي الصباح الباكر صعدا على الساتر الترابي ودخلا الى المستوطنة..■

● الزوجان وطفلهما

القنصل الفرنسي غادر الاردن بلا عودة بعد الاعتداء عليه

كشفت مصادر السفارة الفرنسية ان جيل هاين السكرتير الثاني في السفارة والذي اطلقت عليه النيران في وادي الموجب غادر البلاد ولن يعود اليها مرة أخرى.

وقالت مصادر «الحدث» ان الحكومة الفرنسية تعتبر محاكمة الجناة شأناً داخلياً اردنياً ولا تتدخل فيه.

الا ان السفارة لا تخفي اهتمامها بمعرفة ما ستتمخض عنه محاكمة المتهمين في الحادث الذي وقع قبل عدة اشهر.

ويذكر ان محامي المتهمين كان قد صرح بان لائحة الاتهام لا تثبت بانهما قاما باطلاق النار من مسدسيهما، ووجه نداء في مرافعته لوزير الداخلية بان يتقي الله.

ولذلك تتوقع اوساط قانونية ان تشهد محاكمة المتهمين احداثا دراماتيكية بعد ان طالب المحامي صالح العرموطي وكيل المتهم، احمد الصعوب، بتحويل القضية الى محكمة جنائية■

تصويت اسرائيل منع طرد تونس من الاشتراكية الدولية

ذكرت صحيفة دافار ان تصويت سكرتير حركة «همشمير هتسعير» التابعة لحزب العمل الاسرائيلي عوفر ديكل، حال دون طرد مندوب تونس من المنظمة الاشتراكية الدولية التي تجتمع حالياً في ايطاليا، وتجدر الاشارة الى ان اسرائيل عضو في هذه المنظمة.

واشارت الصحيفة الى ان معظم اعضاء المنظمة طلبوا طرد المندوب التونسي نظراً للمعاملة غير الديمقراطية التي تمارسها السلطات التونسية ضد المتعصبين الاسلاميين الذين يتم اقتيادهم الى السجون بدون محاكمة.■

ابان حرب الخليج

شاحك: صاروخ عراقي اطلق باتجاه مفاعل ديمونة كان برأس بيولوجي

كشف رئيس هيئة الاركان الاسرائيلي السابق ووزير الداخلية امنون ليفكين شاحك لصحيفة دافار ان صاروخ «الحسين» العراقي الذي اطلقته العراق باتجاه المفاعل النووي في ديمونة ابان حرب الخليج كان – كما يبدو- ذا رأس بيولوجي. والحديث يدور حول الصاروخ الذي احتوى رأسه على مادة الباطون «الاسمنت».

وقد اشار شاحك الى انه وجه شعبة الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي من اجل اعادة فحص المعلومات التي حصلوا عليها عشية حرب الخليج ومقارنتها بالمعلومات الموجودة اليوم بحوزتهم.

واشارت الصحيفة الى ان العراق اطلق بتاريخ ١٦ شباط ١٩٩١ عشية انتهاء حرب الخليج صاروخين باتجاه اسرائيل سقط احدهما في منطقة عراء جنوبي اسرائيل واحتوى رأساً من الاسمنت والحديد غير انه لم يتسبب في حدوث اضرار بشرية او مادية ولدى قيام الخبراء بفحص بقايا هذا الصاروخ اتضح لهم ان الصاروخ احتوى او كان معداً ليحتوي على رأس بيولوجي.

من جانب اخر توصل مراقبو الامم المتحدة الى نتيجة تقول ان العراق كان يملك قدرة محدودة لاستخدام الاسلحة البيولوجية في حربه عشية حرب الخليج..■

● رابين

اقرأ في مجلة الحدث

ابنتي لا تعترف انني امها عندما تراني على التلفزيون!

...

الاردنيون يرشقون القطارات بالحجارة ويبيعون حديد السكك «خردة»!

...



لا زلت فتاة مراهقة ولا اجيد الرقص

...

حنان التركي: احترفت التمثيل على حساب حياتي الخاصة!

رئيس اللجنة الوزارية لمتابعة التعويضات لـ الحدث

ابو الشعر: نشر اسماء الذين تم اعتمادهم سيتسبب في حدوث «بلبلة»!

الحدث - خالد ابو الخير

قال «نادر ابو الشعر»، وزير العمل ورئيس اللجنة الوزارية لدراسة وتقرير مصير تعويضات العائدين عن الخسائر والاضرار التي لحقت بهم نتيجة ازمة الخليج، ان وزارته ارسلت جميع المطالبات الى لجنة التعويضات في «جنيف» وان اللجنة، هي التي تقرر قانونية المطالبات من عدم قانونيتها.

واضاف «ابو الشعر» ان اعتماد التعويضات وصرفها ليس بيد الحكومة الاردنية، لكنه بيد المجلس الحاكم للتعويضات المنبثق عن قرارات مجلس الامن بخصوص ازمة الخليج، وان المتضررين الاردنيين ليسوا الوحيدين، وانما هناك متضررون اخرون في العالم، لم تصرف لهم التعويضات حتى الآن، وان اللجنة الوزارية التي يرأسها، ستقوم فور تلقيها اشعاراً باعتماد اسماء المتضررين الاردنيين باعلام المواطنين بذلك.

واشار «ابو الشعر» الى انه لا يجد مسوغاً للضجة المثارة حالياً حول «التعويضات»، مؤكداً ان كل متضرر، يتم اعتماده، سيحصل على حقه.

وبخصوص اللقاء الذي نظمته جمعية متضرري حرب الخليج ومركز متابعة تعويضات العائدين الاسبوع الماضي، قال «ابو الشعر» ان اللجنة الوزارية ليس لها علاقة بهذا اللقاء، وان الجمعية والمركز عبارة عن جمعيات خاصة ليس للحكومة دخل بها، شكلت بعد ازمة الخليج، لرعاية مصالح اعضائها، وهم احرار في ان يجتمعوا، ويتباحثوا في امورهم.

ورداً على سؤال لـ «الحدث»، بخصوص استنكاف اللجنة الوزارية عن نشر اسماء ٤٠ الف متضرر تم اعتمادهم من قبل لجنة التعويضات، قال «ابو الشعر» ان اللجنة ستقوم بنشر اسماء جميع الذين تم اعتمادهم عندما تكتمل الصورة ويتم تزويد اللجنة بها من قبل المجلس الحاكم للتعويضات.

واشار «ابو الشعر» الى ان المطالبات قسمت على ثلاث مجموعات وقد تم اعتماد مجموعتين حتى الآن تضمان ٤٠ الف اسم من اصل ٦٥ الف اسم، هم مجموع المجموعات الثلاث.

وحول التهديد الذي اطلقه «يحيى العتيبي» امين عام مركز متابعة التعويضات في اللقاء الذي نظمته جمعية متضرري حرب الخليج، بقوله: اذا نشرنا اسماء الذي تم اعتمادهم ستسحب التعويضات من الاردن، قاله ابو الشعر، ليس الامر كذلك ولكننا لن ننشر اسماءهم الآن، بسبب ما سيتسبب به ذلك من بلبلة، وانا اؤكد لجميع المتقدمين بطلبات ان تعويضاتهم ستصلهم.

بقي ان نشير الى ان «الحدث» نشرت على مدى عددين متتاليين تقريرين منفصلين عن قوى متنفذة خفية تحاول العبث بالتعويضات التي تقدر بـ ٢٠٠ مليون دولار وان «يحيى العتيبي»، امين عام مركز متابعة التعويضات، تعرض لتهديدات بالاغتيال، اعترف بحدوثها في اللقاء الذي نظمته جمعية متضرري حرب الخليج، وان القلق الذي اجتاح المتقدمين بطلبات للحصول على تعويضات مشروع، خاصة بعد تشكيل اللجنة الوزارية الثلاثية التي تضم الى جانب وزارة العمل، وزارتي الداخلية والاوقاف الامر الذي زاد من حدة قلق اكثر من ٤٠٠ الف عائد على حقوقهم بعد ان انتقل الموضوع برمته من مركز متابعة التعويضات الذي حظي برعاية سمو الامير الحسن الى اللجنة الوزارية، وهو الامر الذي اكده وزير العمل، بقوله ان الجمعية والمركز عبارة عن جمعيات خاصة■

● وزير العمل نادر ابو الشعر

بعد ان اتهمهم بعدم «النظافة»

احزاب اليسار تفتح النار على المجالي

النحاس: معاداة اسرائيل وامريكا، هي مقياس «النظافة» الوطنية

الخواجا: كلام «المجالي» مغالطات وتأليب وتحريض

اتهم النائب «عبد الهادي المجالي» امين عام حزب «العهد» حزبي الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» و «الوحدة الشعبية» بالارتباط بجهات خارجية.

واضاف الباشا في لقائه مع جريدة «الاسواق» المنشور هذا الاسبوع انه كان ضد ترخيص هذين الحزبين، لاننا على حد تعبيره نريد احزاباً «نظيفة».

«الحدث» اتصلت بالامينين العامين للحزبين المذكورين، وسألتهما عن ردهما على اتهامات «الباشا».

قال السيد «سالم النحاس» ان حزبه «حشد» يتعرض بصورة منهجية لهجوم من قبل القوى والاحزاب التي تناصر علناً سياسات الحكومة او التي تتخذ من هجومها وسيلة لاظهار النوايا الحسنة تجاه الحكومة.

واشار «النحاس» الى ان حزبه لا يتعرض لاي هجوم من الاحزاب والقوى الحليفة للشعب، لكنه ينال التثمين لجهوده في اطار مقاومة معاهدة «وادي عربة» واتفاقات النل والانعان منذ «كامب ديفيد».

واضاف ان هذا النوع من الهجوم شهادة لنا بالنظافة الوطنية.. فنحن لم نخرق قانون الاحزاب، اما مواقفنا السياسية فلا يحق لاحد ان يحاسبنا عليها الا جماهير الشعب.. ونحن نعتقد انها تقف معنا ونتمنى من مهاجمينا ان يناقشونا بهذه السياسة من مواقع بعيدة عن الخفة، والتحريض المكشوف والدس.

وقال «النحاس» نحن نفتخر ونعتز بكل علاقة مع اي طرف يعادي اسرائيل والصهيونية وامريكا.. وهذا هو مقياس النظافة الوطنية عندنا وعند ابناء شعبنا.

وتساءل «النحاس» اما آن لهذه الاسطوانات المشروخة ان تتكسر!!؟ اما ان لتجمع خصومنا السياسيين ان يقارعونا بالحجج السياسية والفكرية وان يكفوا عن لغو الكلام ولحاديث الحصادين في القيظ السياسي الذي يعيشونه؟!

اما السيد «عصام الخواجا» الامين الاول لحزب الوحدة الشعبية، فاكتفى بالقول انه ليس من حق «المجالي» ان يصنف الاحزاب بين نظيفة وغير نظيفة، وان كلامه لا يعدو جملة من المغالطات والتأليب والتحريض.

واشار «الخواجا» الى انه سيرد على اتهامات «المجالي» في الصحيفة التي نشرت اقواله.

وتعقيباً على اتهامات «المجالي»، قال عضو قيادي في احد الحزبين: لماذا لا يشتكي المجالي علينا و «يخلصنا»؟ اليس مواطناً من حقه ان يتقدم بدعوى.. مشان الله يقدمنا للمحكمة، ما هذا الكلام؟ انه يتحدث عن النظافة والصحفي الذي قابله سأله عن قضايا «غير نظيفة» في تاريخه الشخصي، وكلها معروفة للمواطنين.■

صـــــــار

ناقش مجلس الوزراء في جلسته الاسبوع الماضي «جنوح» لحدى الصحف الاسبوعية المقربة من الحكومة عن الخط الرسمي ونشرها اخباراً مثيرة تسيء للحكومة وسياساتها.

ما كتبته الصحيفة استحوذ على نقاش مطول بين الوزراء الذين لم يتوقعوا هذا الموقف من الصحيفة، خاصة ان ناشرها محسوب على «الحكومة».

حـيـصـيـر

عدد كبير من النواب يصل ٣٠ نائباً يتدارسون تقديم طلب مشروع قانون لتعديل بعض مواد قانون المطبوعات والنشر.

ما يـصـيـر

ان يظهر وزير المواصلات جمال الصرايرة في برنامج «ستون دقيقة»، وكأنه مروج للجهاز الهاتفي الخلوي، وخاصة بعد ان فشلت وزارته في ان تدخل العديد من ضواحي عمان في عداد الخدمة الهاتفية وتحديداً تلك الاحياء الراقية الجديدة في عمان الغربية.

على طاولة رئيس الوزراء

تقرير مالي يدعو لتحويل «الملكية» لمساهمة عامة وتحميل الحكومة خسائر قيمتها ١٦٠ مليون دينار

ذكرت مصادر الملكية الاردنية بان هناك تقريراً تم رفعه الى رئاسة الوزراء تم فيه توضيح كافة القضايا المالية والادارية في المؤسسة والخطوات الواجب اتخاذها في تحويل الملكية الى شركة مساهمة عامة.

وقالت بان التقرير طلب من الحكومة اصدار القرارات اللازمة لتحويل المؤسسة الى شركة عامة مساهمة تملك الحكومة كامل اسهمها مرحلياً ويصار الى بيع هذه الاسهم في وقت لاحق عندما تصبح نتائج عمليات الشركة ايجابية ويعاد تقييمها في ظل الاوضاع الجديدة.

واشار الى ضرورة المراجعة الشاملة لشبكة الخطوط والاسطول واعادة تكوين شبكة الخطوط والاسطول المناسب لها وتكوين وحدات للانتاج وادارتها كمشاريع مستقلة وبيع ما يمكن من وحدات الانتاج المساعدة وتنفيذ الانظمة والبرامج المتعلقة بادارة السيولة النقدية والعوائد.

وطالب التقرير الحكومة بان تتحمل كافة خسائر الملكية الاردنية البالغة بحدود ١٦٠ مليون دينار وان تتكفل الحكومة بخفض مستوى المديونية الملكية لتصبح نسبة حقوق المساهمين الى باقي المطلوبات ٣٠- ٧٠ وللحكومة ان تقر كيفية هذا التخفيض كدين مصفاة البترول والضمان الاجتماعي وتسديد اقساط طائرات الايرباص بالطريقة التي تراها.

واشار التقرير الى ضرورة ان تستمر الحكومة بمنح الشركة الجديدة كافة الامتيازات والاعفاءات والتسهيلات الممنوحة للمؤسسة حالياً ولمدة لا تقل عن عشر سنوات قادمة بما في ذلك امتياز التشغيل لنقل الركاب والشحن الجوي.

واكد التقرير على ان تعمل الحكومة بالاحتفاظ باسهم خاصة لها عند عرض اسهم الشركة للبيع من اجل الاستمرار لكي تتحمل الحكومة كلفة او خسارة اي خط تشغيلي غير مربح اذا قررت الحكومة استمراره لغايات غير تجارية.■

مأساة «العمرة» مستمرة!

لا زالت مأساة المواطن «علي سليمان العمرة» تتفاعل يومياً بلا جدوى، فقصته قديمة وحديثة في نفس الوقت!

فقد عمل السيد علي سليمان العمرة كموظف في الجامعة الاردنية قسم اللوازم والمشتريات منذ اربعة عشر عاماً ثم فجأة، وبدون سابق انذار وصله كتاب فصل من عمله بتاريخ ٩٢/٤/١٥ رغم انه كان قد حصل على كتاب تمديد للخدمة الى تاريخ ٩٢/١٢/٣١.

«الدكتور» الذي اصدر هذا الكتاب وهو نائب رئيس الجامعة الاردنية في تلك الفترة اصر على قرار الفصل.

السيد العمرة من طرفه قام بمراجعة العديد من المسؤولين والوزراء الذين توسطوا له لكي يرجع الى وظيفته ولكن ايضاً بدون فائدة لان الدكتور الذي فصله كان يكتب على كل كتاب يصله من المسؤولين عبارة «حفظ».

وآخر هذه الكتب كانت عندما قابل السيد «العمرة» الملكة نور وشرح لها قصته وحصل على كتاب توصية من مدير مكتبها السيد ايمن المجالي موجه الى رئيس الجامعة الاردنية.

نائب رئيس الجامعة المذكور استلم هذا الكتاب وكتب عليه كالعادة «حفظ» !

ولا زالت قضية المواطن «علي سليمان العمرة» بلا حل رغم ان عنده ظروفاً انسانية تدعو اي شخص لمساعدته والوقوف معه..■





كتاب للمجالي الى رئيس الجامعة الاردنية

المطالبة بوضع الكلية العربية في القدس تحت حماية «اليونيسكو»

تسعى عدة شخصيات فلسطينية لاعادة افتتاح الكلية العربية في القدس التي توقف التدريس بها ليلة ١٧ـ اب ـ ١٩٤٨، عندما احتلت القوات الاسرائيلية الكلية الواقعة على جبل «المكبر» والتي كانت خاضعة لحماية الصليب الاحمر.

ومنذ ذلك التاريخ والكلية محتلة من قبل الوكالة اليهودية، التي تقوم حالياً بتعليم «الفلاشا» اليهود الاثيوبيين، فيها.

«الحدث» اتصلت بالسيد «وليد الخالدي» الناطق الاعلامي باسم اللجنة التحضيرية للكلية العربية في القدس التي يرأسها السيد «حسين الصباغ» وسألته عن مطالبهم، فقال: تنحصر مطالبنا في اخضاع الكلية «لليونيسكو» وان يتم ترخيصها من قبل الجهات الاسرائيلية، ونحن مستعدون ومضطرون بطبيعة الحال، لان نضم الى طاقم الكلية عدداً من المعلمين اليهود، بشرط ان تكون الادارة عربية.

واشار السيد الخالدي الى انهم كانوا قد وقعوا ورقة عمل مع منظمة التحرير الفلسطينية، قبل التوصل الى اتفاقية «اوسلو» وانهم وقعوا اتفاقية ايضا مع السيد «ياسر عمرو» وزير التربية في السلطة الوطنية الفلسطينية، تنص على اخضاع الكلية لليونيسكو لكنهم اكتشفوا قبل ايام، ان الرئيس «ياسر عرفات» لا يعلم بالموضوع.

يذكر ان الكلية العربية، التي انشئت بقرار من سلطات الانتداب البريطاني عام ١٩٢٠ كانت المقابل العربي الحقيقي للجامعة العبرية، وان من الضروري ان تتضافر كل الجهود لوضعها تحت حماية «اليونسكو» انقاذاً لها من وضعها الحالي..■

طفايات حريق اسرائيلية لدول الخليج عبر شركة مالطية

ذكرت صحيفة متسوفيه ان شركة لهفوت حروشت الاسرائيلية التي تعمل في مجال تطوير وتصميم وانتاج المعدات الواقية من النار ومقاومة الحرائق، قد وقعت مؤخراً على اتفاقية مع شركة مالطية للقيام بعملية تصدير تجريبية لطفايات حريق الى امارات الخليج العربي بقيمة خمسين الف دولار.

وفي اطار هذه الصفقة ستقوم الشركة الاسرائيلية بتزويد الشركة المالطية بطفايات حريق تعمل بالرغوة والماء، خفيفة وباحجام مختلفة يمكن استخدامها ايضاً في ابار النفط ومصافي التكرير في دول الخليج.

وقال المسؤول عن فرع التصدير في الشركة بن تسيون فاينشتاين ان الشركة فازت بعطاء طرحته الشركة المالطية نظراً لتقدمها التكنولوجي، والمعدات التكنولوجية التي طورتها في هذا المجال..■

عيادة الحدث

إسم المريض ـــ مستشفى الزرقاء الحكومي عمره ـــ ٢٥ عاماً

رقم بطاقة المعالجة ـــ ٨٣٤٥١٩ المركز ـــ الرئيسي ـ الزرقاء

رقم بطاقة التأمين ـــ ٣٣٤٤٥١ رقم وصل الدواء ـــ ٥٣ ـــ

الرقم	العـــلاج	الكمية
	١) الاهتمام بنظافة المستشفى من الداخل وخاصة غرف قسم الباطنية وقسم الاطفال.	
	٢) فتح قسم خاص لشكاوى المواطنين للاستماع الى همومهم ومطالبهم	
	٣) التخفيف من الاجتماعات اليومية بين المرضى والاهتمام بطلبات المرضى الذين تتطلب حالاتهم عناية دائمة وخاصة بالليل.	
	٤) عدم التهاون عند غياب الاطباء عن مواقع عملهم وخاصة في قسم الطوارئ، وعدم تعيين اطباء تحت التدريب في هذا القسم بالذات.	
	٥) التعامل مع المواطنين باسلوب يليق بالمواطنة الحقة.	
	٦) الابتعاد عن الواسطة والمحسوبية في تقديم علاج سوبر لفلان وعلاج عادي للآخرين.	
	عدد العلاجات: مدى الحياة	
	التاريخ ٩٥/٩/٢٥	

«حماد» يرفض الواسطة

يبدو ان وزير الداخلية «سلامة حماد» لن يستجيب لوساطة وزيرين في الحكومة، بالسماح لاحد الوافدين، وهو ابن مدرس في جامعة «عمان» الاهلية بالعمل في الاردن.

للعلم فقط.. الوزيران منزعجان من رفض معالي «ابو ماهر»!

السقاف يتدخل لوضع حد للخلاف بين الاتحاد و«الضمان»

علمت «الحدث» ان المستشار الخاص لسمو الامير «الحسن»، السيد «احمد السقاف» اجرى اتصالا هاتفياً مع الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال «خالد شريم»، استفسر منه عن الخلاف الدائر بين الاتحاد والمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، وحث على التفاهم مع «الضمان».

يذكر ان نزاعاً قام بين الاتحاد ومؤسسة «الضمان» على خلفية احتساب الراتب التقاعدي والتأمين الصحي للعمال.■

اكتشاف اليورانيوم في الاردن!

اكدت مصادر مطلعة في وزارة الطاقة والثروة المعدنية بان شركة امريكية «ترانس جلوبال» ستبدأ قريباً التنقيب عن النفط في منطقة البحر الميت ووادي الاردن.

وقالت المصادر ان هناك اتفاقية ما بين سلطة المصادر الطبيعية والشركة الامريكية بان تقوم بحفر بئرين واجراء دراسات المسح الجيولوجي في منطقة تمتد مسافة ١٥٠ كيلو متراً.

واشارت المصادر الى ان كلفة عملية التنقيب تبلغ بحدود ٥٠٠ الف دينار.

من جهة اخرى اوضحت المصادر بانه تم الكشف عن وجود اليورانيوم في الاردن ممزوجاً مع خامات الفوسفات بنسبة ٦٠ ـ ١٨٠ جزءاً من المليون وان الوزارة تسعى الى تنفيذ مشروع متكامل للاستفادة من اليورانيوم.

واوضحت ان الوزارة قامت خلال العام الماضي بتنفيذ ستة مشاريع نووية قدمت لها وكالة الطاقة النووية دعماً مالياً بحدود ٩ ملايين دولار، وان توفر اليورانيوم في الاردن سيحقق فوائد مالية واقامة محطات كهرباء تعمل على الطاقة النووية.■

في رسالة لـ الحدث

موظفو الاشغال: خمسة وزراء لم ينصفونا!

اشتكى العشرات من الموظفين العاملين في وزارة الاشغال العامة والذين يعتبرون العمود الفقري لهذه الوزارة، من عدم «انصافهم» اما «بتصنيفهم» او على الاقل ان يجري تثبيتهم بعقود.

وقالوا في عريضة موقعة ارسلوها لـ «الحدث» انه من الطبيعي وازاء عدم وجود شواغر في موازنة الدولة ان يجري تعييننا «بالمياومة» الا انه من غير الطبيعي ان تتراوح مدة خدمتنا بين العامين والستة اعوام ولم يشملنا حتى هذه اللحظة «الامن الوظيفي» بتصنيفنا او توظيفنا بعقود.

وقال الموقعون على العريضة، انه تزامن على وزارة الاشغال منذ تعييننا «٥» وزراء او اكثر ولم ينظر الينا احد منهم بعين الرأفة، بينما نجد ان صاحب «الواسطة» يأخذ الاولوية في التصنيف على حسابنا.

اما الطامة الكبرى التي دفعتنا للشكوى فهي ان يجري تعيين احد الموظفين في شهر «١٠» من العام الماضي ويحصل على عقد في شهر اب من العام الجاري، بينما مئات العاملين ممن يحملون شهادات علمية وممن هم اقدم منه بسنوات، ما زالوا كما هم.. لان لا واسطة لهم.■

المعارضة.. ارتضت بالممكن!

المؤتمر الشعبي لحماية الوطن نهاية الشهر الجاري!

في خطوة للمعارضة وصفها مراقبون سياسيون انها ارتضت بالممكن، بعد منعها من عقد المؤتمر الشعبي لحماية الوطن ومجابهة التطبيع في نهاية شهر ايار الماضي، في صالة النخبة بعمان، قررت احزاب المعارضة الاردنية واللجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي الاردني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع عقد مؤتمرها في مقر حزب الشعب الديمقراطي «حشد» في نهاية ايلول الجاري.

وقالت مصادر في اللجنة التحضيرية للمؤتمر ان عدد المندوبين الذين سيحضرون جلسات المؤتمر يبلغ «٢٢٣» عضواً منتخبين من ١٦ مؤتمراً فرعياً بالاضافة الى «٥» مندوبين عن كل حزب سياسي، كما سيشارك في اعمال المؤتمر نواب المعارضة وعدد من النواب السابقين.

وسيناقش «المؤتمر» توصيات المؤتمرات الفرعية والوثيقة السياسية ومشروع ميثاق المجابهة ومقاومة التطبيع.■

وخزة حق

دام رأسك مرفوعاً يا «اربد» النشامى،

■ زياد ابو غنيمة

يا لروعتكم يا نشامى اربد، رجالاً ونساء واطفالاً، عشائر عز، ومناهضي استسلام وتطبيع مع العدو، وقوى وطنية، اسلاميين، وعروبيين، يا لروعتكم وانتم تخيبون رجاء الذين راهنوا على ان دم العروبة والاسلام الذي يتدفق من قلوب النشامى والنشميات في اردن الشمم والاباء يمكن ان يتحول الى ماء..!

يا لروعتكم، وانتم تعيدون امجاد وقفاتكم الخالدة الرافضة للاستخذاء للنفوذ الاجنبي والمخططات الصهيونية لابتلاع فلسطين، يا لروعتكم تحيون من جديد وقفات اجدادكم في مؤتمراتهم الوطنية في اربد، وعجلون، والسلط والكرك، ومعان، وفي كل مدينة وقرية في اردن الوفاء تضامناً مع فلسطين، وشعب فلسطين، ورفضاً للاغتصاب الصهيوني لفلسطين.. يا لروعتكم وانتم تهبون هبة رجل واحد، كما كنتم تفعلون دائماً في اية قضية وطنية، لتحموا ثرى اربدكم، اربد الاردن والعروبة والاسلام وفلسطين، ان يدنسها ممثل الكيان الصهيوني المغتصب بقدميه..

يا لروعتكم يا نشامى اربد ويا نشميات اربد وانتم تحسمون الاستفتاء الحقيقي، التلقائي، الجماهيري، الصادق، رفضاً لمعاهدة الحكومة الاردنية مع اليهود من خلال رفضكم ان يدنس ممثل العدو لدى الحكومة الاردنية ولا اقول لدى الاردن، ارضكم الطاهرة..!

وانتم يا اهلنا عشيرة الخريسات الابية، يا من رفعتم بموقفكم الشامخ رأس كل عشيرة من عشائر العز في اربدنا الحبيبة، بوركت نخوتكم، بوركت شهامتكم، بوركت وطنيتكم، بوركت عروبتكم، وبوركت اسلاميتكم..

اما انت يا حكومة.. فالى متى ستظلين تزعمين زوراً وبهتاناً ان شعبنا مع المعاهدة..؟ وهذه شهادة جماهيرنا في اربد، وهي تنبض بنبض كل مواطن، في الاردن من جنوبه الى شماله ومن شرقه الى غربه، تنفي مزاعمك، وتؤكد ان شعبنا يرفض معاهدتك مع العدو اليهودي..!■

نائب اسلامي يكشف لـ الحدث:

اتفقنا مع الحكومة على تمرير «قوانين المقاطعة»!

■ الحدث- خاص

كشف نائب اسلامي النقاب عن صفقة بين حزب جبهة العمل الاسلامي والحكومة، لتمرير قوانين رفع المقاطعة عن اسرائيل.

وقال النائب، الذي رفض ذكر اسمه، ان عدداً من نواب الجبهة، التقوا عشية الانتخابات البلدية، مع شخصية حكومية كبيرة، وانهم التقطوا اثناء اللقاء، اشارة واضحة بان نتائج الانتخابات يجب ان تعكس مصداقية للتصريحات الرسمية التي تقول ان اكثرية الشعب الاردني تؤيد السلام.

من هنا -والكلام للنائب- دخل حزب «الجبهة» الانتخابات وهم يعرفون مسبقاً نتيجتها، ولذلك قال احد النواب الذي لم يكن يعرف بـ «الطابق»: انا استغرب تدخل الحكومة في الانتخابات لكني استغرب اكثر، تصريحات نواب «الجبهة» قبل ان تبدأ العملية الانتخابية بتدخل الحكومة السافر فيها، ومع هذا.. يشاركون في الانتخاب! واشار النائب الى ان العملية مرتبة، وانه تم الاتفاق بشأنها مع جهات حكومية لتمرير قوانين رفع المقاطعة عن اسرائيل التي كانت تناقش في تلك الفترة، وضرب النائب مثلاً بالانتخابات البلدية لامانة «عمان»، حيث انزلت «الجبهة» خمسة مرشحين فقط لعشرين مقعداً، ولو ارادوا ان يكشفوا الموقف الحكومي بالتدخل في الانتخابات كما زعمت بعض تصريحاتهم، لانزلوا اسلاميين آخرين مستقلين ودعموهم فاذا نجح هولاء تكون «الجبهة» قد كسبت الجولة او لا ينجحون، فتكون بذلك قد استطاعت ان تضع الناس في صدام حقيقي مع الحكومة، الذين سيكتوون من التدخل الحكومي المفضوح.

وقال النائب ان «الجبهة» خاضت الانتخابات سلفاً لتحقيق الغاية التي ارادتها الحكومة، بان تكون النتيجة مؤيدة لتوجهاتها، وتأكيداً لمصداقيتها بان الاغلبية تؤيد السلام، وقد حمي وطيس الانتخابات في الوقت الذي عرضت فيه قوانين رفع المقاطعة عن اسرائيل، والمتتبع للصحف المحلية وتصريحات ومقالات نواب «الجبهة» يجد انها انصبت على الانتخابات البلدية وبعد الانتخابات، انصبت تصريحاتهم على حدوث التزوير في الانتخابات، الذي لم يقدموا الدليل عليه، ولاكثر من شهر تقريباً، وذلك لتغطية مناقشات قوانين رفع المقاطعة وهو الموضوع الاشد خطراً من الانتخابات كونه قراراً مصيرياً يعتمد عليه مستقبل الوطن.

واوضح النائب ان التواطؤ «الجبهوي» مع الحكومة، خدم موقفها، لانها ارادت ان تمرر هذه القوانين دون احتجاجات عالية ومظاهرات وضجيج اعلامي، وقد ادى «الاسلاميون» دورهم المتفق عليه، بتوفيرهم الغطاء المناسب لتمرير القوانين، عبر «جعجعتهم» على الانتخابات البلدية.

وتساءل النائب: لولا ان المسألة مرتبة، هل من مصلحتي كنائب اسلامي، ان اكتب واحتج على الانتخابات البلدية ام على موضوع خطير جداً كرفع المقاطعة؟

انا اعترف.. لقد خدمت «الجبهة» توجهات الحكومة.■

نساء العالم اتحدن ضد الاضطهاد

خضر: موضوع «الجنس» لم يكن موضوعنا

الفاعوري: حضور المؤتمر كان واجباً دينياً ووطنياً



استغلت «نساء العالم» اللاتي عقدن مؤتمرهن العالمي في العاصمة الصينية «بكين» اوائل الشهر الجاري «مناسبة» المؤتمر للتعاهد ضد كل اشكال الاضطهاد بدءاً باضطهاد المرأة وليس انتهاء باضطهاد الشعوب.

كما ان «الاسلام» كان حاضراً هناك بكثافة عبر مئات المشاركات من الدول العربية والاسلامية، وعبر اليافطات العديدة التي رفعت في المؤتمر وفي مسيرات الرفض التي نظمتها المشاركات.

فلقد تظاهرت نساء «العالم» من اجل عروبة القدس، ومنع العنف ضد المرأة وخاصة في البوسنة ورواندا وفلسطين، كما تظاهرن ضد التسلح النووي وضد سيدة امريكا الاولى هيلاري كلينتون وضد تشويه صورة المرأة في الاسلام، فكانت احدى اليافطات تقول «الاسلام حقق للمرأة الكرامة والمساواة»، كما عقدت محاكم دولية ضد الجرائم المرتكبة ضد النساء.. حيث عرضت قضايا من البوسنة ورواندا وفلسطين، وشهادات لشهود عيان نجوا من مجازر صبرا وشاتيلا، وشهادة من سيدة كورية ضد استخدام النساء للترفيه عن الجنود اليابانيين، وشهادة فلبينية عن معاناة العاملات الاجنبيات.. في الخليج، كما كانت هناك تظاهرة ضد استمرار الحصار على الشعب العراقي.

وتقول «اسمى خضر» رئيسة اتحاد المرأة الاردنية العائدة من بكين: انه كان هناك تفاهم على غالبية القضايا ولم يكن هناك صدامات بقدر كان تبايناً في وجهات النظر.

حيث لم تصدر خطة العمل المقبلة بصورتها النهائية لاجراء تعديلات عليها.

واعتبرت «خضر» ان موضوع المساواة الذي اثير حوله لغط كبير في المؤتمر، يمكن حله عن طريق القانون والبرلمان في كل دولة على حدة.

واستغربت «خضر» تركيز الاعلام على موضوعي الجنس والاجهاض، واعطاءهما اهتماماً كبيراً، حيث جرى التركيز عليهما من الاعلام الغربي لابراز التناقضات ولكشف تخلف العالم الثالث في حين كان يجدر التركيز على قضية التنمية وتنمية الموارد، والتوزيع العادل للثروات.

من جهتها اعتبرت «نوال الفاعوري» عضو مجلس الشورى في حزب جبهة العمل الاسلامي التي شاركت في المؤتمر ان «الوثيقة» خاصة في موضوع المساواة كانت منطلقة من واقع وقيم وممارسات المجتمع الغربي، حيث تمكنت الوفود العربية والاسلامية من ادخال تعديلات اساسية على وثيقة المؤتمر لجعلها متوائمة مع مبادىء العقيدة الاسلامية وذلك بتعديل المادة «٩٠» التي اصبحت تنص على الالتزام بتنفيذ البرامج والسياسات والاستراتيجيات المنبثقة عن الخطة في اطار احترام سيادة كل دولة ومبادئها وقيمها الاخلاقية.

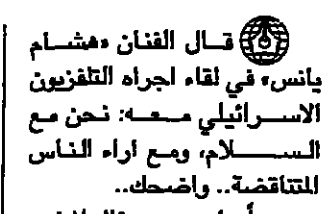
وتقول «الفاعوري» ان ابرز انطباعاتها عن المؤتمر كان الحماس بين الوفود العربية والاسلامية والاصرار على وحدة الراي والقرار حول القضايا المطروحة.

واعربت الفاعوري عن سرورها ازاء الحضور الكثيف للنساء الملتزمات بالزي الاسلامي، لما لذلك من دلالات ابرزها الوعي الكبير بين المسلمين نساء ورجالا في جميع انحاء العالم لما يدور من مخطط لمحاصرة الاسلام ونظامه ولذلك تراهم يحرصون على التواجد لمواجهة التحدي، حيث جرى عرض لوجهة النظر الاسلامية في هذا المؤتمر الحاشد الذي ضم اكثر من «١٨٠» دولة. كما ان التواجد الاسلامي كان تعبيراً عن اعتبار ان حضور هكذا مؤتمرات واجب اسلامي وقومي ووطني للدفاع عن مبادئهم، ولم يكتفوا كما فعل البعض بمهاجمة المؤتمر ومن حضره دون ان يعرفوا التفاصيل.■

بعد ان اعطت موافقات لاشخاص يملكون خطوط باصات

شكوى من مواطنين في الزرقاء على قرارات لجنة السير الفرعية

تقدمت مجموعة من مواطني محافظة الزرقاء بشكوى بشأن قرارات لجنة السير الفرعية لمحافظة الزرقاء قرار رقم (١) لسنة ١٩٩٥ والتي نشرت في الصحف المحلية مؤخراً.



صورة عن الوثيقة والتواقيع

وجاء في الشكوى ان مئات الطلبات التي تمت الموافقة عليها من قبل اللجنة لتسيير خطوط باصات داخل وخارج الزرقاء كانت تعود الى اشخاص غالبيتهم يملكون خطوط باصات في المحافظة.

وقالت الشكوى ان هناك عدداً من المتقدمين بطلبات لتسيير خطوط عاطلون عن العمل ولا يوجد اي مصدر دخل لهم ومع ذلك رفضت طلباتهم بتسيير سيارات ركوب متوسطة داخل محافظة الزرقاء.

وطالب المتقدمون بالشكوى بضرورة انصافهم والايعاز لمن يلزم بايقاف قرارات لجنة السير الفرعية لمحافظة الزرقاء او العمل على دمجهم مع الاشخاص الذين حصلوا على موافقات كل حسب طلبه، او باعطائهم موافقات منفردة ومساعدتهم كونهم من مستحقي مثل هذه الموافقات مشيرين الى انهم كانوا يقومون بتجديد طلباتهم وباستمرار دون فائدة.

وقد رفع المتقدمون شكواهم في مذكرات الى كل من السيد سلامة حماد وزير الداخلية والى رئيس مجلس النواب والى اللجنة القانونية في المجلس والى محافظ الزرقاء والى عدد من المسؤولين.■

اسرة «نبيل» و «هشام» يطلقون النكات عبر التلفزيون الاسرائيلي

● يانس: قال لي عرب الـ ٤٨: ليش جايينا في «السكعة»

● الدباس: نحن «قوميين» «عربيين» وانا حرة اعمل علاقة مع اسرائيل



قال الفنان «هشام يانس» في لقاء اجراه التلفزيون الاسرائيلي معه: نحن مع السلام، ومع اراء الناس المتناقضة.. واضحك..

ورداً على سؤال المذيع التلفزيوني المذكور حول الغاء الزيارة التي كان من المفروض ان يقوم بها مسرح «نبيل وهشام» لاسرائيل، قال هشام: لن نلغي الزيارة، فقد زرنا عكا والناصرة وحيفا، وكانت الزيارة لترتيب ١٢ عرضاً مسرحيا لاهلنا عرب اسرائيل، ومن يريد ان يحضر معهم، في شهر ١١ القادم، وقد قال لنا عرب اسرائيل: ليش جايينا في شهر ١١ «سكعة».

اما زميله «نبيل صوالحة» فقال انه يعرف انه لا عودة عن عملية السلام، والمهم.. ان نضحك.

وقالت «امل الدباس»: احنا مع السلام وفخورين بالسلام وانا حرة اذا بدي اعمل علاقة مع اي مواطن اسرائيلي وهذا عائد لشخصيتي وشخصية «اللي قدامي».

«الدباس» اضافت: انا مش لاقيه اهمية لكلمة تطبيع، ولكني اعتقد ان التطبيع مش مع اسرائيل، التطبيع مع العرب اما مع اسرائيل، فبناء علاقة جديدة.

واستدركت: ما حدا سياكلني.. الا اذا كنت استاهل اني اتاكل، احنا قوميين عربيين (هكذا قالت) قوميين عربيين.

كذلك، اجرى التلفزيون الاسرائيلي لقاءات مع مواطنين من رواد المسرح، قال احدهم: بدنا تطبع.. وان شاء الله يسير السلام. وبدنا السلام.

بقي ان نقول: نحن ايضاً نريد السلام؟! .. ولكن.■

على هامش زيارة احزاب المعارضة لليبيا اوائل الشهر الجاري

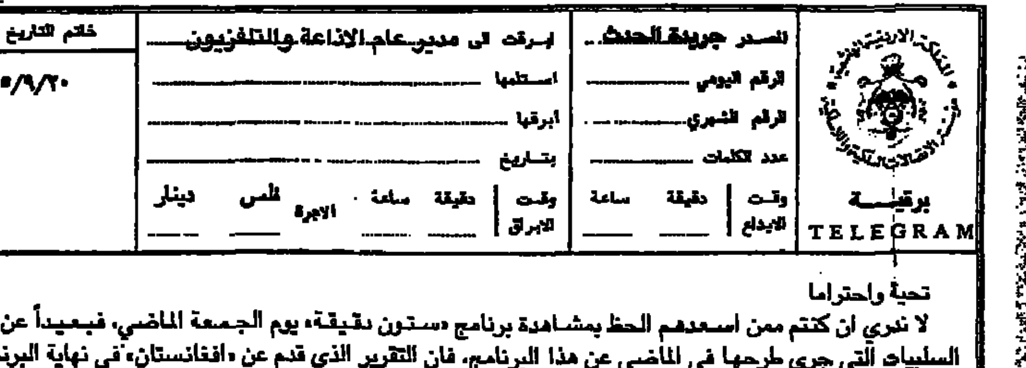
دبور: نصحتهم فلم يستجيبوا!

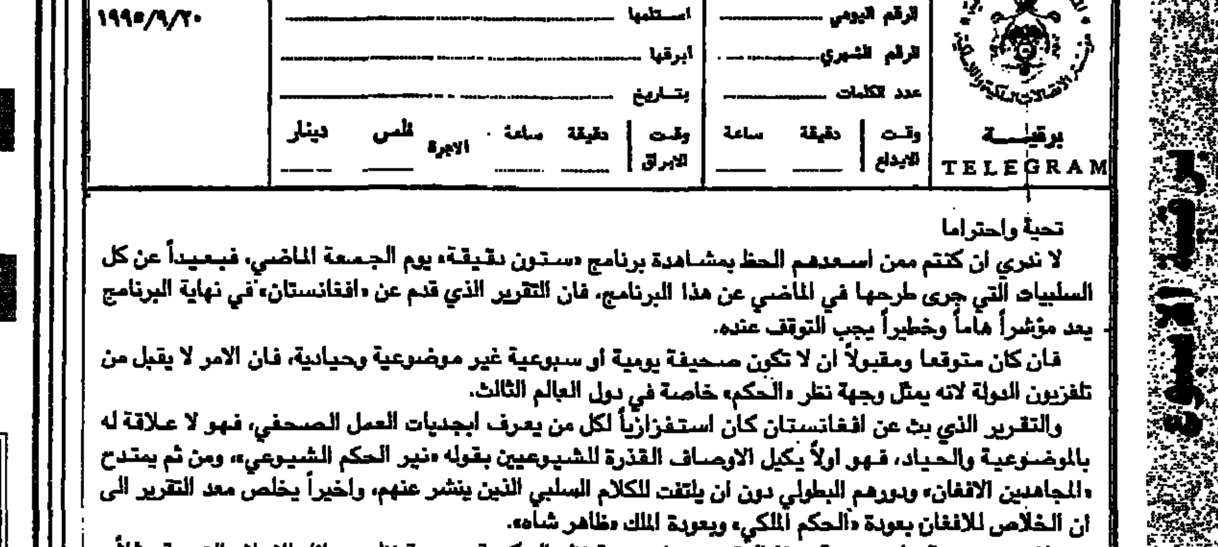
قال الامين العام لحزب البعث التقدمي الاردني فؤاد دبور. انه اقترح على احزاب المعارضة الاردنية مقاطعة دعوة زيارة ليبيا في الاول من شهر ايلول الجاري الا ان بعض الاحزاب آثرت ان تشارك.

واوضح دبور انه اقترح اصدار بيان مقاطعة احتجاجاً على ابعاد ليبيا للمواطنين الفلسطينيين والعرب من جنسيات اخرى الا ان وجهة نظره لم تتم الاستجابة لها، حيث ترك الخيار للاحزاب المجتمعة بالسفر الى ليبيا او المقاطعة! فكان ان قاطع حزب البعث التقدمي الزيارة.

ورد «دبور» على من يدعي بانه فوجىء بالخطوة الليبية قبل سفره ولم يكن يعلم بذلك بالقول: ان هذا «الحديث» عار عن الصحة فالبوادر كانت موجودة والممارسات الليبية كانت قائمة، حيث جرى اقتراح بتشكيل وفد لزيارة السفارة الليبية لحثها على الطلب من الحكومة الليبية الكف عن طرد المواطنين العرب والفلسطينيين.

يذكر ان كلاً من الامين العام لحزب الشعب الديمقراطي حشد سالم النحاس والامين العام لحزب الوحدة الشعبية عزمي الخواجا، وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاردني آمال نفاع، بالاضافة الى «ناجي علوش» الذي شارك في الزيارة بصفته الشخصية، قد لبوا دعوة القيادة الليبية اوائل شهر ايلول الجاري للاحتفال بثورة الفاتح!■





برقية TELEGRAM	المصدر جريدة الحدث..	ابرقت الى مدير عام الاذاعة والتلفزيون	ختم التاريخ
	الرقم اليومي	استلمها	١٩٩٥/٩/٢٠
	الرقم الشهري	ابرقها	
	عدد الكلمات	بتاريخ	
	وقت الايداع: دقيقة ساعة	وقت الابراق: دقيقة ساعة الاجرة فلس دينار	

تحية واحتراما

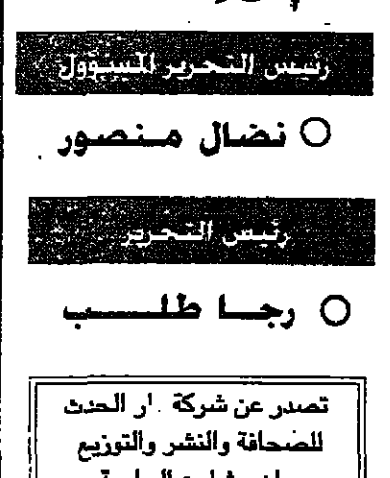
لا ندري ان كنتم ممن اسعدهم الحظ بمشاهدة برنامج «ستون دقيقة» يوم الجمعة الماضي، فبعيداً عن كل السلبيات التي جرى طرحها في الماضي عن هذا البرنامج، فان التقرير الذي قدم عن «افغانستان» في نهاية البرنامج يعد مؤشراً هاماً وخطيراً يجب التوقف عنده.

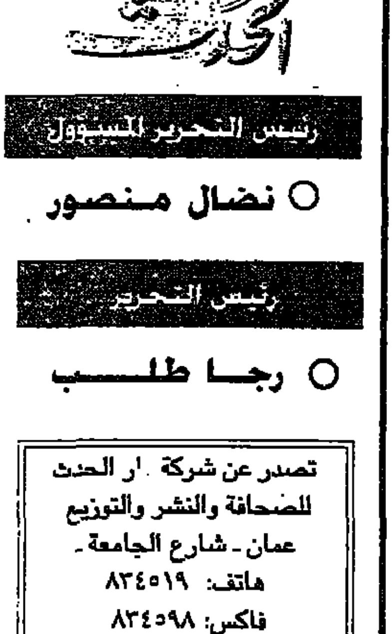
فان كان متوقعا ومقبولاً ان لا تكون صحيفة يومية او سبوعية غير موضوعية وحيادية، فان الامر لا يقبل من تلفزيون الدولة لانه يمثل وجهة نظر «الحكم» خاصة في دول العالم الثالث.

والتقرير الذي بث عن افغانستان كان استفزازياً لكل من يعرف ابجديات العمل الصحفي، فهو لا علاقة له بالموضوعية والحياد، فهو اولاً يكيل الاوصاف القذرة للشيوعيين بقوله «نير الحكم الشيوعي»، ومن ثم يمتدح «المجاهدين الافغان» ودورهم البطولي دون ان يلتفت للكلام السلبي الذين ينشر عنهم، واخيراً يخلص معد التقرير الى ان الخلاص للافغان بعودة «الحكم الملكي» وبعودة الملك «ظاهر شاه».

ولا ندري وجهة نظر من يمثل هذا التقرير.. هل وجهة نظر الحكومة.. وجهة نظر وسائل الاعلام الغربية مثلاً.. وجهة نظر ادارة التلفزيون.. ام وجهة نظر معد التقرير.. مجرد اسئلة نريد اجابة عليها؟!

الحدث





الحدث
رئيس التحرير المسؤول
○ نضال منصور
رئيس التحرير
○ رجا طلب
تصدر عن شركة .. ار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة -
هاتف: ٨٣٤٥١٩
فاكس: ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧

أحرّ الكلام

محفوظ النحناح كمرشح للرئاسة في الجزائر

■ النائب الدكتور بسام العموش

وان كانت القاعدة ان اهل مكة ادرى بشعابها، واهل الجزائر ادرى بجزائرهم، الا ان ذلك لا يمنع من ابداء الرأي، فقد عشنا طفولتنا ونحن نحفظ اسم الجزائر ولطالما نشدنا الاناشيد التي تحيي الثورة الجزائرية ضد المستعمر الفرنسي، واليوم نتحدث عن الجزائر وهو يمر بظروف صعبة منذ ثلاث سنين وجراح ابنائه تنزف بايديهم، والسبب الاول هو انقلاب السلطة على ارادة الشعب.. وفي هذه الايام تستعد الجزائر لانتخابات رئاسية كبداية للحل، وبدأ بعض الاشخاص الاعلان عن نيتهم للترشيح ومنهم رئيس حركة المجتمع الاسلامي محفوظ النحناح الذي ينادي بوقف العنف من جميع الاطراف. ورغم احترامي الشديد للشيخ محفوظ ومعرفتي به من حيث الفهم والدراية والاخلاص لبلده ودينه الا انني لا اؤيده في تشريح نفسه. فهو قائد لحركة محدودة الاعداد ولا ينبغي ان يتم تجاوز الحركات الاوسع تمثيلاً ثم ان الظروف التي تعيشها الجزائر ظروف صعبة فهناك دماء ومشردون ومساجين وايتام وارامل ودمار للبنية التحتية ومقاطعة من اكثر الاحزاب، فهل هذه ظروف طبيعية تناسب ان يزج محفوظ النحناح نفسه بها؟ ثم ما عساه ان يفعل حتى لو نجح تجاه الذين يقاطعون؟ وتجاه الذين لا يعترفون مسبقاً بالانتخابات ونتائجها؟ وهل من الانسب السير خلف بوضياف وامثاله. انا لا اعارض ان يترشح محفوظ ولكن ليس في ظل [illegible] المقاطعة الواسعة وبخاصة الجهات المعنية وبالذات جبهة الانقاذ.

ان الظرف المناسب لخوض الانتخابات هو قبول جميع الجزائريين لفكرة الانتخابات وبخاصة الاحزاب ذات الثقل والتمثيل الشعبي، ويجب ان لا ينسى محفوظ النحناح ان جبهة الانقاذ كانت قاب قوسين او ادنى من الحكم فهل يقبل ان تكون الثمرة له مع ان اصحاب الحق موجودون؟!

ان قبول محفوظ للترشيح هو ضربة اخرى توجهها حركة المجتمع الاسلامي لنفسها لان من وضع نفسه في خندق الذين سلبوا السلطة لن تكون له شعبية ولن يكون له امتداد. ولقد شهدت من نصح الشيخ محفوظ بعدم الترشيح من اهل الفقه السياسي ولكن يبدو ان نصيحتهم قد ذهبت ادراج الرياح.■

حسين كامل يفجر فضيحة سياسية اردنية

٤٢ من الوزراء والنواب والصحفيين يتلقون اموالاً وهدايا وعطايا عراقية

الحدث - خالد ابو الخير

عاش الوسط الصحفي الاردني، خلال الاسبوع الماضي، حالة من البلبلة على اثر نشر جريدة «الحياة» اللندنية، تقريراً لمراسلها في عمان السيد «سلامة نعمات» حول الاختراق الاعلامي والتجاري العراقي للاردن، وتحدث التقرير عن قائمة باسماء نحو اربعين من رجال الاعمال والكتاب والصحافيين وعدد من المسؤولين السابقين والحاليين الذين يتردد بانهم يتقاضون رواتب وتسهيلات مالية او تجارية من الحكومة العراقية.

الحكومة باشرت التحقيق بالتعاون مع شخصية عراقية بارزة

واشار التقرير الى ان الكثير من الشركات الوهمية المسجلة في الاردن تنشط لصلحة مسؤولين عراقيين، وان جهات عراقية تحاول تجنيد كتاب وصحافيين اردنيين واستنهاض كل القوى الموالية للنظام العراقي من خلال تقديم العطايا والهدايا او دفع رواتب مالية بهدف خلق راي عام مناهض للموقف الاردني الرسمي.

وغني عن القول ان العلاقة بين الصحفيين الاردنيين تحديداً والعراق، ليست وليدة اليوم، فقبل سنوات تبرع الرئيس العراقي «صدام حسين» بنحو مليون دولار لبناء اسكان للصحفيين، وعام (٩٠) اهدى الرئيس «صدام» ٤٢ سيارة لوزراء في حكومة السيد «مضر بدران»، كان من ضمنها ٣ سيارات لشعراء معروفين.

واستكمالاً للموضوع، اتصلت «الحدث» بـ «سلامة نعمات» وسألته عن سبب امتناعه عن نشر الاسماء التي تضمنتها القائمة فقال:

«لم ننشر الاسماء لاننا غير متاكدين من دقة المعلومات لكننا حصلنا على تاكيدات حكومية، والاجهزة الرسمية تحقق حالياً بالموضوع، وسنقوم فور التاكد من دقة المعلومات بنشر الاسماء الواردة في القائمة».

الحدث: من هم المتهمون بتلقي اموال من العراق؟

نعمات: الكثيرون من المتعاملين مع الحكومة العراقية، رجال اعمال ومسؤولون وصحفيون وقد نسيت ان اذكر في التقرير المنشور في «الحياة» ان هناك نواباً ايضاً مهتمون في الموضوع، وان القائمة التي تضم لكثر من (٤٠) اسماً تشتمل على اسماء (٣٠) شخصاً تم التاكد من تلقيهم اموالا عراقية.

الحدث: اشرت في حديثك الى تاكيد حكومي؟

- «نعمات»: لدي، كما اسلفت، تاكيد رسمي، ومن المعروف ان الكثيرين معروفة مواقفهم تجاه العراق، والحكومة كانت تعرف انهم كانوا يحصلون في الماضي على دعم مالي، وهنا لا اقصد «الكاش» تحديداً، فقد حصل عدد من الكتاب على سيارات وكانوا يتجولون بها في الشوارع ايامها.. كان ذلك امراً عادياً، لان العلاقات بين البلدين كانت جيدة، وكانت هناك جبهة داخلية موالية للعراق، ولم يكن هناك تخوف حكومي من هذا الامر.

المشكلة يضيف «نعمات»: ان الاختراق الاعلامي العراقي بقي على حاله، حتى بعد حدوث تغير في الموقف الحكومي من العراق، الآن.. اصبح هناك تخوف من استمرار الوضع، وكيفية التعاطي معه.

الحدث: كيف تم التوصل الى الاسماء؟

نعمات: اعدت الحكومة لائحة باسماء الذين يقبضون من العراق بالتعاون مع شخصية عراقية قريبة من المعارضة العراقية اضافة الى ان الفريق حسين كامل، كشف اسماء الذين كان يتعامل معهم على صعيد الشركات والمسؤولين والصحفيين.

● حسين كامل حسن

الحدث: هناك من يقول ان الامر لا يعدو كونه شائعات؟ وانه عبارة عن تمهيد للقطيعة مع العراق؟

نعمات: الحديث عن هذا الامر باعتباره غير صحيح ومجرد شائعات ليس صحيحاً ابداً، فهو امر واضح تماماً، نعم فهناك اناس متهمون بانهم يتقاضون اموالاً من العراق، وليس ضرورياً ان يقبضوا، كما اشرت، «كاش» وليس سراً ان الحكومة العراقية كانت تستقطب كتابا وصحفيين، وكان ذلك موضوعاً علنياً قبل ازمة الخليج الثانية واثنائها، ثم اصبح سرياً، بعد تبني الحكومة موقفاً مغايراً تجاه العراق، وقد تزايد مؤخراً بهدف استنهاض كل القوى الموالية للنظام العراقي، للوقوف في وجه الموقف الاردني الجديد.

موقف النقيب

وفي اتصال هاتفي، مع السيد «سليمان القضاة» نقيب الصحفيين، قال فيه ان النقابة لن تحقق بالموضوع، وانها لا تملك اية معلومات بهذا الخصوص، مشيراً الى ان مجلس النقابة لا يبني مواقفه بناءً على ما ينشر وانما على الحقيقة.

من جهته، قال السيد «سيف الشريف»، مدير عام جريدة «الدستور» في اتصال هاتفي اجرته معه «الحدث» للاستفسار عما اذا كان عقد طباعة الكتب المدرسية مع وزارة التربية العراقية له تاثير على سياسة الجريدة، ان جريدته لم تحصل ولا حتى على «تعريفة» واحدة من الحكومة العراقية منذ عامين، نظراً لان المطبعة التجارية في «الدستور» لم تحصل على عقد طباعة الكتب المدرسية من وزارة التربية العراقية خلال عامي ٩٤-٩٥، بسبب عدم الاتفاق على السعر، لذا رفضت الدستور الدخول في المناقصة.

واضاف الشريف انه لا يوجد ولم يوجد ابداً اي نوع من انواع الربط بين عمل المطبعة التجارية وسياسة الجريدة.

ورداً على سؤال لـ الحدث عبر الهاتف مع الكاتب «طارق مصاروة» بخصوص مسارعته للرد على تقرير «نعمات» في زاويته اليومية في جريدة الراي، قال «مصاروة»: يجوز لانني قرأت نسخة «الحياة» في وقت مبكر من يوم الخميس اي نهار وصولها، واشار الى انه ضمن رأيه في الموضوع في مقالته التي حملت عنوان «الحياة والقابضون والمحكمة»، التي قال فيها: سنذهب الى المحكمة اعتباراً من اليوم وسنطالب صحيفة «الحياة» باسماء الكتاب والصحفيين الاردنيين بين القائمة التي قالت انها تضم ٤٢ اردنياً يتلقون اموالاً من السلطات العراقية، تتراوح بين ٥٠٠ دولار ومئات الاف الدولارات.

وفي تصريح لصحيفة «الجوردان تايمز» نشر يوم الاحد الماضي، قال مصاروة ان ١٢ محامياً قد تطوعوا لرفع قضية على صحيفة الحياة.

وتجدر الاشارة الى ان مصادر صحفية قالت غير مرة ان مسؤولاً كبيراً في الحكومة قال ان لديه معلومات عن صحفيين وكتاب يتقاضون اموالا من العراق، وقد سئل عن السبب في السكوت الحكومي عنهم، فقال ان من الصعب اثبات ذلك قضائياً.

ترى.. هل تصل المسألة الى المحكمة؟■

من يقف وراء توريط الاسلاميين باعمال العنف؟

الاصوليون: نحذر من جزائر اخرى وندعو للحوار

الذنيبات: جهات خفية تعمل على توريط الشباب المسلم باعمال عنف

الحدث - عبد الرحمن الخطيب

تكاد لا تمر اشهر الا ويفاجأ الرأي العام الاردني بالقاء القبض على تنظيم اسلامي متهم بمحاولة قلب نظام الحكم وحيازة مفرقعات بهدف استخدامها.

ففي الشهر الجاري -ايلول- يمثل امام محكمة امن الدولة «١٣» متهما فيما عرف بقضية «بيعة الامام» فيما من المتوقع ان يمثل امام نفس المحكمة خلال الايام القليلة القادمة تنظيم اسلامي آخر عرف «بالتجديد الاسلامي».

هذه الظواهر غير الطبيعية والتي لم يعرفها المجتمع الاردني الا منذ بداية عقد التسعينات والتي بدات آنذاك بما سمي بقضية «جيش محمد» لتكر حبات المسبحة فيما بعد ولتتوالى التنظيمات التي يعلن عن الكشف عنها، تركت علامات استفهام عريضة امام المراقبين وامام الرأي العام الاردني، فيما اذا كان الاردن وخاصة بعد توقيع اتفاقية السلام مع اسرائيل سيشهد انفلاتاً امنياً لا يبقي ولا يذر.

ولعل نبوءة الرئيس حسني مبارك حين سئل قبل عامين في لندن عن امكانية التعايش مع الاسلاميين فرد بالنفي، وحين اشير الى تجربة الاردن في هذا المجال، قال «انتظروا فستصل الدماء الى الركب هناك» هذه النبوءة والتي استنكرها اسلاميو الاردن آنذاك. تطرق الذاكرة الاردنية كلما عاد الحديث عن كشف تنظيم اصولي جديد.

الحدث قامت بتحقيق حول هذه الظاهرة لتسليط الاضواء عليها، فالتقت ببعض من اتهموا في قضايا امنية وبراتهم المحكمة او اخلي سبيلهم قبل تحويلهم الى القضاء.. الا ان العديد منهم امتنعوا عن الاجابة على اسئلة الحدث، فيما تحدث البعض بالقليل القليل، رافضاً الكشف عن اسمه او هويته او مجرد الاشارة اليه.. لدواع امنية، بل وجه باصبع الاتهام الى الاعلام الذي لم ينصفهم بل وسارع لاتهامهم قبل معرفة حجتهم ورأيهم! كما التقت الحدث بالمحامي صالح العرموطي الذي توكل في معظم هذه «القضايا الامنية»، والذي نفى من جهته ان يكون هناك فكر متطرف في الاردن.

كما حاورت الحدث المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين بوصفها اكبر جماعة اسلامية في الاردن والتي تتهم من بعض الانظمة انها المفرخ الاساسي للفكر الاصولي المتطرف، فماذا قال هؤلاء جميعاً.

ليس هناك فكر متطرف بالاردن

ففي حين ينفي الاستاذ صالح العرموطي «جملة وتفصيلاً» ان يكون في الاردن «فكر متطرف» ويقول ان ما لمسه من خلال القضايا التي ترافع فيها امام محكمة امن الدولة لا يعدو ان يكون تعبيراً عن وجهة نظر لا ترقى باي حال من الاحوال الى الاتهام.

يقول المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين عبد المجيد الذنيبات: ان المقتنعين باي عقيدة او دين او فكرة لا ينضبطون جميعاً في دائرة الاعتدال في اي زمان او مكان، ووجود حالات من التشدد بين المسلمين ياتي ضمن هذا القانون، الا ان التطرف الموجود لدى ابناء الديانات والعقائد الاخرى اكبر واشد هولاً وخطورة، فما مارسه ويمارسه اليهود في فلسطين، من مجازر وقتل وتدمير، لا مثيل لها في التاريخ، كما ان ما ارتكبته عصابات الصرب بحق المسلمين من فظائع وانتهاكات لا تخفى على احد، كما ان الذين فجروا مبنى الحكومة الامريكية في «اوكلاهوما» وما فعلته منظمة الحقيقة المطلقة في اليابان من تسميم الناس في انفاق القطارات يعتبر قمة في التطرف والارهاب. ولكننا لا نجد من يتكلم عن هذا التطرف وهذه البشاعة الا لماماً وباصوات خافتة.

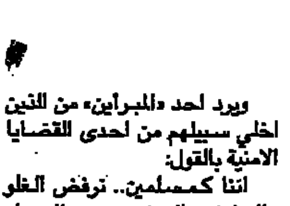
فيما اوضح احد المبرأين من قضية «جيش محمد»، ان اول من اطلق لفظ «الاصولية»، كان الغرب، واول من اطلق عليها كانت جماعة نصرانية التزمت بحرفية الكتاب المقدس، ثم نقل هذا الوصف بعد ذلك الى من التزم بشرائع الاسلام.

اما نحن المسلمين فمعنى التطرف عندنا هو «الغلو» وهو مجاوزة الحد والحد هو كتاب الله وسنة رسوله الصحيحة! وبهذا المفهوم لا اعتبر ان ما نعتنقه من افكار متطرف.

ماذا يعني كشف هذه التنظيمات؟!

هل الاردن مقدم على سيناريو جزائري او مصري جديد؟! سؤال يجول في الخاطر، كلما اكتشف تنظيم جديد، وهو السؤال الذي يبحث عن اجابة شافية، عبد المجيد الذنيبات يرد على هذا السؤال بالقول: ان الاردن لم يشهد مثل تلك الحالات حتى الآن من صدام مسلح وجماعات عنف واشتباك دموي متمر بين السلطة وبعض الجماعات الاسلامية او العرقية ولكن اذا استمر التضييق على الحريات العامة وتهميش دور الحركة الاسلامية الراشد في توجيه وتسديد انماط التفكير لدى هذه الجماعات التي اخذت تنحو منحى التطرف في التفكير، كما ان محاولة محاصرة الاسلاميين والانفتاح باتجاه العدو اليهودي باعتباره حليفاً وشريكاً سيزيد من اسباب هذا التطرف الفكري الذي ربما يؤدي مستقبلاً الى تطرف مادي لا سمح الله.


● الذنيبات


● العرموطي

العرموطي: لم المس لدى الاسلاميين ميلاً للعنف والانقلاب

ويتابع الذنيبات القول: انه لم يثبت حتى الآن -ان كل ما اعلن عن مجموعات اسلامية تحت اسماء عديدة، لم يثبت انها موجودة فعلاً وبهذا الحجم، او انها تكونت ذاتياً بعيداً عن توجيه او استدراج متعمد من بعض الجهات الراغبة في الايقاع بالحركة الاسلامية لخلق حالة من عدم الاستقرار والامن يتيح لها انهاء هامش الحرية والديمقراطية.

ويتهم الذنيبات جهات لم يسمها بالوقوف خلف هكذا مسميات بالقول: ان لدينا ما يؤكد ان هناك جهات عملت على توريط بعض الشباب وحاولت مع آخرين، وفي تقديرنا ان هذا ليس في مصلحة البلد وامنه واستقراره ولولا المنهج المعتدل الذي يلتزم به الاخوان المسلمون والفهم العميق لدورهم واحساسهم بالمسؤولية تجاه دينهم ووطنهم لساء الامر كثيراً وربما خرج عن السيطرة!

ويوافق الاستاذ صالح العرموطي «الذنيبات» في طرحه ويقول: انني اعتقد ان هناك قوى خفية تسعى جاهدة الى ضرب امن واستقرار هذا البلد ونظامه، من خلال تلفيق التهم لمجموعة من ابنائه لتقديمهم ككبش فداء للنظام العالمي الجديد.

ويتابع العرموطي قائلاً: انني لمست من خلال العديد من القضايا التي نظرتها محكمة امن الدولة ان هناك ظلماً كبيراً قد وقع من قبل الاجهزة التي قامت بالتحقيق مع المتهمين، حيث مورست عليهم اصناف التعذيب لانتزاع «المعلومات» والاعترافات وهي واقعة مثبتة، وقد اثبتها في حينه امام المحكمة في القضايا التي ترافعت فيها، ما يعد دليلاً على ان جميع القضايا التي نظرت امام المحكمة وترافعت فيها قضايا مفتعلة!

فيما يقول «اسلامي شاب» ان سيناريو مصر او الجزائر، لا يتحمل «الاسلاميون» نتائجه، او بداياته، فالانظمة هناك هي التي مارست التطرف، مارسته في مصر حين منعت الراي الآخر ومارست صنوف التعذيب والتسلط والقهر على ابناء مصر، ومارسته في الجزائر حينما سرقت الانتخابات ورفضت وبكل الوسائل الخضوع لراي ٨٠٪ من ابناء الشعب الجزائري لتبقى متربعة على عرشها.

اما الاردن.. فاذا استمر الجهل باحكام الله والهوى.. والانحدار في المستوى الخلقي، ومنع ومحاصرة الافكار ومنها منع التعبير والظهور وهو ما اسميه التطرف المنتج، فضلاً عن تردي الاوضاع الاقتصادية، ولاحتكار الثروة في ايدي البعض من المتنفذين الذين تسهل لهم القوانين المالية والضريبية والجمارك، مقابل حرمان الطبقات الفقيرة بل والتسلط عليها بالضرائب الباهظة، واعدام فرص عيشها بكرامة، علماً ان مصدر الثراء لدى اولئك الاثرياء ليس حلالاً بل كان بطرق غير مشروعة.. فان المستقبل لا ينبيء بالخير الكثير!

لا نفكر بالعنف!

فهل هناك من يفكر بالعنف كاسلوب للتغيير اذن وخاصة بعد توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل؟!

يرد على هذا السؤال المحامي العرموطي بالقول: من خلال اتصالي وحواري مع العديد من المتهمين في قضايا امنية، لم المس انه يوجد في اوساط الاسلاميين من يفكر بالتغيير في هذا الاسلوب. معتبراً ان ما يجري في الاردن ليس انتشاراً لفكر متطرف يدعو للعنف، بقدر ما هو تجاوز من قبل الاجهزة المعنية والسلطة التنفيذية لصلاحياتها في ملاحقة اصحاب الراي الآخر، محذراً من ان استمرار هذا النهج يعرض مستقبل الاردن ككيان ونظام الى الخطر، وتابع العرموطي قائلاً.. انه لو لمس للحظة واحدة أن من دافع عنهم امام محكمة امن الدولة كانوا يخططون لقلب نظام الحكم لما رضي بالدفاع عنهم ولانسحب فوراً، لانه يعتبر ان جلالة الملك ونظام الحكم في الاردن هو صمام الامان لامن واستقرار هذا البلد.

فيما تعتبر جماعة الاخوان المسلمين ان موقفها من «العنف» واضح وصريح فهم يرفضونه رفضاً قاطعاً من اي مصدر كان سواء كان عنفاً فكرياً او سياسياً او مادياً.. فنحن -والقول للذنيبات- لا نراه يصلح الاوضاع ابداً، ونحن ندين عنف الانظمة والدول اولاً ونعتبره السبب في عنف الهيئات والجماعات الذي ياتي في كثير من الحالات رداً على هذا العنف ونطالب بكل قوة جميع الانظمة احترام عقيدة الامة والشرع الحنيف، والتوحد معها اهدافاً ومصالح وانهاء حالة الاغتراب عنها.

ويرد احد «المبرأين» من الذين اخلي سبيلهم من احدى القضايا الامنية بالقول:

اننا كمسلمين.. نرفض الغلو والتطرف والعنف وندعو للحوار في الهواء الطلق. ونؤمن انه لا يمكن القضاء على التطرف والعنف بالسجن والاعدام، لان ما يسمى بالتطرف ناتج عن فكر معين، فلا يقاوم الفكر الا بالفكر والحوار.. فالحجة لا تقارع ابداً بالرصاص.

ويرفض الاسلامي الشاب تحديد موقفه من نظام الحكم الاردني.. الا ان ما يلمس ان اسلاميي الاردن.. وخصوصاً الشباب منهم - يعتبرون ان «الحكومة» قد تجاوزت الخطوط الحمراء في اتفاقية السلام مع اسرائيل وهو رأي يستند الى ادلة شرعية- كما يقولون- مبينة في القرآن. الا ان حملهم لمثل هذا الرأي، لا يمنعهم من طلب الحوار ومقارعة الحجة بالحجة.

ويقول احدهم.. ان في -اسرائيل- احزابا متطرفة كثيرة فماذا فعلت الحكومة هناك تجاهها.. فهذه الاحزاب تشارك في الحكم الآن، فلماذا لا تقتدي الانظمة العربية بها؟

اما عندنا- فان المناصب الدينية اصبحت حكراً على فئة معينة ممن تجيد فن المداهنة والتنفيس وهذه الفئة ليس لها الآن الا وظيفتان اعلان دخول رمضان وخروجه- والهجوم على من تسميهم الانظمة - بالمتطرفين- فضلاً عن التسبيح بحمد الانظمة وقادتها في المناسبات الدينية..

ويتابع هذا الاسلامي الشاب قائلاً: حتى نقضي على «التطرف» والتطرف المضاد يجب ان يجري الحوار مع الراي الآخر في الهواء الطلق وليس من خلف القضبان فمن الظلم اعتقال الناس بتهم خيالية!

التعايش ليس مستحيلاً

بعد كل هذا.. هل التعايش ممكن؟! نعم. فالتعايش ليس مستحيلاً- لاعتبارات عدة قد يكون اهمها.. ادراك «الجميع» ان امكانية استخدام العنف في الاردن غير واردة ابداً لطبيعة التكوين الاجتماعي والاسري والديني، للمجتمع الاردني الذي يدين العنف ويكره الارهاب والدماء.. كما ان افساح المجال لمزيد من الديموقراطية واحترام الراي الآخر.. قد يجنبنا - لا قدر الله- برك الدم التي تنبأ بها مبارك!!■

مشاركة عزاء

ادارة واسرة تحرير جريدة الحدث يشاطرون الزميل

ناهض حتر

احزانه بوفاة المرحوم والده

نايف الثلجي حتر

(ابو ناهض)

ويسألون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

قبل ايام من مؤتمر التعاون الاقليمي في عمان

الخبراء يقدمون لـ الحدث رؤية مصرية للتعامل مع الشرق اوسطية

الحدث - القاهرة

بينما تستعد العاصمة الاردنية عمان لاستقبال وفود عشرات الدول المشاركة في مؤتمر عمان للتعاون الاقليمي مازال الجدل مستمراً في القاهرة حول رؤية مصر لهذا التعاون، ولفكرة السوق الشرق اوسطية المطروحة دولياً واسرائيلياً.

الخلاف اشتد بين الخبراء، وربما بين المسؤولين في مصر حول كيفية التعامل مع اسرائيل والاطراف الاقليمية الاخرى في هذا المؤتمر، وفي المستقبل، وبين مؤيد ومعارض للتعاون الاقليمي، او متحفظ على البدء في التعاون طالما لا تزال اسرائيل تحتل ارضاً عربية يدور هذا الاستطلاع بين ثلاثة خبراء اثنين منهم يؤيدان التطبيع والتعاون الاقليمي لاسباب ومبررات محددة، وثالثهم وهو وزير سابق يمتلك رؤية مختلفة تحمل منطقية ولها جمهورها الواسع فالى التفاصيل.

المصلحة والمنفعة

يقول محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصري ورجل الاعمال المعروف: نحن ندخل مؤتمر عمان تحت عنوان واحد هو المصلحة والمنفعة، نأخذ ما يناسبنا من مشروعات، ومقترحات، ولا نقبل بكل ما يضر او يسيء لاقتصادنا القومي في الداخل.

في هذا المؤتمر نحن مدعوون الى التأمل والرصد والتحليل لكل الافكار والمشروعات المطروحة من اسرائيل او غيرها من الدول والاطراف العربية، وفي الحقيقة هناك عدة اعتبارات يجب ان تحكم الموقف المصري من كل القضايا المطروحة:

اولها: ان اسرائيل ليست بالقوة الاقتصادية او التكنولوجية الخارقة، وهي قوة عادية لا تستحق هذا القدر من الاثارة والتهويل والتخوف من هيمنتها الاقتصادية، وبالتالي فنحن لا نخشى التعاون مع اسرائيل شريطة ان تكون هناك اوجه ومجالات التعاون التي تستحق ذلك.

ثانيها: ان المضي قدماً في تنفيذ او تطبيق اي مشروعات اقتصادية اقليمية مقترحة متوقف على ابداء اسرائيل لحسن نواياها السياسية والامنية، وذلك بانسحابها الكامل من الاراضي العربية المحتلة، لان الاوضاع السياسية اذا لم تستقر وتهدأ فسيبقى اي تعاون اقتصادي محفوفاً بالتهديدات والمخاطر

ثالثها: ان مشاركة الولايات المتحدة والدول الاوروبية في مشروعات اقليمية للتعاون في الشرق الاوسط يجب ان تكون موضوعية وعادلة، بمعنى الا تتمتع اسرائيل او تحصل على مزايا تفضيلية او مشروعات اكبر مما تحصل عليه بقية اطراف التعاون الاقليمي العربي، وهذا التحذير سوف يمثل ضمانة للحفاظ على مناخ هادىء من التعاون لا يشعر احد الاطراف بالظلم الذي ربما يهدد مستقبل التعاون برمته.

ويضيف محمد فريد خميس: ان مؤتمر عمان للتعاون الاقليمي فرصة ثمينة للتعرف على مشروعات الدول ورجال الاعمال والقطاع الخاص والتي يراد لها ان تدخل مرحلة التطبيق في السنوات المقبلة، وبالتالي فانها محاولة لرسم وتحديد المستقبل الاقتصادي للمنطقة وحسبما يتناسب ذلك مع المصالح الوطنية لكل دولة.

وفي الحقيقة - يضيف فريد خميس- لست من الفريق الذي يدعو الى مقاطعة مثل هذه المؤتمرات الاقليمية او الدولية المعنية بالتعاون الاقتصادي وذلك بغض النظر عن الخلاف وربما التناقض في الرؤى مع الاطراف والدول الاخرى، لانه ليس من مصلحة مصر ان تبحث كل الاطراف المستقبل الاقتصادي والاقليمي دون حضورها ومتابعتها، لاختيار ما يناسبها من مشروعات او مجالات تعاون.

حساب المكاسب

ويرى سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين ان المسألة ليست في المشاركة او عدم المشاركة في قمة عمان، لان الامر متوقف في تقديري على حساب المكاسب والخسائر من هذه المشاركة، واعتقد ان فكرة تجاهل هذا المؤتمر خاطئة ولا تتناسب مع هذا الكم الهائل من الاحداث والتطورات الاقتصادية على المستويين الاقليمي والدولي.

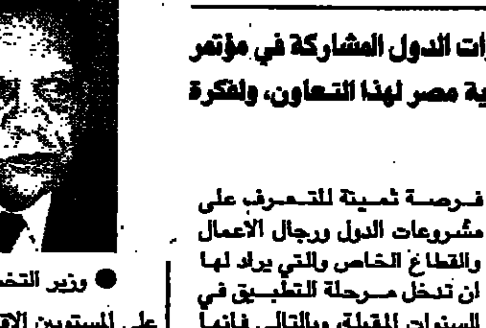
اوروبا وامريكا جاءتا للتنافس على الاستثمار والتصدير والمشروعات في الشرق الاوسط والمحاولات مستمرة للشراكة الاوروبية مع دول عربية منفردة، ومع الشرق الاوسط بصفة عامة، واسرائيل لديها خطة جاهزة للتعامل مع هذا، ومع ذلك، وطبيعي ان تكون للاطراف العربية خطتها المجهزة بالتنسيق فيما بينها، لان رؤية مشتركة للدول العربية المشاركة سوف تضمن بالتأكيد مكاسب عربية، وتحول دون حصول اسرائيل على مزايا تفضيلية من التعاون الاقليمي، او من الشراكة الاقتصادية مع الاطراف الدولية والاوروبية المشاركة في مؤتمر عمان، ومن هذه الزاوية لا بد ان يجري حوار بناء للدول العربية مع هذه الاطراف، ومن الاطلاع والتفهم والتحليل للآليات التي تقترحها اسرائيل حول مستقبل التعاون الاقليمي في الشرق الاوسط وبما يسهل التعامل مع هذه الآليات والاهداف والدوافع في المستقبل.

في الحقيقة نحن لا نريد ان يحصد طرف واحد للكاسب الاقتصادية المتوقعة من التعاون الاقليمي الشرق اوسطي، ولا نريد ان نكون بعيدين عن اي متغيرات يمكن ان تمس الوضع الاقتصادي لمصر، او لغيرها من الاقتصاديات العربية، ومن هذا المنطلق نرى في مؤتمر عمان للتعاون الاقليمي محاولة لقراءة الرؤى المختلفة او المتشابهة لكل الاطراف المشاركة فيه، ومن ثم وضع التصور البديل لهذه الرؤى بما يتناسب مع مصلحتنا الوطنية.

ولهذا فان مصر تنظر الى هذا المؤتمر من زاويتين رئيسيتين تلتقيان معاً في النهاية:

اولاهما: مدى ما يمكن ان تحققه مصر من مكاسب اقتصادية في المستقبل في حال البدء في تنفيذ بعض مشروعات التعاون الاقليمي المقترحة ضمن اعمال مؤتمر عمان.

ثانيتهما: ان اي شكل من اشكال التعاون الاقليمي لا يمكن ان يكون على حساب التعاون العربي، الذي ما زالت مصر تعطيه الاولوية والاسبقية عن اي نوع للتعاون مع اطراف اخرى اقليمية او دولية.



وزير التخطيط المصري

محمد خميس

رؤية مختلفة

ويقدم الدكتور محمد محمود الامام وزير التخطيط المصري الاسبق رؤية مختلفة للتصور السابق فيقول: ان اسرائيل هي المستفيد الرئيسي في المنطقة من اية ترتيبات اقتصادية اقليمية سواء جاءت في مؤتمر عمان او غيره، وان لم ينته المؤتمر الى مشروعات تنفيذية فان اسرائيل تكسب ايضاً مشروعية الحوار والتلاقي مع الاطراف العربية على قاعدة التعاون الاقليمي حتى وان تأجل تنفيذ ٢٠٠ مشروع تقترحها اسرائيل منذ مؤتمر الدار البيضاء في العام الماضي.

والواقع ان اسرائيل تريد في هذا المؤتمر تحقيق عدة اهداف كلها لا تخدم الاقتصاديات العربية منها:

١- رفع المقاطعة العربية عن اسرائيل والتي كلفتها حتى الآن خسائر تتراوح بين ٤٥ مليارا و ٦٠ مليار دولار حسب بعض التقديرات وذلك من دون اي التزام اسرائيلي باستكمال عودة الحقوق العربية المشروعة.

٢- محاولة التوصل الى اتفاقات ثنائية لتصدير منتجات وبضائع اسرائيلية الى الاسواق العربية من غير ان تقبل اسرائيل منطق المعاملة بالمثل، اذ ما زالت تفرض بنفسها اجراءات قانونية وجمركية عديدة تمنع وتعوق دخول السلع المصرية والعربية الى هناك، وذلك لا يمنع رفضنا القاطع لهذا المبدأ اصلاً، لكنه يكشف رغبة اسرائيل في تحقيق مكاسب ولو على حساب الآخرين.

تريد اسرائيل ان تكسب المزيد من الاستثمارات والعقود المشتركة مع مستثمرين ورجال اعمال اوروبيين وامريكيين على قاعدة انها بدأت في تحقيق السلام، وهي جادة في تحقيق التعاون، ورغم ان هذين الامرين لم يتحققا بعد الا ان استقطاب الدعم الاوروبي والامريكي سيكون هدفاً مركزياً من حضور اسرائيل.

بالتالي اعتقد ان هذا المؤتمر جاء لخدمة اهداف اسرائيلية محددة تعمل على اعطاء الاولوية والاسبقية للتعاون الاقليمي، والغاء المقاطعة من دون ان ترتبط او تلتزم بتطبيق القرارات الدولية التي تنص على استعادة الحقوق العربية المشروعة.

وفي مواجهة ذلك يقترح وزير التخطيط المصري الاسبق عدة مقترحات امام الاطراف العربية المشاركة في هذا المؤتمر:

* اولها: عدم الموافقة على البدء في تنفيذ اي مشروعات اقليمية اذا لم يتحقق السلام الشامل، ورفض اية ضغوط خارجية او اوروبية في هذا الاتجاه اعتماداً على مشروعية هذا المطلب المتسق مع المفاهيم العادلة للسلام.

* ثانيها: استبعاد اي امكانية لالغاء المقاطعة العربية تحت نفس الشروط السابقة والمتعلقة بعودة الحقوق العربية المشروعة لان استمرار هذه المقاطعة في تقديري ما زال عاملاً اساسياً وورقة من اوراق الضغط العربي التي ينبغي استثمارها جيداً.

ثالثها: تأكيد تصور عربي مشترك حول قضية السلام، ودعوة القوى الدولية الى تدعيم هذا التصور واعماله، والضغط على اسرائيل والتشديد على انها العقبة الوحيدة امام تحقيق السلام العادل.■

التكامل الاقتصادي العربي: امكانات موجودة على ارض الواقع لكن اداة التنفيذ معطلة!

الحدث - خولة ابراهيم

ربما كان طرح الموضوع يطرق باب التمنيات والطموحات لكن هل هو من باب المستحيلات؟ ان كل الجزئيات والتفصيلات تشير الى انه- اي التكامل الاقتصادي- كعناصر، متوافرة، ولكن العقبات تحول دائماً دون تحقيقه! الاسباب سياسية، لا شك في ذلك. ولكن ما دمنا في باب الاقتصاد -لا غير- فلنلق نظرة على الامكانات للوجوية، الارضية او القاعدة المشتركة. فبالاضافة الى المقومات ذات الصفة المادية والتي تشترك بها دول العالم كافة على اختلاف درجات توافرها من دولة الى اخرى، فان في الوطن العربي، مقومات غير مادية تتمثل في العوامل المعنوية والسياسية والتي تنعكس سلباً او ايجاباً على التكامل الاقتصادي برمته، كالبعد الجغرافي والتاريخ المشترك والثقافة والمصير.. الخ، اذن يمكن القول ان التكامل الاقتصادي العربي ضرورة موضوعية ملحة تفرض نفسها في وقت يشهد فيه الاقتصاد العالمي العديد من التكتلات الاقليمية الاقتصادية -السوق الاوروبية المشتركة، مثلاً، لكن ارتباط الاقتصاد العربي عضوياً بالسوق العالمية وسع الهوية فيما بين عناصر التكامل والتقارب فيه وابعده عن امكانية التوافق فيما بين جزئياته على امتداد الوطن العربي، ومن البديهي ان اسباب ارتباط الاقتصاد العربي بالعالمي هي سياسية بحتة، واهمها عدم وضوح او ادراك الفوائد الكبيرة المتبادلة للتكامل الاقتصادي، والكثير من الشكليات التي اقيمت في المؤسسات الاقتصادية العربية على شكل منظمات او اتفاقيات كانت مستهلكة للوقت ومضيعة للجهد، لم تؤت ثمارها على مدى سنين طويلة، لانها كانت عبارة عن اشكال او تحالفات عقيمة متخلفة عن المتغيرات الكبيرة في العالم، حتى ان قراراتها غير ملزمة التنفيذ وهذا يرجع الى غياب القرار اللازم، وعدم وجود سلطة (فوق السلطات) في المؤسسات والمنظمات العربية المشتركة، اضافة الى طغيان الاعتبارات السياسية على الاعتبارات الاقتصادية في معظم الاجراءات التكاملية العربية، اذ كان الهدف المنظور من ذلك يتمثل في توثيق علاقات التشابك الاقتصادي بين الدول العربية لبلوغ مرحلة الاندماج الاقتصادي.

* تحييد العمل الاقتصادي هل هو الحل لبناء قاعدة اقتصادية مشتركة؟

ان الواقع السياسي الذي يطغى على الاعتبار الاقتصادي ويضيع عليه اساساً حق تنفيذ ارضية مشتركة او حتى وضع قوانينه موضع التنفيذ، سيبقى مؤثراً ما لم يتم تحييد العمل الاقتصادي.

فهذا الواقع - يجعل القرارات في مجال التكامل الاقتصادي العربي متسمة بالظرفية وعدم الاستقرار. ولذلك فان معالجة هذا الامر تتطلب تحييد العمل الاقتصادي العربي المشترك وابعاده عن المؤثرات السلبية للاوضاع السياسية قدر الامكان. والظروف السائدة، والتجارب العديدة المؤثرة (سلباً) على الاقتصاد بشكل عام والمواطن بشكل خاص جراء فرض الآراء السياسية على الواقع الاقتصادي تحتم العمل بايجابية في اتجاه تعزيز التكامل الاقتصادي العربي، وبما اننا نعيش في عصر يتميز بالتكتلات والكيانات الكبيرة للتفوقة اقتصادياً وعسكريا وتكنولوجياً، وان ليس هناك مكان للاقطار الصغيرة في المجال الاقتصادي، بات لزاماً علينا ان نفكر بمقدراتنا الاقتصادية.

كيف نتعامل معها بعلمية وفق نظرة مستقبلية، يمكنها ان تسهم في تصحيح العلاقات الاقتصادية الراهنة في العالم الخارجي، خاصة وان ازمة التنمية في العالم الثالث وديون الدول الفقيرة والمشاكل للتفاقمة في الدول الاكثر فقراً هذه كلها ازمات تعصف بهيكلية النظام الاقتصادي العالمي. يزيد من ضرورة التكامل الاقتصادي العربي مجموعة الظروف الدولية النظرية والاقتصادية وضرورات التنمية والتطوير، وانه ليست هناك معوقات اقتصادية مستحيلة بل هنالك معوقات هيكلية مؤسسية يمكن تجاوزها لو توافرت الادارة السياسية.■

ارتفاع اسعار الذهب في الاسواق المحلية

ارتفعت اسعار الذهب في الاسواق المحلية بشكل ملموس خلال الاسابيع القليلة الماضية، حيث بلغ سعر الغرام الواحد عيار (٢١) في نهاية الاسبوع الماضي (٨) دنانير.

جاء ذلك نتيجة ارتفاع اسعار الذهب في الاسواق العالمية، حيث سجل الطلب العالمي على الذهب مستوى قياسياً هذا العام، فقد قالت مؤسسة جولد فيلدز منزال سيرفيسز للابحاث، ان الطلب الفعلي على الذهب قفز في النصف الاول من عام ١٩٩٥، ليبلغ (١٧٩٣) طناً، وصناع المجوهرات في جنوب شرق اسيا والهند هم السبب الرئيسي وراء زيادة الطلب من مستوى (١٤٧٦) طناً في النصف الاول من العام الماضي، مع ان الانتاج الفعلي انخفض الى مستوى (١١٠٠) طن في الاشهر الستة الاولى من هذا العام.■

بعد تزايد الحديث عن انخفاض جودة السلع في اسواق المؤسسة الاستهلاكية المدنية

المحايري: لا يعرض في اسواق المؤسسة الا ما هو مطابق للمواصفات

قال السيد عبد الهادي المحايري مدير عام المؤسسة الاستهلاكية المدنية، ان ادارة المؤسسة تعمل قصارى جهدها من اجل تحقيق شعار «لا يعرض في اسواق المؤسسة المدنية الا ما يطابق المواصفات، ويحقق متطلبات الصحة، ويناسب الاستهلاك البشري».

جاء ذلك في معرض رده على استفسار «الحدث» حول انخفاض مستوى الجودة لبعض السلع التي تباع في اسواق المؤسسة المدنية عن مثيلاتها في الاسواق العادية.

واشار الى انه قام بتشكيل لجنة ترتبط بالمدير العام مباشرة، مهمتها القيام بجولات مفاجئة للاسواق الاستهلاكية، وتجميع عينات لبعض السلع المعروضة، واجراء الفحوصات اللازمة لها، للتحقق من مطابقة هذه السلع للمواصفات والمقاييس المتعاقد عليها مع الشركات الموردة.

واضاف السيد المحايري انه تم اكتشاف عدة حالات كانت فيها بعض السلع المعروضة غير مطابقة للشروط والمواصفات المتفق عليها. وقد تم التعامل مع موردي هذه السلع بحزم شديد، وتم ايقاع العقوبات بحق الشركات الموردة لها.

واكد ان العديد من الموردين والتجار يشتكون من الحزم الذي نتعامل به مع مواصفات السلع التي يتم توريدها الى اسواق المؤسسة الاستهلاكية المدنية.■

قمة عمان والرخاء الاقتصادي

لا اوهام لدى اميركا بان الرخاء الاقتصادي سيأتي سريعاً وبسهولة

ان الولايات المتحدة ليس لديها اوهام، بان الرخاء الاقتصادي سيأتي سريعاً وبسهولة الى منطقة الشرق الاوسط جاء ذلك على لسان مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الادنى «روبرت بلليترو» في لقاء نظمته مؤسسة الشؤون العالمية في الولايات المتحدة.

واضاف ان المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في عمان اواخر الشهر القادم، يشكل فرصة لرجال الاعمال الدوليين، ولمواطني الشرق الاوسط لاستكشاف فرص تجارية جديدة، وقال ان هذا المؤتمر يمكن ان يكون حافزاً للتغيير الاقتصادي.

وحدد بلليترو الاهداف الرئيسية الاربعة للمؤتمر فيما يلي: التحرك قدماً باتجاه مؤسسات جديدة مثل بنك التنمية الاقليمي، مجلس للتجارة، ومجلس للاعمال وآخر للسياحة.. وفيما يتعلق بالهدف الثاني فيتمثل في تشجيع دول المنطقة على تحرير اقتصاداتها وبنائها على اساس السوق الحر، كما ويهدف ايضاً الى تعميق دور القطاع الخاص في اقتصادات المنطقة، وتشجيع العلاقة بين القطاعين الخاص والعام.

واخيراً يهدف المؤتمر الى التحضير لبدء مشاريع التنمية الفعلية في المنطقة، وخاصة المشاريع التي تشارك فيها اكثر من دولة.■

بعد استبعادهم من المشاركة في الوفد الاسرائيلي

لا نية لدعوة رجال الاعمال الفلسطينيين لحضور مؤتمر عمان الاقتصادي

عبر العديد من رجال الاعمال والصناعيين العرب في الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٤٨، عن استيائهم من عدم وجود نية لدعوتهم للمشاركة في فعاليات مؤتمر عمان الاقتصادي المزمع عقده في نهاية شهر تشرين اول القادم.

وقال احدهم ان الوفد الاسرائيلي الذي سيشارك في المؤتمر استبعد مشاركة اي عربي.

واشار ايضاً الى انهم، اي رجال الاعمال، يبذلون جهوداً مع الحكومة الاسرائيلية من اجل اشراكهم في وفدها.■

في الصميم

الطبقة الوسطى.. تآكل واضطراب

■ احمد عوض

ان التوزيع المتوازن للطبقات الاجتماعية في اي مجتمع يعتبر مؤشراً على مدى استقرار النظام الاقتصادي والسياسي ونجاح السياسات الاقتصادية لهذه الدولة او تلك. وعادة ما تشكل الطبقة الوسطى حلقة توازنية في اي مجتمع، فكلما اتسع نطاق هذه الطبقة كلما ازدادت متانة النظام الاقتصادي والسياسي الذي تشارك في بنائه، وكلما تقلصت وضعفت كلما اهتزت الاسس التي يقوم عليها هذا المجتمع.

ان ما سبق ذكره لا يشكل انحيازاً لهذه الطبقة بقدر ما هو نتاج التجارب الملموسة في العالم، فاذا نظرنا الى المجتمعات الاكثر استقراراً والاكثر تقدماً نجد ان هذه الطبقة هي الاكثر اتساعاً حيث تضم في صفوفها القطاع العريض من مواطني الدولة.

واذا نظرنا الى الدول المتخلفة، نجد ان هذه الطبقة صغير متصدعة ومضطربة، لذلك فان توسيع نطاق هذه الطبقة والمحافظة عليها وحمايتها، يعتبر هدفاً استراتيجياً لمختلف السياسات في الدول الصناعية المتقدمة.

ان نظرة فاحصة الى واقع حالنا في الاردن، تبين ان اوضاع الطبقة الوسطى غير صحية، فهذه الطبقة صغيرة ومضطربة، تآكلت خلال السنوات العشرة الاخيرة لصالح الطبقة الفقيرة، حتى اصبحت عاجزة عن اداء الدور الريادي المنوط بها داخل المجتمع.

ان اهمية هذه الطبقة تكمن في انها تضم في صفوفها اعلى نسبة من الفئات الاكثر تأهيلاً، والاكثر كفاءة في مختلف الشؤون الادارية والعلمية وغيرها، وهم الاكثر استنارة وانفتاحاً على العالم. كذلك فان هذه الطبقة هي صاحبة الطلب الاكبر على السلع، وحيث ان القدرة الشرائية لهذه الطبقة العريضة عالية، بالمقارنة مع الطبقات الاخرى، وبالتالي فان اتساعها يعني اتساع السوق المحلي وكما هو معروف فان ضيق السوق المحلي من العوامل المنفرة للاستثمار الخارجي. ان استمرار تآكل واضطراب هذه الطبقة سيعكس نفسه سلباً على الاداء العام لمختلف طبقات وفئات المجتمع الاردني، من هنا فان توسيع نطاق وحماية هذه الطبقة لا يعود بالفائدة على ابناء هذه الطبقة او من سينضمون اليها فحسب، بل هو ذا فائدة كبيرة على الطبقة البرجوازية.

تلك لان من اهم مميزات الطبقة المتوسطة سابقة الذكر، القدرة الشرائية العالية التي تخلقها على السلع والتي تعود بالفائدة على الطبقة البرجوازية سواء اكانوا منتجين او مستوردين. هذا من جانب، ومن جانب اخر فان توسيع نطاق هذه الطبقة هو في مصلحة المجتمع ككل، على اعتبار ان هذه الطبقة هي صاحبة المصلحة الاساسية في المحافظة على الديمقراطية وتعميقها.

ان الظروف الصحية التي يفترض ان تعيشها هذه الطبقة تدفعها الى لعب دور رئيسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لذلك بات لزاماً الانتباه الى اوضاع هذه الطبقة، ومحاولة انقاذ ما تبقى منها، وتوسيع نطاقها، كي يكون نظامنا الاجتماعي والاقتصادي والسياسي اكثر استقراراً واكثر قدرة على الاستمرار والتطور..■

المخابرات الفرنسية تكشف اللحظات العصيبة صباح ٢ آب ١٩٩٠

غضب صدام فقرر اجتياح الكويت!!

الحدث - خاص

رغم مرور خمس سنوات على اندلاعها، لم تزل ازمة الخليج تثير لغطا في كواليس المخابرات العربية والعالمية لتفتح الابواب امام مؤلفات جديدة يصدرها ضباط المخابرات المتقاعدون.

اخر هذه الكتب اصدره كلود سلبرزان الرئيس السابق للاستخبارات الخارجية الفرنسية، تحت عنوان «في قلب الاسرار» الذي يحاول في احد فصوله اثبات عدم وجود تخطيط عراقي مسبق لاحتلال الكويت.

وجاء في كتاب سيلبرزان بان التصور الذي تكون لدى الاستخبارات الفرنسية منذ البداية ان الرئيس العراقي اتخذ قرار احتلال الكويت في لحظة غضب.

ويشير المسؤول الامني الفرنسي السابق الى تشكيل الرئيس العراقي لحكومة كويتية دام ثلاثة ايام.

ويتوقف في احد اجزاء كتابه عند زيارة قام بها للملك الحسن، ابلغه العاهل المغربي خلالها ان ما فعله الرئيس العراقي ضرب جنون وان ما حصل تم في لحظة غضب من صدام.

ويكشف الكتاب عن وثيقة صدرت عن جهاز مؤلفه بعد يومين من اجتياح الكويت حملت تأكيدات على ان تل ابيب وواشنطن كانتا تعتبران العراق مركز الخطر الاول في الشرق الاوسط.

وذكر سيلبرزان ان الولايات المتحدة واسرائيل رأتا في صدام «هتلر الصغير» وربما يتطور، وبالتالي يجب التخلص منه قبل ازدياد خطره.

ويتضمن الكتاب ما جاء في لقاء ضمه وعدداً من ضباط الموساد قبل اجتياح الكويت بشهر، حيث قال احد ضباط الموساد للمؤلف بان العراق الخطر الوحيد في الشرق الاوسط.

فهو يمتلك ثالث اهم مخزون كيماوي في العالم، ومع ذلك ترسل فرنسا اجهزة لتوجيه وتصويب الصواريخ.

ويوضح سيلبرزان هذه المعلومة قائلاً ان العراق كان يفاوض شركات فرنسية منذ عام ١٩٨٧ لشراء اجهزة تصويب صواريخ ووجهت له عام ١٩٨٩ تهمة بالحصول على هذه الاجهزة وتركيبها.

ويشير رئيس الاستخبارات الخارجية الفرنسية الاسبق في كتابه الى ان الذين باعوا العراق الاجهزة كانوا يعلمون بانه غير قادر على تركيب رؤوس كيماوية على صواريخه.

واللافت للنظر ان المسؤول الامني الفرنسي كشف النقاب عن تزويد فرنسا للعراق بتقنيات تعلم مسبقاً بمحدود فاعليتها، وكانت فرنسا في ذلك الحين ترى في الرئيس العراقي ديكتاتوراً تقدمياً، وان دولته علمانية.

النزوع الامبريالي لصدام حسين ظهر بعد ذلك، وفي عام ١٩٩٠ بالتحديد، حيث جاء في تقارير امنية فرنسية ان بغداد تريد الهيمنة على العالم العربي بعد انتصارها على طهران.

ويؤكد سيلزر على ان الاستخبارات الفرنسية اصيبت بالدهشة عند استخدام الجيش العراقي للاسلحة الكيماوية خلال حربه مع ايران.

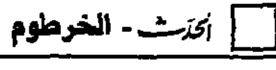
وقد صرف العراق مليارات الفرنكات على التسلح دون ان يستطيع استخدام تلك الاسلحة في حربه مع دول التحالف، فالكيماوي لم يكن ممنوعاً ضد الايرانيين، ولكن الامر مختلف حين يتعلق بخصوص حرب الخليج الثانية.

ويورد المسؤول الامني الفرنسي سببين لعدم تدخل قوات التحالف، اولهما ضرورة انشاء دولة كردية في حال القيام بهذه الخطوة، وثانيهما الخوف من انفصال الشيعة، ويؤكد على ان الجميع كانوا يريدون العراق قويا في مواجهة ايران.■

● صدام حسين

٤ تحديات امام جبهة الانقاذ الوطني

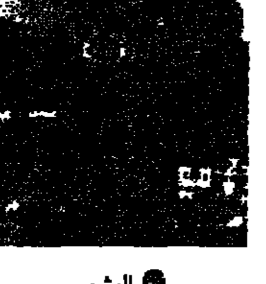
شتاء سياسي عاصف في السودان!!



الحدث - الخرطوم

يبدو ان شتاء سياسيا عاصفا ستتمخض عنه الغيوم التي بدأت تتلبد في سماء الخرطوم، في وقت مبكر من الخريف، وان هناك اكثر من ملف ساخن يحتاج لدراسة متأنية من القيادة السودانية خلال الاشهر القليلة القادمة.

ويكشف الافق السوداني المزدحم بالمؤشرات السياسية عن منعطف حاد ستجد الخرطوم نفسها في مواجهته.



● البشير

● الترابي





● قرنق



● مبارك

فقد تقاطعت معادلات سياسية معقدة بعضها داخلي والآخر خارجي، وظهرت اطراف خيوط واختفت أخرى لتثير حالة من الغموض حول المرحلة القادمة.

اغتيال مبارك

وعند الحديث عن الوضع السوداني في المرحلة القادمة تطفو على سطح الاحداث والتطورات التي طرأت على ملف اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك.

فقد تراجع الاثيوبيون عن روايتهم حول محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك، وقاموا بالتنسيق مع القاهرة برفع القضية الى جهاز فض النزاعات التابع لمنظمة الوحدة الافريقية.

وفي المقابل قامت الخارجية السودانية بالرد على الخطوة الاثيوبية ببيان صادر عن وزارة الخارجية فندت فيه ما جاء في الشكوى الاثيوبية.

ولكن التوضيح السوداني لن يحول بالتاكيد دون تمكن الاثيوبيين والمصريين من التصعيد، الذي قد يصل الى تقديم شكوى لبعض الهيئات الدولية اكثر قدرة على اتخاذ القرار وتنفيذه.

الخلاف مع الترابي

وجرى العزف خلال الاسابيع القليلة الماضية على وتر الخلاف بين الرئيس البشير والدكتور حسن الترابي حيث ترددت انباء حول طلاب وشيك بين ثورة الانقاذ والجبهة القومية الاسلامية.

الا ان الحكومة السودانية لم تلتفت لهذه الانباء، واكتفت بمراقبتها عن كثب.

ولعل السبب في عدم رد الحكومة السودانية على هذه الانباء، انها لم تكن تولي منذ البداية اهتماماً كبيراً للحديث حول العلاقة بين الجبهة والثورة.

اضطرابات الخرطوم

وجاءت الاحتجاجات على الغلاء التي شهدتها الخرطوم مؤخراً لتزيد من تأزيم الموقف وتعقيده، اذ يعني خروج الناس الى الشوارع واحتجاجهم على الاوضاع المعيشية ان ثورة الانقاذ فشلت في حل المشكلات الاقتصادية في البلاد.

وترى الحكومة السودانية في مثل هذه الخطوة اجحافاً بحق الانجازات التي قدمتها للشعب السوداني، مما دفعها لشرح ملابسات الموقف.

لذلك اظهرت الصورة التي رسمتها الحكومة للتظاهرات الاخيرة وكأنها لحدث افتعلها الشيوعيون واطراف خارجية.

وظهرت في المقابل رواية اخرى للاحداث على لسان احزاب المعارضة. تحدثت عن مشاركة الجيش في التظاهرة التي انطلقت من كلية العلوم.

ولم تغفل المعارضة الليبرالية عن التأكيد على عجز الحزب الشيوعي عن تحريك الشارع السوداني، لا سيما وان اجنحته متكسرة، ولم تعد امكانياته كما كانت من قبل.

توتر في الجنوب

والى جانب الملفات الثلاثة يطل ملف الجنوب برأسه بين فترة واخرى فعلى الرغم من الانتصارات التي حققها الجيش السوداني على المتمردين الجنوبيين لم يحدث الحسم النهائي للازمة بعد.

فما زالت الخرطوم بحاجة للمزيد من الانتصارات للحسم العسكري، ومزيد من المفاوضات للتوصل الى تسوية سلمية للاوضاع هناك.

وتكمن خطورة هذا الملف في كونه احدى النوافذ التي تتسلل منها العواصم العربية للوضع الداخلي السوداني وواحداً من نقاط الاستنزاف التي تدمي الخاصرة السودانية.

وتتوقع العديد من الاوساط السياسية ان يجري شد جميع الخيوط مرة واحدة خلال الاشهر القليلة القادمة، وتعتقد هذه الاوساط ان جميع الخيوط السودانية متشابكة، حيث تتداخل مساعي الاطراف الاقليمية مع الحسابات الداخلية، وتلعب الادارة الامريكية دورا بارزا في تضييق الخناق على الخرطوم.■

طهران دخلت على الخط وباريس افشلت المبادرة

ترشيح زروال يكشف اوراق اللعبة الجزائرية

خلافات داخل المؤسسة العسكرية والرئيس حل وسط

الحدث - الجزائر

بدأ العد التنازلي لاكتمال الملامح النهائية للازمة الجزائرية خلال الايام القليلة الماضية مع قيام الرئيس زروال بترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية. ففي اول تفسير للخطوة وصفت بانها «حسم مبكر» للانتخابات التي وصل عدد مرشحيها «٢٠» شخصاً.

وبدا الرئيس زروال كمن يصب «الزيت على النار» ويضرب القوى التي شاركت في مؤتمر العقد الوطني بعرض الحائط، ويستقوي عليها بالمؤسسة العسكرية.



● زروال

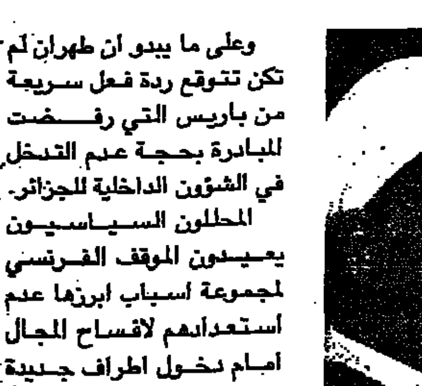




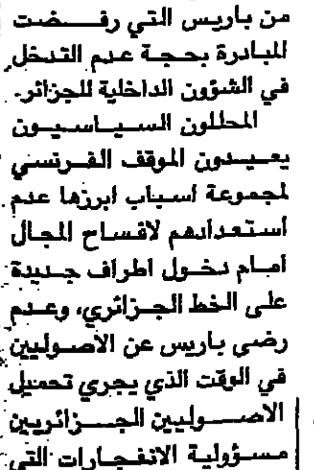




● رفسنجاني







ولكن جانباً كبيراً من عدم الدقة انطوت عليه الصورة التي حاول المحللون رسمها للاوضاع خلال الايام القليلة الماضية.

فلم يحصل الرئيس زروال على اجماع المؤسسة التي كانت تطمح لايصال رئيس ليبرالي مدني قريب من الجيش، مما اثار خلافاً بين الجنرالات تسرب جزء منه للصحف.

وبدت قدرة الجيش على حل الخلافات الرئيسية واحتفاظه بالتباينات، جزءاً رئيسيا من الصورة، ففي ظل هذه المعادلة يصبح زروال مرشحاً لتباينات الجيش وخلافاته جاء القبول به كحل وسط في ظل عدم وجود بدائل.

وبلا شك ان حجم الاتفاق داخل المؤسسة العسكرية على الرئيس يقلل من حجم الثقل الذي يلقيه الجنرالات خلفه، ويبقيه مرشحاً مقبولاً من المؤسسة، وليس مرشح المؤسسة.

ورغم انها ترفض فكرة الانتخابات «جملة وتفصيلاً» لم تتوان احزاب العقد الوطني عن اعلان رفضها لترشيح الرئيس لفترة جديدة، مما اثار استغراباً حول موقفها.

وفي غمرة الاعلان عن ترشيحه رئيساً للجمهورية اندفع الرئيس زروال ليهاجم اطرافاً خارجية لم يسمها بالاسم، ويحملها مسؤولية ما يحدث في الجزائر في اشارة واضحة لايران.

واللافت للنظر ان دخولاً ايرانياً على الخط الجزائري اعقب تصريحات الامين زروال التي بثتها وسائل الاعلام الرسمية الجزائرية.

ولم يكن وقع المبادرة الايرانية اقل من وقع ترشيح الامين زروال لنفسه رئيسا، مما ادى لتفسيرات مختلفة حول ما تريده طهران.

ومن بين هذه التفسيرات ان طهران تسعى لاستبدال الرئيس زروال بـ «احمد طالب الابراهيمي» الشخصية السياسية المعروفة، والذي لعب ادواراً دبلوماسية دولية في اوقات سابقة.

ويأتي المسعى الايراني نتيجة لطموحات طهران بابعاد المؤسسة العسكرية الجزائرية عن الحكم، وترك مساحة اوسع لدور سياسي للجماعات الاصولية ما بعد انتخابات الرئاسة.

كما تحاول طهران من خلال لعب هذه الخطوة الحصول على دور سياسي يخرجها من الزاوية التي حشرتها فيها واشنطن مؤخراً وتقديم نفسها للاوروبيين بصورة مقبولة.

وعلى ما يبدو ان طهران لم تكن تتوقع ردة فعل سريعة من باريس التي رفضت المبادرة بحجة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر.

المحللون السياسيون يعيدون الموقف الفرنسي لمجموعة اسباب ابرزها عدم استعدادهم لافساح المجال امام دخول اطراف جديدة على الخط الجزائري، وعدم رضى باريس عن الاصوليين في الوقت الذي يجري تحميل الاصوليين الجزائريين مسؤولية الانفجارات التي شهدتها باريس خلال الاسابيع الماضية.

العديد من الاوساط الدبلوماسية توقعت ان تشهد الاسابيع القليلة القادمة انكشاف مزيد من اوراق اللعبة الجزائرية، الا انهم لا يتوقعون فتح افاق لحلول جديدة.■

ضيف الحدث

الارهاب الاسرائيلي يطل من نوافذ الطائرة الايرانية

□ عبد الرحمن سلامه

واخيراً هبطت الطائرة الايرانية المختطفة في مطار عسكري اسرائيلي في النقب.. واستغلت اسرائيل الحادثة اعلامياً. اذ سخرت وسائلها المسموعة والمرئية، لكشف انسانيتها تجاه الركاب المخطوفين ومسح وصمة عار الارهاب عن جبينها.

ماذا لو ارسلت ايران قوة كوماندو مدججة بالسلاح وذهبت الى المطار العسكري في النقب وحاولت تخليص الركاب والقبض على المختطف؟

او ليس هذا ما فعلته اسرائيل في اوغندا عام ١٩٧٧، وما طالبت به دول اخرى كي تفعله حين كانت طائراتها تتعرض للاختطاف.

اذا كان هذا هو الارهاب بعينه، فاحتضان مختطف الطائرة يعتبر اكبر مشجع على الارهاب، حتى لو اخفي هذا العمل تحت اي ذريعة كانت. وربما نكتشف غداً تورط الحكومة الاسرائيلية في الاعداد لعملية الخطف، ونتساءل كيف عرف الطيار الايراني مطاراً عسكريا سريا في النقب، وكيف لنا ان نعرف ان هناك معلومات مسبقة عن وجود شخصيات ايرانية كان من المفترض ان تكون بين ركاب الطائرة؟

الاحزاب اليمينية الاسرائيلية، طالبت، صراحة، بان تحتجز اسرائيل الطائرة وركابها. مقابل ابتزاز معلومات من ايران عن مصير الطيار رون اراد، ومن هنا نستطيع ان نجزم، بان اسرائيل حكومة ومعارضة، تشجع الارهاب وتعمل على استغلاله لمصالحها.

وهذه ليست المرة الاولى، فسجل اسرائيل في اعتراض الطائرات المدنية حافل، فالطائرة الليبية التي اسقطت في سيناء عام ١٩٦٩ والطائرة السورية التي اجبرت على الهبوط في مطار اللد، وتفتيش ركابها والتدقيق في شخصياتهم .. مثالان ما زالا في الذهن.

والآن ماذا عن المدافعين عن العدالة في العالم، واين مكافحو الارهاب، ام انه يجوز لاسرائيل ما لا يجوز لغيرها؟! فهل ستتحرك الاساطيل لمحاصرة الدولة الارهابية الجديدة، وهل ستمتد يد العقوبات الاقتصادية لتنال منها؟ وهل ستقوم مجلة التايم والابزيرفر ولوس انجلوس برسم كاريكاتير للارهاب الجديد.

هيهات، فتلك اضغاث احلام، فنحن نعلم علم اليقين ان العالم الجديد يكيل بمكيالين وما ينطبق على الآخرين لا ينطبق على اسرائيل.■

يرويها نائب الرئيس ورئيس اللجنة القانونية

تفاصيل ما جرى بين وفد المجلس الوطني والقيادة الليبية
قبعة: اجريت حوارات مع الليبيين وطالبتهم بتنظيم اقامة الفلسطينيين

الحدث- كتب المحرر السياسي

علامات استفهام كبيرة خلفتها الزوابع التي اثيرت حول موقف المجلس الوطني الفلسطيني من تهجير فلسطينيي ليبيا وانقسامه حول القضية التي تجتذب اهتماماً واسعاً في الاوساط الفلسطينية والعربية.

فما الذي فعله «تيسير قبعة» في ليبيا وهل اخضع نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني مصالح الجالية الفلسطينية هناك لعلاقة الصداقة التي تربط بالعقيد القذافي؟!.



● القذافي ● ابو داوود ● قبعة

وهناك اسئلة اخرى قامت «الحدث» بالبحث عن استفسارات لها للوقوف على حقيقة الامور عن قرب!!

في رده على اسئلة الحدث اكد «قبعة» على ارتباطه بعلاقات طيبة برئيس المجلس بالوكالة، ويقول نائب الرئيس ان التفاهم والتنسيق بينه وبين الزعنون ازداد بعد تولي الاخير مسؤولية مكتب الرئاسة.

ويتفق الرئيس ونائبه على تفعيل المجلس الوطني باعتباره السلطة التشريعية العليا للشعب الفلسطيني والحفاظ عليه.

ويستطرد قبعة قائلاً ان هذه الفترة شهدت تشكيل لجان دائمة للمجلس الوطني، وتم خلالها عقد اجتماعات للاعضاء الموجودين في عمان للبحث في كافة القضايا التي تهم الشعب الفلسطيني بما فيها قضية الاشتراطات الاسرائيلية لعقده من اجل شطب الميثاق الوطني.

ويشير المسؤول الفلسطيني رفيع المستوى الى ان الرئاسة لا تحتاج لتاكيد وحدتها حول كافة القضايا المطروحة، اذ لا يوجد اقطاب في داخلها بقدر ما هناك نقاط اتفاق على خوض معركة الدفاع عن المجلس والميثاق حتى اللحظة الاخيرة.

ويستطرد نائب رئيس المجلس الوطني بعد توقف عن الحديث دلم دقائق قائلاً ان هذا الموقف المشترك يجد تاييداً من قبل القيادة الفتحاوية ايضاً.

ولكن ما الذي يعنيه الحديث عن وجود خلافات مالية وادارية بين قبعة والزعنون؟! طرحت «الحدث» هذا السؤال، لتلقي الكرة في ملعب «ابو فارس».

في رده على هذا السؤال اكد «قبعة» على خلو هذه الاحاديث من الصحة، اذ يعاني المجلس من عدم وجود ميزانية، الامر الذي يعيق فاعلية المؤسسات وامكانية التفكير بتوسيع الكادر الذي يتطلبه نشاطها..

وعندما توفرت لمكتب الرئاسة بعض الامكانيات راح يسعى لتوسيع نشاطه وتنظيمه، فاعاد اصدار مجلته الدورية «المجلس» وتعاقد مع بعض الاخوة الذي جلبهم من فتح للوصول الى هذه الغاية.

ويضيف تيسير قبعة بمرارة ان «البعض» ممن كان يعتاش على فوضى العمل يامل بالاستيلاء على ما يمكن ان يخصص من مبالغ للجانب الاعلامي تضررت مصالحه فاختلق معزوفته حول وجود خلافات ادارية واخرى مالية.

واحتد المسؤول الفلسطيني الذي يشغل موقعاً قيادياً في الجبهة الشعبية الى جانب موقعه في المجلس الوطني عندما واجهته «الحدث» بسؤال حول وجود نوايا للاستيلاء على مقر المجلس كما حدث في دمشق في وقت سابق.

في هذا السياق يقول قبعة ان توجيه مثل هذا الاتهام يفتقر لابسط المعايير الاخلاقية للعمل الوطني و «بصفتي نائبا لرئيس المجلس الوطني» انا حريص كل الحرص على وحدة هذه المؤسسة الوطنية باعتبارها السلطة التشريعية

العليا للشعب الفلسطيني.

وخلال تعرضه لهذه المسالة اعاد قبعة الى الاذهان المحاولات الاسرائيلية الدائمة لشطب المجلس ليسهل تمرير المخططات الهادفة لتقسيم الشعب الفلسطيني والالتفاف

على وحدته، ووحدة قضيته العادلة.

وعبر المسؤول الفلسطيني خلال وضعه النقاط على الحروف عن اعتقاده بان الهجوم على المجلس واختلاق الخلافات في رئاسته يصب في خدمة هذا الهدف، خاصة اذا علمنا ان انتخابات مجلس الحكم الذاتي اقتربت واقترب معها استحقاق دعوة المجلس لشطب الميثاق.

وعند دخولها في صلب الملف الليبي توقعت الحدث ان يقوم المسؤول الفلسطيني بايقاف الحوار الا انه لم يفعل، وقام بطرح وجهة نظرة بهدوء.

في هذا الصدد يقول تيسير قبعة ان المجلس كان من المؤسسات الاولى التي سارعت في اتخاذ موقف تجاه الاجراءات الليبية القاضية بطرد الفلسطينيين من ليبيا.

فقد تدارست رئاسة المجلس واجباتها على هذا الصعيد وكلفت نائب الرئيس بالسفر الى ليبيا لبحث قضية الفلسطينيين المهددين بالابعاد، وقام الوفد باجراء لقاءات مع المسؤولين الليبيين لهذه الغاية، وضم في عضويته قياديين فتحاويين على راسهم «ابو داود» وعدد من القيادات الفلسطينية الاخرى.

ولكن هل قام نائب الرئيس بـ «تطنيش» مكالمة رئيس المجلس بالوكالة التي طلب فيها اصدار بيان حول فلسطينيي ليبيا؟ لم يفت الحدث ان تطرح هذا السؤال.. ولم يتوان نائب رئيس المجلس عن الاجابة عليه.

يقول قبعة في رده ان ابو الاديب لم يتصل به بل اتصل بمدير مكتبه وحثه على اصدار بيان، وصدر بيان بالفعل باسم ابو الاديب، ومن حق ابو الاديب اصدار البيانات باسمه حسب ما تنص عليه اللوائح باعتباره الناطق باسم المجلس الوطني.

كان همنا في رئاسة المجلس ان نسارع لحل قضية جماهير شعبنا في ليبيا دون افتعال ضجيج لا مبرر له، كما حاولت وتحاول بعض الجهات، وفحواه رفض طرد الفلسطينيين من ليبيا، ومطالبة ليبيا باحترام المواثيق العربية التي تنظم اقامة الفلسطينيين وعملهم في الاقطار العربية المختلفة على حد قول المسؤول الفلسطيني.

عند معاودة فتح الملف الليبي والحديث عن تفاعلاته كان لا بد من اللقاء مع ابو داود القائد الفتحاوي الذي تحدث اوساطه عن عبارة ابلغها لعبد السلام جلود بعد انتهاء العقيد من تاليف الكتاب الاخضر فقد قال المسؤول الفتحاوي للمسؤول الليبي في ذلك الحين ان طفلاً فلسطينيا يبلغ سبع سنوات من

العمر قادر على تاليف كتاب افضل منه.

وتضفي مواكبة المسؤول الفلسطيني لملف فلسطينيي ليبيا ومشاركته في اثارة الملف مع المسؤولين الليبيين الى جانب تيسير قبعة اهمية

ابو داود: جاءنا فلسطينيو ليبيا الى الفندق وشرحوا لنا الموقف، والقذافي فاجأنا في احتفالات الفاتح

اضافية لرايه في التطورات الاخيرة.

يصر ابو داود على الحديث حول ازمة فلسطينيي ليبيا منذ بدايتها، ففي العام الماضي كانت هناك سبعون عائلة فلسطينية «مرمية على الحدود» فقام مع تيسير قبعة باثارتها في لجنة التنسيق والمتابعة للحوار القومي الديمقراطي، كما تمت اثارة الموضوع مع العقيد القذافي مباشرة.

يقول ابو داود «قلنا لمعمر القذافي حينها ان هذا لا يخدم الطرح والقضية ولا يؤثر على السلطة انما يزيد معاناة الموجودين في الجماهيرية» فاعيدت الـ «٧٠» عائلة الى ليبيا.

ويضيف «ابو داود» بانه فوجيء باثارة الموضوع من جديد، وان هناك قراراً ليبياً بان لا تتواجد عمالة فلسطينية على الاطلاق في ليبيا وقد اربكنا هذا الموضوع، وجاءنا عشرات الفلسطينيين الى الفندق لشرح ما يحدث.

وحرصا على العلاقة والعمل المشترك آثر المسؤولان الفلسطينيان طرح الموضوع في اضيق الاطر، وناقشوه في لجنة «التنسيق والمتابعة» حيث قام «الاخ تيسير» بطرحه «وقمنا» بمداخلات تدعم هذا الطرح على حد تعبير ابو داود.

ويؤكد المسؤول الفتحاوي على تلقيه وقبعة وعوداً من المسؤولين الليبيين بالتدخل لدى العقيد القذافي.

لكن المفاجأة كانت في الاحتفالات، عندما افرد «الاخ القذافي» فقرة من الخطاب لهذا الموضوع، قال فيها ان الفلسطينيين كانوا ضيوفاً وانتهت الضيافة، وعليهم العودة الى بلدهم، وكانه لا يعلم ان العودة حلم، لكن هذا الحلم محكوم بموافقة العدو المحتل كما جاء على لسان ابو داود الذي استهجن التصرف الليبي الذي لا يليق بـ «بلد العرب».

ويشير ابو داود الى انهما غادرا ليبيا دون ان يلتقيا

آليات المجلس محدودة واشاعة الخلاف داخل رئاسة المجلس يهدف لشطب الميثاق

العقيد، وان البيان لا يحل القضية التي تحتاج الى وساطة مصرية، وقد يحلها الرئيس مبارك اذا اراد.

في نهاية حديثه اكد على ان العقيد القذافي ليس سهلاً، ولديه الكثير من الخبث البدوي، ومن ناحيته تحدث تيسير وسط الاجتماع، وهو يعلم ان ذلك ليس بالامر السهل، قام بطرح الموضوع بجرأة واصيب بالاحباط عندما ادرك ان لا فائدة من المتابعة.

ومع وصول الامور الى هذه النقطة يزداد الغموض الذي يحيط بمصير فلسطينيي ليبيا.

وفي هذا السياق يقول تيسير قبعة ان القيادة الفلسطينية تسعى جاهدة لحل الموضوع، وتتمنى ان تتراجع القيادة الليبية عن اجراءاتها وان تحفظ لجماهير شعبنا حقوقها كاملة دونما نقصان.

فاذا ما استنفدت كل الوسائل الدبلوماسية «سنلجأ» كما قال «الاخ ابو الاديب» لطرح المشكلة على المستوى البرلماني العربي والدولي، تماماً كما «طرحنا» مشكلة عدد اقل من ذلك موجود في المعتقلات الكويتية، و«سنتابع» مشاكل شعبنا في اكثر من قطر، فنحن مسؤولون عن كل شعبنا في الداخل والشتات.

غير ان ابو داود يشكو من محدودية الية المجلس الوطني، فابو الاديب ليس هنا، ولسنا اصحاب قرار، ولا يحق لمجموعة اصدار قرار، وكل «ما نملكه» الدعوة للقاء واصدار التوصيات.

وبذلك تصل الامور الى طريق مسدود، فالقرار في يد العقيد، والدول العربية المانحة لوثائق السفر، التي رفضت استقبال الفلسطينيين، والزوبعة اكبر من القدرة على الرد والنتائج وخيمة!!■

العميد عادل صالح سفير فلسطين السابق لدى تشاد:

اعرف القذافي شخصياً.. واعتقد انه سيتراجع عن قرار الابعاد

الحدث: تعليقك على الاجراء الليبي المتخذ بحق الفلسطينيين؟

– من واقع معرفتي بالاخ القائد القذافي ومن واقع مجابهته للظلم العالمي الذي يفرض حصاراً جائراً على الشعب الليبي بحيث تأكدت مقولة ان القذافي احد قلاع الصمود ضد الذين يحاولون امتهان الكرامة العربية، ومن حيث ان القائد معمر القذافي كان احد اهم القادة الذين ما بخلوا بل وقدموا الكثير لانتفاضة شعبنا الفلسطيني المناضل مما اعطاها صموداً واستمراراً فلا يمكنني والحالة هذه الا ان اعتقد وارى ان هذه الغمامة ستنجلي وبقرار نضالي من قائدنا المناضل الاخ معمر.

الحدث: باعتقادك ما هي الاسباب التي دفعت القذافي لاتخاذ هذا القرار؟

– من حيث المبدأ فان الجاليات الفلسطينية المنتشرة في العالم هي جاليات بناءة وهي من اقل الجاليات ارتكاباً للمخالفات، فمن هنا، فان ما نشر حول تفسير هذا الاجراء بانه جاء كـ«ثبات على فشل اوسلو فانني اود القول للاخ العقيد: نتفرض جدلاً ان هنالك اخطاء في هذه المسيرة واخطاء اخرى يمارسها المسؤولون الفلسطينيون فان علاج هذه الاخطاء اذا حصلت يتم على نحو مختلف تماماً، واقل ما يمكنني ان اقترحه هو ان يتم لقاء بين الرئيس عرفات والاخ القائد يتم فيه مناقشة ما تم ووضع الخطط للمستقبل لان الدين اولا النصيحة، ثانياً: لا حيادية في القضية الفلسطينية، ثالثاً: فان القذافي كرمز من رموز الصمود العربي يمكنه ان يفيد المسيرة الفلسطينية بخبرته وحنكته، رابعاً: فلنفترض ان ما حصل للان به خطأ فما هو ذنب مجموع الجمهور الفلسطيني؟ اليست عملية السلام حاجة دولية ومفروضة من هذا العالم، لم يكن السلام في يوم من الايام رغبة اسرائيلية، ولنتعامل مع الواقع ببناء جسور من التعاون والثقة والقدرة لمواجهة الحاجة الدولية للسلام على ان لا تكون على حساب الشعب الفلسطيني، وهذا ما يدفعني الى التاكيد على الاخ القائد معمر بان يحاول ممارسة دوره الريادي في «لملمة» الصف العربي لدعم موقف الفلسطينيين السياسي والتفاوضي ولفك الحصار والعزلة عن الشعب العراقي والشعب الليبي وهذا دوره الذي افهمه والذي عودنا عليه.

خاتما قولي بمناشدة الاخ العقيد بوقف هذه الاجراءات ضد ابناء فلسطين آملاً ان تنجلي هذه الغمامة قريباً جداً.■

● العميد صالح

الحدث تنفرد بنشر تفاصيل صفقة طابا السرية حول الخليل والمعتقلين

تعهد اسرائيلي خطي بترحيل المستوطنين بعد الانتخابات الفلسطينية وابقاء ٤ آلاف معتقل حتى المفاوضات النهائية

الحدث- كتب محرر الشؤون الفلسطينية

دخلت المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في طابا، مرحلة «اللمسات الاخيرة»، فالقضايا الشائكة حسمت او تكاد، من حيث المبدأ على الاقل حيث جرى التوصل لخطوط عريضة مشتركة بشانها، وانتقل البحث التفصيلي من «بيت الى بيت» على الخرائط اولاً، تمهيداً للانتقال الى الميدان.

وقد اكدت هذه الاستنتاجات مصادر الوفد الفلسطيني التي قالت، بان المفاوضات الجارية منذ عدة اسابيع، قد وصلت لحظة الحسم، وان اتفاقاً وشيكاً بين الجانبين قد اصبح مسالة وقت لا اكثر ولا اقل، بالرغم من كل ما يقال عن مصاعب وعراقيل ومفاجآت اللحظة الاخيرة.

وكشفت المصادر ذاتها لـ «الحدث» عن بعض الجوانب الاساسية للاتفاق حول الخليل، اهمها الاعتراف الاسرائيلي بفلسطينية المدينة مقابل اعتراف فلسطيني بوضعية خاصة للحرم الابراهيمي الشريف ومناطق تجمع المستوطنين.

وقد اوضحت المصادر ان الاتفاق نص على بقاء الوجود الامني الاسرائيلي في الحرم، مصحوباً بحضور فلسطيني مدني، كما نص الاتفاق على تسيير دوريتين مشتركتين في المناطق المتاخمة لمناطق تواجد المستوطنين.

الاتفاق حول الخليل نص كذلك على اعتراف الجانب الاسرائيلي بوحدة المدينة بلديا، وبخضوع جميع سكانها، بمن فيهم المستوطنون لادارة البلدية الفلسطينية، الامر الذي شكل تراجعا عن محاولات اسرائيل تقسيم المدينة، اسوة بما حصل في الحرم بعد مجزرة «باروخ غولد شتاين» العام الماضي.

وقد كشفت مصادر الوفد الفلسطيني النقاب لـ «الحدث» عن وجود مذكرة تفاهم سرية وقعها عرفات وبيريز، تقضي بالعمل على ترحيل المستوطنين عن المدينة بعد الانتخابات القادمة، مقابل ابداء الجانب الفلسطيني مرونة في القبول بابقائهم تحت الحماية الامنية الاسرائيلية خلال هذه الفترة.

واوضحت المصادر ان بيريز ابلغ عرفات بان قضية الخليل قد تكون المسمار الاخير في نعش الحكومة العمالية في اسرائيل، خصوصاً وان استحقاق انتخابات الكنيست يقرع الابواب، وانه من مصلحة الفريقين المتفاوضين ان يعملا سوية للحيلولة دون تمكين المعارضة الليكودية من الوصول الى الحكم في اسرائيل اواخر السنة القادمة.

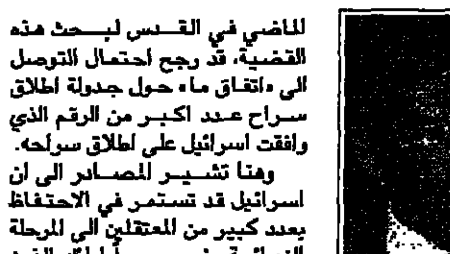
وتؤكد المصادر، ان عرفات الذي ادرك حراجة الموقف التفاوضي الاسرائيلي حيال هذه المسالة ابدى استعداده للقبول بحل مؤقت لمشكلة المستوطنين، شريطة ان تلتزم اسرائيل بابعادهم عن المدينة الفلسطينية، حالما تنتهي مرحلة الانتخابات.

واكدت المصادر ان التصريحات التي ادلى بها رابين قبل بضعة ايام والتي جاء فيها انه لا يجوز حرمان ١٢٠ الف فلسطيني في الخليل من حقوقهم، لتامين امن وسلامة ٤٠٠ مستوطن فقط، تندرج في سياق طمانة الرئيس عرفات، واظهار الاستعداد للشروع في تهيئة الراي العام في اسرائيل للقبول بقرار ترحيل المستوطنين مستقبلاً.

ولم تستبعد مصادرنا ان تكون هذه التصريحات، جزءاً من الاتفاق السري المذكور بين الجانبين.

على صعيد آخر كشفت مصادر الوفد الفلسطيني المفاوض، ان قضية المعتقلين ما زالت هي الاخرى قيد البحث، وان كل ما توصل اليه الجانبان، لا يتعدى حدود الاتفاق





● عرفات ● رابين

على اطلاق سراح ١٦٠٠ معتقل فقط، في حين تصر حكومة رابين على الابقاء على اكثر من اربعة الاف معتقل اخر، معظمهم ممن يطلق عليهم (الملوثة ايديهم بالدماء الاسرائيلية) الى المرحلة النهائية.

وبالرغم من اصرار المفاوض الفلسطيني على اطلاق سراح هؤلاء، وتاكيداته المتلاحقة بان مسالة المعتقلين والاسرى قد اصبحت قضية راي عام في الشارع الفلسطيني، الا ان الجانب الاسرائيلي ما زال يبدي اصراراً غير مفهوم على التمسك بمواقفه المتعنتة حيال هذه المسالة.

لكن المصادر ذاتها اكدت لـ «الحدث» ان اجتماع اللجنة الفرعية (شعث -شاحال)، يوم الجمعة الماضي في القدس لبحث هذه القضية، قد رجح احتمال التوصل الى «اتفاق ما» حول جدولة اطلاق سراح عدد اكبر من الرقم الذي وافقت اسرائيل على اطلاق سراحه.

وهنا تشير المصادر الى ان اسرائيل قد تستمر في الاحتفاظ بعدد كبير من المعتقلين الى المرحلة النهائية، خصوصاً اولئك الذين ينتمون الى الاجنحة العسكرية لحماس والجهاد، والذين ادينوا بـ «جرائم» قتل يهود بعد التوقيع على اتفاق اوسلو.

على صعيد آخر علمت الحدث ان فريقا قانونياً فلسطينياً، مدعماً بمستشارين قانونيين مصريين يعكفون منذ الجمعة الماضي على دراسة تفاصيل مشروع الاتفاق الذي يقع في اربعمائة صفحة ويتكون من الديباجة الاساسية وستة ملاحق امنية وقانونية وغيرها.

ومن المتوقع ان يفرغ هذا الفريق من تسجيل ملاحظاته القانونية، في الوقت الذي سينتهي فيه الخبراء من اعادة رسم الخرائط وتحديد خطوط اعادة الانتشار، وتثبيت الطرق الالتفافية التي ستقيمها اسرائيل للربط بين المستوطنات والمستوطنين.■

قضية

الغزو الثقافي

■ خولة ابراهيم

يكثر الحديث عن التدفق الاعلامي، او الغزو الثقافي، فيما يشبه الهجمة العسكرية، واصحاب الرأي المتشائم والمتخوف من تأثيرات هذا الغزو هم على حق، فالوسائل المرئية والمسموعة والمقروءة متاحة امام المواطن العربي لكن الصعوبات والمعوقات المفروضة على الاعلام العربي تمنعه من اللحاق او حتى مسايرة التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات. كما ان هناك خللاً شديد الوضوح في مستويات التعامل الاعلامي بين الدول العربية اساساً.

وتعود الاسباب الى الفروقات الاقتصادية والاجتماعية والفكرية، هذه الاسباب مجتمعة، ليست بمنأى عن القرار السياسي الذي يحكم العملية الاعلامية العربية. نسميه غزواً ثقافياً – هو كذلك ان صحت التسمية، لان انتاج المادة الاعلامية غير متكافىء، فالحجم الذي ينتجه الغرب لا يوازيه اي انتاج عربي، وعلى هذا الاساس فان اجهزتنا الاعلامية مضطرة لبث مواد انتاجية غربية وهي لا تمنع وصول القنوات الاجنبية الى حواس المواطن العربي، والحديث عن مواجهة الغزو الثقافي والاعلامي الاجنبي يتطلب تجاوز المعوقات والتعامل بعقلية علمية تتجاوز المصادرة والمنع وتزيد من وسائل الانتاج.

اما التعامل على اساس انه مواجهة ومن ثم اغلاق ابواب وصولها الى الناس فهذا يعني الاختراق المتزايد، وقد اثبتت التجارب ذلك، على اساس قاعدة – كل ممنوع مرغوب– اما الحلول الايجابية الحيوية التي تقتضي تجاوز معوقات الانتاج الثقافي والاعلامي العربي فهي التي تخلق النموذج المتفاعل الذي يمكنه تحقيق نسبة من التواصل او حتى مسايرة التطور التكنولوجي الهائل في العالم.■

قاعات العروض الفنية

واجهات لترويج الفن لكنها تجارة خاسرة!

الحدث- المحرر الثقافي

قاعات العرض «الجاليريهات» تمثل واجهة فنية حضارية، فهي التي تعرض اللوحة والمنحوتة- او اية قطعة فنية- بشكل ملفت للنظر وباسلوب تقديم يستضيف العمل والفنان، ويجعله في مواجهة الجمهور. هنا- في هذا الموضوع تحديداً- تجري محاولة لتسليط الضوء على هذه القاعات، نشاطاتها، حجم القدرة التسويقية لديها، حجم الحضور الجماهيري، ومن ثم خططها المستقبلية.

وقبل الدخول في هذه التفاصيل، نقول ان الفن يعامل معاملة خاصة، فهو سلعة، ولكن ليست تجارية، بمعنى انها تعرض للبيع ولكن ليس بالطريقة التي تعرض فيها مادة بلاستيكية او قطعة قماش او آنية زهور مثلاً.



عملية البيع تسمى «الاقتناء» وتخضع للذوق الفني وتقبل الناس لالوان او خطوط معينة.

والقصد ان الفنان حين يعرض اعماله يروج لافكاره وقدراته الابداعية في الرسم، فاذا كان الكاتب يجد في الكتابة اداة وفي الكتاب وسيلة للانتشار، فان الفنان وسيلته قاعة العرض واداته الالوان ومواد الخشب والقماش والزجاج وغيره.

تشير السيدة «سعاد دباح» مديرة غاليري الفينيق الى انها تفخر بالفينيق ملتقى ادبياً ثقافياً، يجمع المثقفين والجمهور الذي يحب الفن ويتابع الشعر والنشاطات الثقافية الاخرى. وقد استطاع «الفينيق» ان يحتل مكانة هامة في الوسط الثقافي.

الحدث: هل تربح سوق الفن والثقافة؟

– مع الاسف الشديد لا، لان الربح في المجال الثقافي يخضع لامور عدة اهمها قدرة المثقفين الشرائية، الذين يقدرون الفن لا يملكون المال والعكس صحيح. وعي الناس وتفهمهم بشكل عام لضرورة اقتناء لوحة او كتاب يخضع لظروف الحياة الصعبة. دوام العمل في الفينيق ومواصلة النشاط يخضع لقناعة منا بضرورة «العمل الثقافي»، اما لو اننا فكرنا في «الربح» لاغلقنا الغاليري منذ زمن بعيد.

● سعاد دباح

الحدث: ما هي مشاريعكم القادمة؟

– نخطط لاستضافة معارض فنية ضمن منهاجنا الدوري. وكذلك اقامة الامسيات الثقافية لقراءات الشعرية والقصصية والنقدية. كانت الندوة التشكيلية للفنان «علي طالب» الثلاثاء ٨/٢٩ آخر نشاطاتنا.

«غاليري حموربي» افتتاح جديد، لم يمض عليه الا شهران، قدم مجموعة من الاعمال الفنية الاردنية والعربية على نطاق واسع، تطمح السيدة «ليلى الشمري» الى تحقيق نتائج طيبة من حيث اقبال الناس وتوطيد مكانة القاعة في الوسط الثقافي.

غاليري «ابعاد» الذي حقق نتائج جيدة في معارض كبيرة، كان منها معرض للفنان العراقي «ضياء العزاوي» وآخر للفنان «رافع الناصري» الذي يعمل استاذاً للفن في كلية الفنون الجميلة -جامعة اليرموك. ولكنها فقدت مكانتها وبريقها. والسبب:

يقول الاستاذ «معن الحجاوي» ان المؤسسة تعمل في اتجاهات كثيرة، ابحاث، الاشراف على تعليم طلاب ومناهج اخرى، ولا تحتل القاعة الاهتمام الاساسي في نشاطاتها ولذلك فانها تفكر في اغلاقها بعد انتهاء برنامجها.

الحدث: هل للهامش الربحي هو السبب؟

– الهامش الربحي لم يكن هو اساس فكرة انشاء القاعة. لكن كان الامل ان تقوم المعارض من خلال بيع اللوحات وترويج القطع الفنية بتغطية تكاليفها، لكن ذلك لم يحصل. المعرض الناجح كان للفنان ضياء العزاوي وهو الذي قدم مردوداً جيداً. هذا على الرغم من ان المعارض التي قدمت في القاعة كانت بمستوى جيد فنياً.

القاعات الفنية الاخرى «غاليري بلدنا، عالية، مجمع بنك الاسكان» وقدم غاليري بلدنا معرضاً جيداً للفنانات الاردنيات بمناسبة مؤتمر بكين كان ذلك قبل اشهر، ولربما كان الوقت المناسب هو ما نحن فيه لانعقاد المؤتمر، لكنه قام بتقديم صورة بانورامية لفن المرأة الاردنية من حيث الاسماء والخبرة والموضوع.

تقول السيدة «انعام الاورفلي» -غاليري الاورفلي- انها تعرض الفن الجيد بشكل عام. ولديها الآن معرض للرواد العراقيين اسماعيل الشيخلي، سوزان الشيخلي، د. خالد القصاب وآخرين.. وان ذواقة الفن قلائل وهم الذين يقتنون.

يبقى ان نقول ان دارة الفنون باشراف مؤسسة شومان تقدم نماذج مختارة للفن على المستويات المحلية والعربية والعالمية بشكل متميز وكونها مدعومة من مؤسسة ثقافية كبيرة فهي لا تتأثر بموضوع سوق الفن ان كان رائجاً ام خاسراً، نشاطاتها الثقافية تسهم الى حد كبير في نشر الوعي الفني، كذلك الحال بالنسبة للمركز الثقافي الملكي الذي يقدم معارض منوعة على اختلاف الفنون والاجيال، لكنه يسقط احياناً في مطب «التشجيع» الذي يؤدي به الى عرض لوحات او نماذج لا تخضع لمقاييس الجودة والخبرة. وهذا يقودنا الى ضرورة القول ان ليس كل ما يرسم يعرض وان ليس الفن سوقاً تجارية، هو صورة ثقافية تخضع لمستويات الجودة الابداعية التي من شروطها الفكرة الرائعة والابداع في التقنية ومن ثم توصيل المعنى الى الناس. ان الفن رسالة والفنان هو واسطة نقلها الى الجمهور، فالفكرة التي يعبر عنها والالوان التي يرسم بها كل هذه الادوات تنقل الفكرة من رأس الفنان وتجسدها الى لغة جمالية خاصة.

في معرض الفنان «غسان عياصرة» المقام حالياً في المركز الثقافي الملكي ثمة ما يدعو للمشاهدة وباعجاب.

المعارض كثيرة، والقاعات كذلك، نشطت عمان في ميدان الثقافة كثيراً وهي احدى السمات الايجابية لمتغيرات حرب الخليج، فقد وفد الى عمان الكثير من الفنانين العرب، ونشطوا في جميع الاتجاهات. ونحن ندعم زيادة النشاط الثقافي حتى لو لم يحقق ربحاً، ان الثقافة بشكل عام تربح معنوياً وتخسر مادياً، وهذا ليس بجديد على المثقفين، انهم يفهمون المعادلة حقاً.■

قراءة اولية لمغامرة تعارض ادب الحكام الصغار!

«مدارات الشرق» - لا تزال غائبة!

لم تتخط معرفة القارىء الاردني «بمدارات الشرق» اخبار الصدور، التي انتشرت هنا وهناك، حول اجزائها الاربعة مما احاطها بشيء من الغموض.

ولعل في ذلك من الخطورة ما يجعلنا نتساءل عن السبب الذي يحول دون خلق نقاش واسع في الساحة الثقافية حول عمل بهذه الضخامة. اذ يعتبر العمل الثاني من نوعه بعد «مدن الملح» لعبد الرحمن منيف والعمل الاول من نوعه من حيث الموضوع الذي يتعرض لتاريخ بلاد الشام، كما ان صاحبه «نبيل سليمان» ناقد وروائي متواجد في مختلف المعتركات الثقافية.

وقد بدأ طلاب الدراسات العليا في بعض جامعات المغرب العربي واوروبا باجراء دراساتهم العليا على العمل، بمعنى أن المغرب تفاعل مع مشروع صدر في سوريا قبلنا.

وتتلخص العوامل الفاعلة في رواية نبيل سليمان على النحو التالي:

* بروز أزمة حركة التحرر العربي بشكل جلي بعد اجتياح لبنان واخفاق فصائلها في تحقيق الشعارات التي طرحتها.
* نشاط حركة البحث في التراث العربي الاسلامي استجابة لمتطلبات الراهن العربي المأزوم لمعرفة الازمة.
* ظهور البروسترويكا وتلقفها واكتسابها انصاراً عديدين من المثقفين العرب الذين رأوا فيها دعوة جدية للتعمق في التربية الوطنية والقومية والدينية.
* ظهور عدد من الروايات العالمية والعربية ذات السمات التاريخية ورواجها مثل «مئة عام من العزلة» ماركيز.

و «اطفال منتصف الليل» و «العار» سلمان رشدي.

ويرى «محمد عادل عرب» صاحب دراسة المعالجة الفنية للتاريخ «دراسة في مدارات الشرق» – ان الروائي اعتمد اعتماداً رئيسياً على جملة من المعطيات التاريخية المتنوعة التي عالجها فنياً، والتي اكسبت الرواية خاصتها التاريخية المميزة.

اما «سعد الله ونوس» فقد وصف العمل بانه مغامرة تعارض ادب الحكام الصغار الذي يلغي التاريخ او يزوره وتحاول ان ترحم لنا ذاكرتنا، وان تحيي سياقاتها بما يتوفر للروائي من قدرة على دمج الوثائقي بالتخيلي، وعلى استشفاف العام من تفاصيل الوقائع والاحداث.

وذهب «بو علي ياسين» بعيداً حين قال ان نبيل سليمان بمدارات الشرق قد دخل مرحلة جديدة تتميز وتمتاز بعدة اوجه اولها الجمالية اللغوية.

فجاء ابداعه مزدوجاً في الوعاء وفي المحتوى.

كل ذلك يدفع القارىء والناقد للبحث عن مدارات

سينما: في مئوية السينما الاولى تجديد وتنويع..

«لا شيء ينتهي حقاً.. لا شيء يبدأ حقاً»

الحدث- كتب المحرر الثقافي

السينما لغة شفافة وفن كبير، تجمع انماطاً كثيرة من الادوات التعبيرية، قصة، تمثيل، ديكور، غناء، موسيقى، بشر لهم ادوار متعددة وغير اعتيادية، في النهاية، نحن نشاهد عملاً يجمع الى بعضه البعض، او تجتمع الاجزاء فتكون منظومة ابداعية، لكن السؤال هل رسالة السينما سهلة؟

قد يبدو هذا السؤال اولياً عند طرحه، فليس المقصود بالاجابة استعراض نشوء السينما وتطورها، بقدر ما هو الوقوف على اهم النتائج بعد مرور مائة عام على السينما العربية. وليكن كالآتي:

ما الذي حققته السينما العربية بعد مائة عام؟

«يوسف شاهين» الذي حاول في افلامه ان يقول الحاضر من خلال الماضي، ففي افلام اسكندرية ليه وحدوتة مصرية، اسكندري كمان وكمان، بونابرت، وحتى المهاجر، هو الاسلوب الشاهيني الذي تحول الى مؤسسة، يستطيع الحصول على تمويل افلامه عالمياً ولا يحتاج الاسواق المحلية (العربية والمصرية) كما انه في القيم المطلقة والضجيج الذي يثار حول منع عرض افلامه يكتسب شهرة عريضة قد تغطي هفوات الفيلم في كثير من الاحيان.

هل يمنع شاهين تطور سينما مصرية حقيقية اليوم؟

يتحدث المخرجون الشباب في مصر اليوم عن ظاهرة تحول شاهين الى مؤسسة، وهذا يعني ان المخرج الذي يريد الانطلاق لا بد ان يكون من مدرسته حتى يحصل على الدعم المطلوب او ان يتجه الى افلام المقاولات ريثما يصنع لنفسه اسماً ثم ينطلق بجناحيه فيما بعد.

ويرى «يسري نصر الله» الذي عمل مع شاهين ان نجاحه لم يتحقق من التعاون الدائم بينه وبين شاهين بل من فيلمين اخيرين هما «سرقات صيفية» عند نهاية الثمانينات و «مرسيدس» قبل عامين.

وتسجل نجاحات مخرجين آخرين مثل «اسماء البكري»



● لوسي حققت نجاحاً في فيلم «سارق الفرح»

– فيلم شحاذون ونبلاء، «خالد الحجر» فيلم احلام صغيرة، «زكي عبد الوهاب» – فيلم رومانطيقيا الى انتماءاتهم بشكل او بآخر الى عوالم يوسف شاهين، وعودة الى يسري نصر الله فهو يختلف شكلياً مع شاهين لكنه يلتقي في الاهم وهو الخروج عن السائد والمألوف، وسلوك طريق الجرأة في طرح الموضوعات المتشابكة.

اتسمت سنوات الثمانينات بالواقعية الجديدة على ايدي مخرجين مثل «عاطف الطيب»، خيري بشارة، محمد خان، رأفت الميهي. حققوا نجاحات بعيدة بعيداً عن شاهين في مقابل ظهور سينما عربية جيدة في المغرب، سوريا، لبنان، الجزائر، تونس قدم محمد خان افلاماً رائعة (الحريف، خرج ولم يعد، احلام هند وكاميليا، فارس المدينة، سوبر ماركت الخرفانة، مستر كاراتيه، يوم حار جداً) لكن محمد خان تراجع كثيرا ولا يزال يدفع ثمن المغامرة في فيلم «فارس المدينة» على الرغم من انه يقول: انني بحاجة الى مراجعة الذات واطرح على نفسي اسئلة حول السينما ودورها ومستقبلها، وفي اعتقادي ان «الغرقانة» ومستر كاراتيه يحملان مضامين هذه الاسئلة.

لكن المطروح نقدياً بعد افلام الثمانينات والتسعينات هو الآتي:

لماذا ضعفت حركة السينما العربية الموازية للسينما المصرية؟

لماذا كبلت السينما المصرية نفسها بقيود عدم التجريب والمغامرة؟

السؤال الاول مرهون بنشاط ثقافي واستقرار سياسي ربما، لكن الثاني مرهون بحلقات ضعيفة تخص المشاهد، او الجمهور، هل السينما المصرية تقلل من تجريبيتها بسبب انها الاكثر جموداً وتريد المحافظة على هذا الحجم، بل زيادته؟!

او يكون هذا على حساب النوعية.

كيف نجح «المهاجر» واخفق «مرسيدس» جماهيرياً؟

– ان المهاجر كما اشرنا يمتلك مقومات دعاية هائلة وامكانية انتاج، اضافة الى العامل الشاهيني في الاخراج والقدرة على التسويق. لكن «مرسيدس» الذي نجح في مهرجانات عالمية، فشل في مواجهة الجمهور المصري الذي لا يقبل التجريب! لكن السينما المصرية في المقابل تمتلك القدرة على التجديد والتنويع، فاستناداً الى تجارب الثمانينات الناجحة قام بعض المخرجين كمحمد القليوبي باخراج فيلمه الاول (ثلاثة على الطريق) الذي نجح تجارياً وادهش النقاد، لانه فيلم مختلف ومن الصعب ان ينجح مثل هذا النوع من الافلام في مصر، وهذا ما شجع القليوبي لاخراج فيلم جديد (البحر بيضحك ليه؟) ثم ان رأفت الميهي فجر اسلوبه في فيلم «قليل من الحب كثير من العنف» الذي نالت جائزة احسن ممثلة عنه الممثلة ليلى علوي في مهرجان القاهرة السينمائي.

اذن السينما المصرية تملك مقومات النجاح والتجديد والتنويع لكن دون الايغال في التجريبية المطلقة.

وفي هذا المثال فان خيري بشارة الذي كان من ابرز صانعي الموجة الجديدة في الثمانينات «العوامة رقم ٧٠، الطوق والاسوارة، يوم مر ويوم حلو» استطاع في التسعينات من خلال (حرب الفراولة، ايس كريم في جليم» ان يصنع سينماه المختلفة والسائدة، وتعتمد على مزج الواقع بالافق المسدود. ويبقى عاطف الطيب الاكثر انتاجاً في التسعينات (فيلم كل عام) والجدير بالذكر ان المخرج قد توفي مؤخراً.

وكانت افلامه تجمع الكثير من اسلوبيته المتردية في الثمانينات لكنه في (ليلة ساخنة) استعاد نفسه وقورن بفيلم (سواق الاتوبيس). اضافة الى المخرج داود عبد السيد الذي اخرج فيلماً واحداً في الثمانينات هو (الصعاليك) تألق في التسعينات بافلام (الكيت كات، البحث عن سيد مرزوق ارض الاحلام ثم سارق الفرح) والفيلم الاخير يعتبر الاجمل في مغامرات سينما التسعينات.

اهم النتائج ان السينما المصرية بعد مائة عام تشهد انفجاراً نوعياً لا كمياً، ثم ان المخرجين الشباب بدأوا يستعدون لخوض مغامرات وميادين القرن القادم.

والسينما المصرية عموماً لا تعرف الاجيال، فهي متجددة برؤاها وافكارها، والا فما تعليق النقاد على محاولة اخراج فيلم عن «ابن رشد» للمخرج توفيق صالح الذي جاوز الستين من عمره في حين يتطلع النقاد الى من يخلف مخرجي الثمانينات الذين تحدثنا عنهم بالتفصيل سابقاً (خيري بشارة، عاطف الطيب، علي بدرخان، محمد بدرخان، يسري نصر الله) وغيرهم.■

● لقطة من فيلم قضية امن الدولة

● نور الشريف مثل افلاماً جيدة في السينما العربية

تراثنا المهاجر.. كيف يعود

تخلى عنه اهله، واعجب به الآخرون، فعاد الاولون للبحث عنه!

في الوقت الذي نتسابق فيه لاقتناء احدث خطوط الموضة في الاثاث والمفروشات الاوروبية، فان اجمل عينات الديكور والآثار تباع في المزادات العالمية.

سحر الحضارات القديمة يتبهر به الاوروبيون في حين تبهرنا التقليعات الحديثة التي تخلو من الفنية الحرفية او عبق الماضي المرتبط بمكانه، الذي هو وليد بيئته وذوق اصحابه، والاهم ان الفن الذي يحمله يعبر عن تجارب طويلة في الزخرفة والنقش والرسم والتصميم. انها دعوة للاهتمام بالتراث مهما تعددت انواعه. ففي الخارج يسمونها «الانتيكات» – سوق التحف القديمة– وهم يولونها الاهتمام الكبير وتحظى باعلى الاسعار لدى مبيعها، لكن من المؤسف ان تكون رائجة خارج اماكنها ومواطنها ولا يقدرها اهلها، هذا على الرغم من ان صحوة متأخرة عمت البلاد العربية. فظهر اهتمام كبير بالتراثيات، انشئت قاعات (غاليريهات واسواق لبيع التحف) وجاب المهتمون ارجاء اوروبا للبحث عن القطع النادرة فيما يمكن ان نسميه باعادة احياء التراث الاصيل بمختلف مظاهره. ومع ذلك فان الاهتمام ظل مقتصراً على فئة قليلة. ولم يشمل اصحاب المهن الذين يمكنهم الاستفادة من التراث في صناعاتهم.

ويقودنا الحديث الى سؤال هام: كيف وصلت هذه الآثار النادرة الى الاسواق الاوروبية؟

– تأثرت الفنون الاوروبية بالفن العربي الاسلامي بشكل ملحوظ، وفي القرن التاسع عشر تحديداً زاد الطلب على الفضيات والصناعات التراثية، الازياء، الفضيات، قطع الاثاث وغيرها، وكان ذلك يتم عن طريق التبادل بالبيع والشراء، فالاجانب الذين اقاموا في البلاد العربية اشتروا الكثير من هذه المصنوعات في الوقت الذي ظهر لدى اصحابها ميل لاستبدالها بالمصنوعات الاوروبية الحديثة، فكانت العوامل التي ساعدت على ترويجها متضاربة ومتناقضة، ففي الوقت الذي يلجأ فيه الاوروبيون اليه، ينفر منه اصحابه ومن ثم يعودون اليه بعد ان تعرفوا على قيمته من خلال عيون الآخرين!

وها هم المهتمون بالتحف القديمة يطرقون ابواب المزادات العالمية في ساويثي (لندن) وغيرها لاستعادة التراث المهاجر!

هذا على مستوى الهواة والافراد، لكن هل بالامكان ان تقوم مؤسسات بهذا الدور؟

ان متابعتنا للموضوع من خلال مؤسسات ومتاحف كثيرة تفيد بضعف هذا الجانب، فهو دون المستوى المأمول منه، دون الطموح اساساً.

سبق لبعض المتاحف العربية ان اهتمت باستعادة التراثيات من سجاد واثاث وتحف، لكنها لم تشكل فرقاً علمية للبحث عن النوادر وشرائها، سبق للبحرين ان اقامت مشروعاً لجمع المصاحف النادرة والمخطوطات الاسلامية تحت اسم (مشروع بيت القرآن) الذي اسسته لجنة خاصة في البحرين من المهتمين بالحضارة الاسلامية ليكون ملتقى للعلوم الدينية ومرجعاً للدراسات القرآنية.■

مدارات ثقافية

* «الوان السلام» عنوان المعرض التشكيلي للفنان عبد الله التميمي، افتتح في المركز الثقافي الملكي في ٩/١٩ ويستمر حتى ٩/٢٨.
* مع استمرار مهرجان صيف ٩٥ في دارة الفنون حتى ٢٨ من هذا الشهر، قدم الدكتور عبد الله الدنان– صاحب التجارب الفريدة في تعليم الاطفال الفصحى بالفطرة محاضرة بعنوان «كيف نطور اللغة» مساء السبت ٩/٢٣
* بين السيرة الذاتية والتخييل الابداعي يتقلب النص الجديد لرواية «ذاكرة الماء» لواسيني الاعرج صاحب «وقع الاحذية الخشنة» وكان في روايته السابقة «فاجعة الليلة السابعة بعد الالف» قد قدم قراءة نقدية للتراث مع رصد محاولات اغتيال العقل في مسيرة الثقافة العربية بدءاً بمحنة ابي ذر وابن رشد مروراً بسقوط الاندلس وانتهاء بالوضع الراهن.

يعيش الاعرج تجربة جديدة في المنفى، حياة المطاردة والتهديد التي يعيشها هذا المبدع الجزائري مع العشرات من زملائه.
* في قاعة «بلدنا» للفنون، معرض للفنان محسن عبد علوان» يحمل معالجات تراثية ومواضيع حياتية شعبية تصور حياة الماضي بريشة الفنان المعاصر ورؤاه الحديثة، لم يغير حسن عبد علوان مضامينه منذ سنين، فقد عمل طوال هذه السنين على تكريس الموضوع الواحد بواسطة المعالجة والاغناء الدائمين.■

كل اربعاء

«الماركسيون الليبيبيون»

■ عريب الرنتاوي

اعلم ان علماء اللغة وفصحاء العربية سوف يرتجفون هلعاً لهذا الاشتقاق غير اللغوي.. واعلم ان فرسان اللسان العربي المبين سوف يرتعشون في قبورهم استياء من هذا التطاول الفج على لسان الضاد.. واعلم فوق هذا وذاك انني لست شاعراً ليحق لي ما لا يحق لغيري حتى من الشعراء انفسهم.

ولكن ليعذرني هؤلاء جميعاً، فلم تسعفني معارفي اللغوية، وخيالي المهني باصطلاح آخر، لتوصيف هذا «النفر» من السياسيين الفلسطينيين والعرب، الذين ما ان انكشف عنهم غطاء الماركسية – اللينينية بعد انهياراتها المتتالية، حتى عادوا للبحث عن غطاء جديد، فوجدوه في «الليبيبية»، وفي نظرية القائد الملهم، النظرية العالمية الثالثة.

الماركسية -الليبيبية، ليست تياراً جديداً على الساحة السياسية الفلسطينية والعربية، بل هو تيار أطل برأسه منذ سنوات، ولكنه ظل لاسباب عديدة شديد الخجل والحياء في التعبير عن مكوناته.. من هذه الاسباب ما يعود الى توافر بدائل اخرى وقواعد ارتكازية عديدة، ومنها ما يعود الى توفير مصادر تمويل غير تلك المرتبطة بـ «البترودولار الثوري».

والارجح انه مع تفاقم ازمة هذا التيار سياسياً ووجودياً، ومع تقلص مساحة التحرك «الحر» لهؤلاء الى اضيق نطاق، بات «الخيار الليبي» هو الملجأ والملاذ الاخير، حتى ولو كان ثمن الاخذ به باهظاً للغاية.

الماركسيون الليبيبيون الذي ملأوا الدنيا صراخاً وضجيجاً حول كل شيء تقريباً، اكل العقيد السنتهم، بعد ان ربطها بحزمة من «الشيكات الشخصية» التي تحمل اسماءهم فرداً فرداً، والتي كما علمت ستظهر قريباً في كتاب يقوم بجمعه دبلوماسي فلسطيني رفيع المستوى عمل طويلاً في طرابلس الغرب.

الماركسيون الليبيبيون الذين طلقوا العقلانية والاتزان منذ سنوات، حتى قبل ان يتحولوا الى «الكتاب الاخضر» هبط عليهم فجأة صوت العقل والحكمة، وما تدفعهم صرخات الاطفال والنساء في عرض البحر وقارعة الصحراء الى الخروج عن هذا الاتزان الرتيب.

الماركسيون الليبيبيون انصار الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان، اعداء العنصرية والتمييز العنصري لم يجرأوا حتى على نطق التساؤل حول مغزى التصريحات التي اطلقها الوزير اللبناني فتوش واصف فيها الفلسطينيين بالنفايات البشرية، ليس لانهم يستطيعون «التطاول» على الفتوش اللبناني، بل درءاً لالتباس قد يفهم خطأ في طرابلس الغرب.

والغريب المخجل في هؤلاء، انهم ما زالوا يحتفظون بذات «النبرة العالية»، وبذات التهديد والوعيد.. وما تزال لديهم «الجرأة» – ان لم نقل شيئاً آخر لاشهار سيف فلسطين والثورة والوطن على كل من يضع امام وجوههم مرآة يطلون من خلالها على حقيقتهم دون زيف او رتوش.

هؤلاء الذين غلبوا حساباتهم المتضخمة وهناك على حسابات «الشعب الفلسطيني» في البحر والصحراء.. الذين انحازوا «بلوماسية دفاتر الشيكات» على منطق الثورة ومصلحة الشعب والوطن.

انهم يذكروننا بزملاء لهم ملأوا الدنيا صراخاً وعويلاً وانتهى بهم المقام الى ارائك «البيجامات» المخملية والقبعات من ذات الالوان يقبعون في ظلمات السجون والمعتقلات، بتهم الفساد والافساد، وارتكاب الجرائم.■

هذه الصفحة مخصصة لاثارة قضايا هامة وهي تمثل منبرا ديمقراطيا لجميع الآراء دون ان تكون الآراء المطروحة بالضرورة تعبر عن رأي الصحيفة

كل اربعاء

«الماركسيون الليبيون»

■ عريب الرنتاوي

اعلم ان علماء اللغة وفصحاء العربية سوف يرتجفون هلعاً لهذا الاشتقاق غير اللغوي.. واعلم ان فرسان اللسان العربي المبين سوف يرتجفون في قبورهم استياء من هذا التطاول الفج على لسان الضاد.. واعلم فوق هذا وذاك انني لست شاعراً ليحق لي ما لا يحق لغيري حتى من الشعراء انفسهم.

ولكن ليعذرني هؤلاء جميعاً، فلم تسعفني معارفي اللغوية، وخيالي المهني باصطلاح آخر، لتوصيف هذا «النفر» من السياسيين الفلسطينيين والعرب، الذين ما ان انكشف عنهم غطاء الماركسية – اللينينية بعد انهياراتها المتتالية، حتى عادوا للبحث عن غطاء جديد، فوجدوه في «الليبيبية»، وفي نظرية القائد الملهم: النظرية العالمية الثالثة.

الماركسية –الليبيبية، ليست تيارا جديداً على الساحة السياسية الفلسطينية والعربية، بل هو تيار اطل برأسه منذ سنوات، ولكنه ظل لاسباب عديدة شديد الخجل والحياء في التعبير عن مكنوناته.. من هذه الاسباب ما يعود الى توافر بدائل اخرى وقواعد ارتكازية عديدة، ومنها ما يعود الى توفير مصادر تمويل غير تلك المرتبطة بـ «البترودولار الثوري».

والارجح انه مع تفاقم ازمة هذا التيار سياسياً ووجودياً، ومع تقلص مساحة التحرك «الحر» لهؤلاء الى اضيق نطاق، بات «الخيار الليبي» هو الملجأ والملاذ الاخير، حتى ولو كان ثمن الاخذ به باهظاً للغاية.

الماركسيون الليبيبيون، الذين ملأوا الدنيا صراخاً وضجيجاً حول كل شيء تقريباً، اكل العقيد السنتهم، بعد ان ربطها بحزمة من «الشيكات الشخصية» التي تحمل اسماءهم فرداً فرداً، والتي كما علمت ستظهر قريباً في كتاب يقوم بجمعه دبلوماسي فلسطيني رفيع المستوى عمل طويلا في طرابلس الغرب.

الماركسيون الليبيبيون الذين طلقوا العقلانية والاتزان منذ سنوات، حتى قبل ان يتحولوا الى «الكتاب الاخضر» هبط عليهم فجأة صوت العقل والحكمة، ولم تدفعهم صرخات الاطفال والنساء في عرض البحر وقارعة الصحراء الى الخروج عن هذا الاتزان المريب.

الماركسيون الليبيبيون، انصار الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان، اعداء العنصرية التميز العنصري، لم يجرأوا حتى على اطلاق التساؤل حول مغزى التصريحات التي اطلقها الوزير اللبناني فتوش واصفاً فيها الفلسطينيين بالنفايات البشرية، ليس لانهم لا يستطيعون «التطاول على الفتوش اللبناني» بل درءا لاي التباس قد يفهم خطأ في طرابلس الغرب.

والغريب المخجل في امر هؤلاء، انهم ما زالوا يحتفظون بذات «النبرة العالية» ولغة التهديد والوعيد.. وما تزال لديهم «الجرأة» – ان لم نقل شيئاً آخر لاشهار سيف فلسطين والثورة والوطن ضد كل من يضع امام وجوههم مرآة يطلون من خلالها على حقيقتهم دون زيف او رتوش.

هؤلاء الذي غلبوا حساباتهم للتضخمة هنا وهناك على حسابات «التيه الفلسطيني» في البحر والصحراء.. الذين انحازوا لـ «دبلوماسية دفاتر الشيكات» على منطق الثورة ومصلحة الشعب والوطن.

انهم يتكررون بزملاء لهم، ملأوا الدنيا صراخا وعويلاً، وانتهى بهم المقام الى ارتداء «البيجامات المخططة» والقبعات من ذات اللون، يقبعون في ظلمات السجون والمعتقلات، بتهم الفساد والافساد، وارتكاب افظع الجرائم■

اين تقع المرحلة الاخيرة لاستراتيجية السلام الاسرائيلي في منطقة الشرق الاوسط؟؟

بقلم: عماد موسى

ان اية محاولة لقراءة استراتيجية السلام الاسرائيلي داخل المستقبل المنظور، تستلزم بالضرورة استرجاع الخطوات الاسرائيلية التي سارت عليها من اجل ان نصل الى مرحلة استشراف المستقبل.

انه مما لا يغيب عن الاذهان، ان المشروع الصهيوني قد دأب الى تحقيق ايدلوجيته على اساس اقامة الدولة الاسرائيلية على مساحة كبيرة من الجغرافيا العربية تمتد من النيل الى الفرات.

الا ان المفكرين والساسة الاسرائيليين كانوا يدركون منذ البدء صعوبة تحقيق هذا المشروع، ان لم يكن ضرباً من المستحيل في ظل الراهن السياسي الدولي.

فهم لا يملكون القوة الديمغرافية الكافية لخلق حالة من التوازن الديموغرافي داخل الجغرافيا المسيطر عليها عسكرياً.

وهم ايضاً يفتقرون الى القوة العسكرية لتأمين الحماية ضد الهجمات الخارجية، وبهذا تعرض حدودها الاقليمية للضربات المتتالية.

ناهيك انهم يحتاجون الى اضعاف القوة الامنية المصاحبة لنمو دولتهم لضبط الامن والاستقرار داخل الدولة الواسعة، ومنع اي ضربات عكسرية من الداخل وهم يعلمون ان التوسع واحتلال اراضي الغير بالقوة اضحى مبدأ يرفضه المجتمع الدولي، خصوصاً بعد سلسلة التراجعات في سياسة الدول الاستعمارية، وهي الاستغناء عن فكرة الاحتلال العسكري واستبداله بالهيمنة الاقتصادية، طالما ان ذلك يحقق المصالح الحيوية لهذه الدول دون تلجوء الى الاحتلال العسكري واستعمال القوة.

ان ادراك اسرائيل المبكر لطبيعة التأييد الغربي لها، هذا التأييد الذي يستند الى حماية المصالح الحيوية للغرب، دفعهم الى استخدام اسلوب «العدوان» ضد الامة العربية في ظل المناخات الدولية القائمة في محاولة لتحقيق الاهداف التالية:

١) تدمير القوة العسكرية العربية، وخلق حالة من العجز والقصور العسكري، بشكل يجهض فكرة قيام العرب بشن حرب ضد اسرائيل.

٢) ضمان الامن الاقليمي بتوسيع رقعة الجغرافيا المسيطر عليه باحتلال اراض جديدة.

٣) اجبار العرب على الاعتراف بهم كدولة.

٤) شطب العامل الفلسطيني من المعادلة السياسية.

٥) تفكيك التضامن العربي.

لقد عملت اسرائيل على تحقيق هذه الاهداف بشتى الوسائل والطرق وركزت سياستها على ضرب المشروع القومي العربي من خلال مبدأ متبديد القوى او تشتيتها، فكانت اتفاقات كامب ديفيد اولى الضربات السياسية الاسرائيلية الناجحة في الجسم السياسي العربي هذا الجسم الذي بني على اساس الاستعداء والرفض لاسرائيل.

فتمكنت اسرائيل من استبعاد مصر، واقصاء اكبر دولة عربية من حيث القوة العسكرية، ومن حيث الثقل الديموغرافي، هذه الدولة التي تقع ضمن حزام المواجهة والتصادم المسلح مع اسرائيل، وبهذا يتحقق حلم اسرائيل في اسقاط المشروع القومي العربي، هذا المشروع الذي لا يمكن ان يتحقق دون مصر فتمكنت اسرائيل من كسر الحلقة الاكبر والاصلب والاقوى في دائرة الصراع القومي ضدها فانتزعت الاعتراف المصري بها كدولة، فكانت الخطوة الاولى على طريق انتزاع اعترافات مماثلة.

لقد بقيت الامة العربية تترنح تحت سياط كامب ديفيد الى ان جاءت حرب الخليج لتطرح آفاق التسوية السلمية من جديد، بعدما توفر المناخ السياسي لهذه الاستراتيجية في المنطقة، وقد ساعد على ذلك انهيار المعسكر الاشتراكي الذي قلص من اهمية اسرائيل الاستراتيجية وجاءت حرب الخليج، لتضفي طابع الاقصاء والعزلة على اسرائيل، بحيث فشلت فشلا ذريعاً في المشاركة المباشرة في التحالف الدولي ضد العراق.

وبهذا تتناقص اهمية اسرائيل الاستراتيجية المستندة على حماية منابع النفط وضمان ضخه الى امريكا.

وقد ادركت امريكا الخطر الاسرائيلي على مصالحها الحيوية اذا لم تضع لاسرائيل ثوابت غير متعارضة مع امنها القومي ومصالحها الحيوية في المنطقة فالاقتراب الاسرائيلي من منابع النفط او محاولة السيطرة عليها من قبلها، يعني تعريض المصالح الحيوية الامريكية للخطر، اي تعريض الامن القومي الامريكي للخطر نظراً للقدرات الاسرائيلية النووية والبيولوجية والكيماوية.

ان هذا الخيار الصعب الذي سيزيد الامور تعقيداً في الشرق الاوسط تريد امريكا استبعاده نهائياً كاحتمال استراتيجي في سياسة الدولة الاسرائيلية مع الاحتفاظ بدور اسرائيل الاقليمي، وابقائها كفزاعة لدول المنطقة.

لقد عمدت امريكا على ترتيب عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط فجمعت جميع اطراف الصراع في مؤتمر مدريد بعد ان قامت بتقليص دور الجماعة الاوروبية في المنطقة حرباً وسلماً من خلال احتواء الحل السياسي في المنطقة بما يخدم مصالحها الاستراتيجية في المنطقة.

فالسلام الذي تنشده امريكا في المنطقة هو سلام امريكي لانه يتعارض من الناحية النظرية مع العقيدة الصهيونية التي تطمح الى اقامة دولة اسرائيل من النيل الى الفرات.

ويتعارض من الناحية التاريخية والواقعية مع المصالح الوطنية الفلسطينية والعربية.

ومع ذلك فان اسرائيل من اكثر اطراف الصراع وعياً للمتغيرات السياسية الدولية، فاقبلت على السلام لتحقق اسس استمراريتها ودوامها ضمن هذا الواقع الدولي.

فأين تقع المرحلة الاخيرة لاستراتيجية السلام في منطقة الشرق الاوسط؟

ان المراقب لعملية السلام، يعلم ان الاسابيع القليلة القادمة ان لم تكن الايام تحمل نذر التوقيع على اتفاق المرحلة الثانية اذا ما تمت معالجة القضايا العالقة، وهي وضع مدينة الخليل، واعادة انتشار الجيش والكهرباء والماء.

الا ان الفلسطينيين ظلوا محط شكوك عند الكثيرين من المراقبين السياسيين فاتهموا السلطة بعدم امتلاكهم القدرات اللازمة، والكفاءة لادارة مناطق السلطة مستشهدين على ذلك بضعف الاليات التي تدير بها السلطة شؤونها، وهي آليات ابعد ما تكون عن الطبيعة المؤسساتية والادارية للدولة من وجهة نظرهم.

ولنفترض ان الفلسطينيين قد نجحوا في ادارة شؤونهم داخل مناطق السلطة الا ان الحديث يبقى قائماً عن المرحلة الثالثة، حيث سيتم بحث اعقد المسائل واكثرها حساسية وهي «القدس، واللاجئين» فكيف يمكن حل هذه المعضلة؟ وهل ستكون هاتان المسألتان، قنابل موقوتة سوف تفجر بعملية السلام؟

واذا سلمنا جدلاً، بامكانية ايجاد تسوية لهذه المعضلة، بحيث تتنازل اسرائيل عن القدس، مقابل تنازل مماثل من الجانب الفلسطيني في موضوع اللاجئين، مع الاعتراف الاسرائيلي بالدولة الفلسطينية الذي يستتبع بالضرورة اعترافاً امريكياً بها، فهل يعني ذلك ان اسرائيل قد حققت السلام الذي تنشده في المنطقة؟ فأين يقع الامن الاسرائيلي في اطار واقع السلام؟

ان الجهات الموقعة على اتفاقات السلام ستقوم من جانبها بحماية الاتفاقات بالسبل المتاحة والممكنة للحفاظ على استمرارية الامن والاستقرار في المنطقة.

لان السماح أو السكوت او التغاضي عن اي فعل مسلح ضد اسرائيل معناه تعريض السلام للخطر او معناه وضع المنطقة من جديد على شفير الحرب. هذه الحرب التي قد لا تعرف نتائجها على المنطقة ولا تعرف انعكاساتها على مظاهر الحياة برمتها.

ومع هذا وذاك يبقى العمل العسكري ضد اسرائيل كقضية احتمالية ممكنة في حياة الشعوب المتصارعة، لنفترض انه تم ايجاد كوابح وضوابط لهذه الاحتمالية، فما هو الخطر الذي يهدد امن اسرائيل لتضمن السلام الدائم والشامل؟

ان المشكلة الاسرائيلية يمكن حصرها في بعدين هما:

البعد الاول: سعي اسرائيل الحثيث لان تكون دولة اقليمية في المنطقة، دولة شرق اوسطية، بمضمون غربي، مقبولة من دول المنطقة ومن شعوبها حتى يتسنى لها الاستمرار كدولة في مناخ غير عدائي.

البعد الثاني: الامن، من خلال ضمان الحماية والاستقرار لها عبر تحقيق نظريتها للامن الاستراتيجي المعتمدة على المتغيرات السياسية الدولية، وفي المنطقة خصوصاً.

ان قبول اسرائيل لعملية السلام، حقق لها انجازاً سياسياً هاماً في المنطقة، وهو الاعتراف العربي باسرائيل كدولة، والاعتراف بحقها في الوجود.

الا ان اسرائيل تستشعر الخطورة على امنها القومي، والاقليمي من دولتين اسلاميتين هما ايران والباكستان على اعتبار ان هاتين الدولتين من الدول الاسلامية ففي حالة نشوب حرب اسلامية او حرب عربية ضد اسرائيل فسيأتي التهديد من هاتين الدولتين.

اذ ان ايران كما بات معلوماً للمراقبين السياسيين، تسعى جاهدة لتطوير اسلحتها النووية والبيولوجية، والكيماوية، من اجل ان تلعب دوراً اقليمياً مهماً في منطقة الشرق الاوسط.

اما الباكستان فانها تمتلك السلاح النووي، وهي بذلك تشكل خطراً كبيراً من الناحية الاستراتيجية على امن اسرائيل القومي.

من هنا، تسعى اسرائيل جاهدة في البحث عن الوسائل الممكنة لتدمير القدرة الباكستانية النووية، مما دفع اسرائيل الى تكثيف حملتها العدائية لايران وكشفت نشاطاتها الاستخبارية في الباكستان للبحث عن افق لتوجيه الضربة الاستباقية ان امكن او التنسيق مع الهند للقيام بهذه المهمة من خلال التخويف الدائم للهند من القوة النووية الباكستانية.

ويتكرر السؤال اين تقع المرحلة الاخيرة لاستراتيجية السلام الاسرائيلي في منطقة الشرق الاوسط؟

وكيف يمكن لاسرائيل في حالة الفشل في تدمير القوتين الايرانية والباكستانية عن طريقها مباشرة او عن طريق تحالف دولي على غرار التحالف ضد العراق ان ترسم الملامح الاخيرة للسلام في الشرق الاوسط؟

لقد ادركت اسرائيل منذ البداية ضرورة التفوق العسكري على دول المنطقة فقامت بمقايضة مشاركتها في العدوان الثلاثي على مصر بمسارع نووي فرنسي تظير هذه المشاركة ومنذ ذلك الحين، واسرائيل تمضي قدما في تطوير ترسانتها النووية، والبيولوجية والكيماوية.

فاسرائيل تمتلك انواعاً مختلفة من الردع، بشكل يتلاءم مع طبيعة التهديد والمعركة.

وهي تستطيع ان توجه اي ضربة لاية دولة من دول المنطقة او دول المتوسط.

وامتلاك اسرائيل لاسلحة الدمار الشامل، يجعل امكانية التوصل الى تسوية مع هذه الدول ممكنة، بحيث يمكن حل الازمة الاستراتيجية للامن القومي الاسرائيلي بسهولة ويسر مع الدول الاسلامية المعنية.

نظراً للصعوبة او لاستحالة استخدام اسلحة الردع من قبل طرف ضد الآخر.

فهل تنجح اسرائيل في انهاء المرحلة الاخيرة لاستراتيجية السلام في منطقة الشرق الاوسط بعدما تحصنت بكل اسباب القوة؟■

تفنيد الطرح الاصولي - تفنيد للاسلام!!

انها ليست شجاعة ولكنها جراة على الحق بالباطل

بقلم: عبد اللطيف زهد

لقد طالعتنا الحدث ٦ ايلول- العدد ١٠، بمقال «نموذج في تفنيد الطرح الاصولي» وهو كالعادة يفند الاسلام بدعوى تفنيد الطرح الاصولي، والرجاء نشر هذه الملاحظات على ذلك المقال:

١) لا احد يقول عن مسلم يصلي فقط انه يدعو الى الاسلام.

٢) لا احد من المسلمين يستطيع القول بان المسلمين الذين يصومون ويزكون وفي نفس الوقت يسايرون الانظمة التي تحكم بغير ما انزل الله الى حد الاشتراك معها بالحكم انهم يدعون الى الاسلام لانهم هم ايضاً يحكمون بغير ما انزل الله.

فكيف يستطيع علماني ان يدعي انه غيور على الدين نفسه وعلى اتباعه؟!

٣) يقول صاحب المقال في بداية مقاله «تتجسد معركة الفكر العربي في اعمق تجلياتها من خلال ثقافة..» فهل كاتب المقال عربي؟ كي يؤخذ كلامه على محمل الجد وان لم يكن عربياً فما له وما للفكر العربي.

٤) ثم يتحدث عما يسميه «اختراق زماني مكاني مستحيل الحدوث لنصوص دينية شكلت الوعي العربي الاسلامي في ثورته التحررية قبل الف وخمسماية عام»

فان يكن هذا الاختراق مستحيلاً، فلم كل هذا الاهتمام؟ ولماذا لا يدعها تواجه المصير المحتوم بالفشل؟

ولكن هل كان هذا الاختراق «المستحيل» الآن، سهلاً قبل الف وخمسمائة عام؟ وقد حققه فرد بدايه، ثم بضعة عشر رجلا ضد مجتمع من اقوى المجتمعات وهو المجتمع المكي ثم دولة من بضع فئات ضد اقوى دولتين في العالم معا.

٥) يتحدث عن النصوص الدينية بانها تمثل الجمود، والتعصب، السلفية استبداد سلفي، ذهنية محاكم التفتيش، ويرفضها عن طريق المنهجية العلمية في تقييم تاريخية النص واكتشاف روحه وعلته لا تركيبه اللغوي الجامد..»

يطلق صفة الجمود على اللغة توطئة لتعطيل دلالاتها. فهو يريد ان يتحلل من معاني النصوص، وهل يدل نص لغوي سوى على دلالته اللغوية؟!

ان الدلالات هي التي لم تعجبه وليس اللغة.

وهل لو كان محمد «العبقري» جاء بنصوص تدعم الافكار التي يعتنقها

هل كان سيقول على نصوصه انها تراكيب لغوية جامدة؟

٦) انه يصف الفكر العربي -اي فكر عربي؟! بالتنوير والعقل والمنطق ولكن لم يقدم لنا فكرة ما مثبتة بالفكر المستتير بناء على العقل والمنطق الصحيح. فقط اكتفى برفض الاسلام ليس غير.

٧) انه لا يؤمن بما يؤمن به المسلمون، ولكنه مرتد في نظرهم وذلك يزعجه ولا يريد ان يقول لهم انا مرتد فافعلوا ما شئتم بل يريد ان يرتد المسلمون جميعاً معه كيلا يكون هو مرتداً. وذلك بالغاء حكم المرتد.

٨) صار الشيوعي والبعثي والماسوني وغيرهم يختفون وراء كلمة علماني، ظنا منهم ان موقفهم اقوى باحاطة انفسهم بهذا الغموض، لاخفاء العداء الدفين للاسلام فهل يصدقهم احد؟

٩) انه يفسر القرآن الكريم بالرأي تماماً، وهو ان حصل على ابتسامات العلمانيين والعلمانيات ولكنه يستفز بذلك المسلمين وعلماءهم، لانهم يرفضون تفسير القرآن بالرأي.

وهو يدعي انه رجع لابن كثير في معرفة اسباب النزول فلماذا لم يكمل ما يقوله ابن كثير في تفسير قوله تعالى «وليحكم أهل الانجيل بما انزل الله فيه». بدلا من ان يقدم تفسيراً لها على غرار من يقول بحل الخمرة بدلالة قوله تعالى «فاجتنبوه» اي ضعوه على جنوبكم.

١٠) قال الله تعالى «الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به». ان من يريد التحاكم الى غير الاسلام ليس مؤمنا بل يزعم ايمانه زعما. والعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.

١١) لن اناقش معه آيات الحكم بما انزل الله لانني لا اظن انه نجح بتشكيك اي واحد مهما كان مستواه العلمي متواضعا، والمسلمون يعرفون عمن يأخذون تفسير كتاب ربهم.

١٢) يفهم من مقاله انه يؤيد ان يحكم الرسول في الخلافات الاجتماعية والعقوبات والحدود والمعاملات الاجتماعية (هذه الفاظه) فهل سمعنا ان هذه الاحكام معتبرة ومحترمة عند العلمانيين ويسعون في تطبيعها؟ اللهم لا، مع انها ليست من السياسة كما يقول.

اعرف انه يعود ويجعل تحكيم الشرع في هذه المواضيع منوطاً في شخص الرسول وحده اي ان هذه الاحكام انتهت بموت الرسول، فهل «عبقرية» محمد هينة الى هذا الحد؟ وضيقة الافق؟ وقاصرة النظر لهذه الدرجة؟ ان تنتهي قيمتها بموته؟ وهل اي مفكر غربي من امثال من يعرفهم وهم كثر، اقرب الى عقله ونفسه حتى يستمر تأثير افكاره مئات السنين.

وهل يبعث الله رسولاً «وليس عبقرياً» فيؤسس دولة وتنزل عليه كل هذه التشريعات، كي تطبق عشر سنوات؟ ومن اجل ان يعيش عليها اهل المدينة عشر سنوات؟ او من اجل ذلك كاتب الرسول صلى الله عليه وسلم الملوك والامراء وناوش الروم في مؤتة وجهز جيش اسامة؟

١٣) وعلى ذكر علي بن ابي طالب كرم الله وجهه اتراه لو كان موجوداً اكان يبقى على حرب الخوارج ام يترك حربهم لمحاربة العلمانيين، فعلى الاقل الخوارج قالوا كلمة حق من الاسلام، بينما العلمانيون يقولون كلاما باطلا ضد الاسلام، اليس هذا هو نفس علي الذي هاجمه لاحقا بقوله: «عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب ومحمد بن ابي بكر والزبير بن العوام قد حاربوا بعضهم من اجل السياسة وباسم الدين». نعم لقد بلغت به الجرأة حتى على هؤلاء.

وكاني بالعلمانيين في الاردن قد استفزهم ما يجري في بلاد المسلمين، وما حصل مع ابو زيد وفرج فودة وغيرهما، فهم يريدون ان ينتقموا من المسلمين في الاردن يستفزونهم، يعرضون عضلاتهم، ها نحن نقول اكثر مما يقوله العلمانيون في مصر وغيرها ونحن لا نخشى احدا فهم قد وجدوا علمانيي مصر اعجز من ان ينالوا حملة الاسلام فاخذوا يعضون الاسلام وحامليه في الاردن.

١٥) يقول: «الاسلام اذا انغمس في السياسة فقد روحه الطاهرة» اي ان السياسة نجاسة، انه حرص غريب على الاسلام.

لعبة مكشوفة قديمة، واللاعب قبلك هو كرومر الحاكم الانجليزي لمصر لقنها لاداته محمد عبده «لعن الله السياسة، وساس ويسوس» الخ كي يبعد المسلمين عن مجريات الامور وينفرد الانجليز بمصر بالتحكم بامور حياة المسلمين.

١٦) ماذا يقول العلمانيون اصحاب كل هذا الوعي في هذا الضعف والتخلف وهذه التجزئة التي آلت اليها حال المسلمين على ايديهم بعدما حكموها بالعلمانية قرابة القرن ام انهم يكتفون بتحقيق هذا الضعف والتخلف والتجزئة كاهداف لهم في الحقيقة؟

١٧) عبقرية الوحي التي جسدها الرسول «ابعاد الاسلام عن السياسة ليس تهميشاً له وانما حماية له ولاتباعه».

انه يعني طبعاً وضع الاسلام في متحف تاريخي جميل.

معاني وشعارات قديمة سمعناها من الشيوعيين والبعثيين «قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر».

انها جمل تحمل السم الزعاف هل حقيقة هذه الطروحات والشعارات هي التي مكنت العلمانيين من ساحة بلاد المسلمين؟ هل ضحك فعلاً العلمانيون على المسلمين كما يضحك السفسطائي على الجاهل يجعله يترك العسل لكونه جزء النحل؟ ام هي حراب المستعمرين تقف وراء هذه المقولات الركيكة والطروحات الهزيلة والشعارات الزائفة المتناقضة.

١٨) يصف الاسلام بانه «الرسالة الاخلاقية الاكثر سمواً».

وما هو مجال هذه الاخلاق السامية؟ وهل هناك علماني يلتزم بهذه الاخلاق السامية؟

اليست العفة هي كبت؟ واليس الحفاظ على اخلاق المراة هو امتهان لكرامتها وتعد على حريتها؟ واليس..

ام تراه يعني بالاخلاق التي تبقي المسلمين في تصرفاتهم كالبونيين؟ اليس الاجدر به ان يتصف بما يدعو غيره من العلمانيين للتمثل به، فليكن اكثر جراة، ويطرح افكاره صريحة، فمن مصلحة الجميع ان تطرح الافكار بصراحة وبراهينها وليبدأ في اقناعنا بالبراهين العقلية لماذا هو علماني؟■

هذا الاسبوع

اميركا والعراق.. ونحن!

■ يوسف علاونة

هذا هو الموقف الاميركي من العراق!

ترى من هو الذي يستطيع الوقوف بوجه اميركا الآن؟!

لا مجيب!

يقول نيكولاس بيرنز الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ما يأتي:

• ان على الشعب العراقي ان يستبدل صدام حسين بزعيم آخر.

• ما نأمل ان يحصل في العراق هو ان تبرز حكومة عاقلة ومسؤولة لتحل محل تلك التي يقودها صدام حسين منذ سنوات عديدة بصورة سيئة للغاية تضر الشعب العراقي.. وتعتقد الولايات المتحدة ان على نظام صدام ان يزول.. ان يختفي من على المسرح.. ولكني لست في وضع يسمح لي بالتكهن بمن يمكن ان يحل محله».

• يجب ان يزول هذا النظام لانه لم يحسن خدمة الشعب العراقي»

انتهى النص

ترى من هو الذي منح الفرصة لواشنطن كي تتدخل الى هذا الحد في الشأن العراقي؟

ترى.. من هو الذي جعل الولايات المتحدة وصية على العالم العربي كله؟

ترى.. اذا كان لم يمكن تجنب خيار غزو الكويت.. فلماذا استمر الاحتلال؟

واذا كان كل ما هو خطأ ناتجاً عن خطأ، فلماذا لا يتخذ قرار من الآن بتجنب اعطاء الآخرين مبرر التدخل، وحلب المنطقة برميلاً برميلاً.. ودولاراً دولاراً.. ثم تسليمها لاسرائيل مثل شقة مفروشة برسم ممارسة الدعارة.

يستطيع الحكم العراقي الآن ان يتجنب كل ذلك بان يدمر سلاحه بالمطلق ويؤمن بان هذا العصر هو زمان تتوسل فيه روسيا ام الصواريخ العابرة للقارات حفنة مساعدات من سنغافورة.

يستطيع الحكم العراقي ان يفتح ابواب الحرية، فيقود صدام حسين وكل شركائه في قيادة العراق بلدوزرات ضخمة لتكسير جدران كل السجون واطلاق سراح كل من فيها وانهاء المحاكمات الصورية، ويزيل صوره من الشوارع لان المسكن الذي تبنيه الدولة للمواطن والمركز الصحي وقناة ري المزروعات، ومصنع تعليب الخضار ابقى واثمن واكثر خلوداً من كل الصور والملصقات وآيات النفاق.

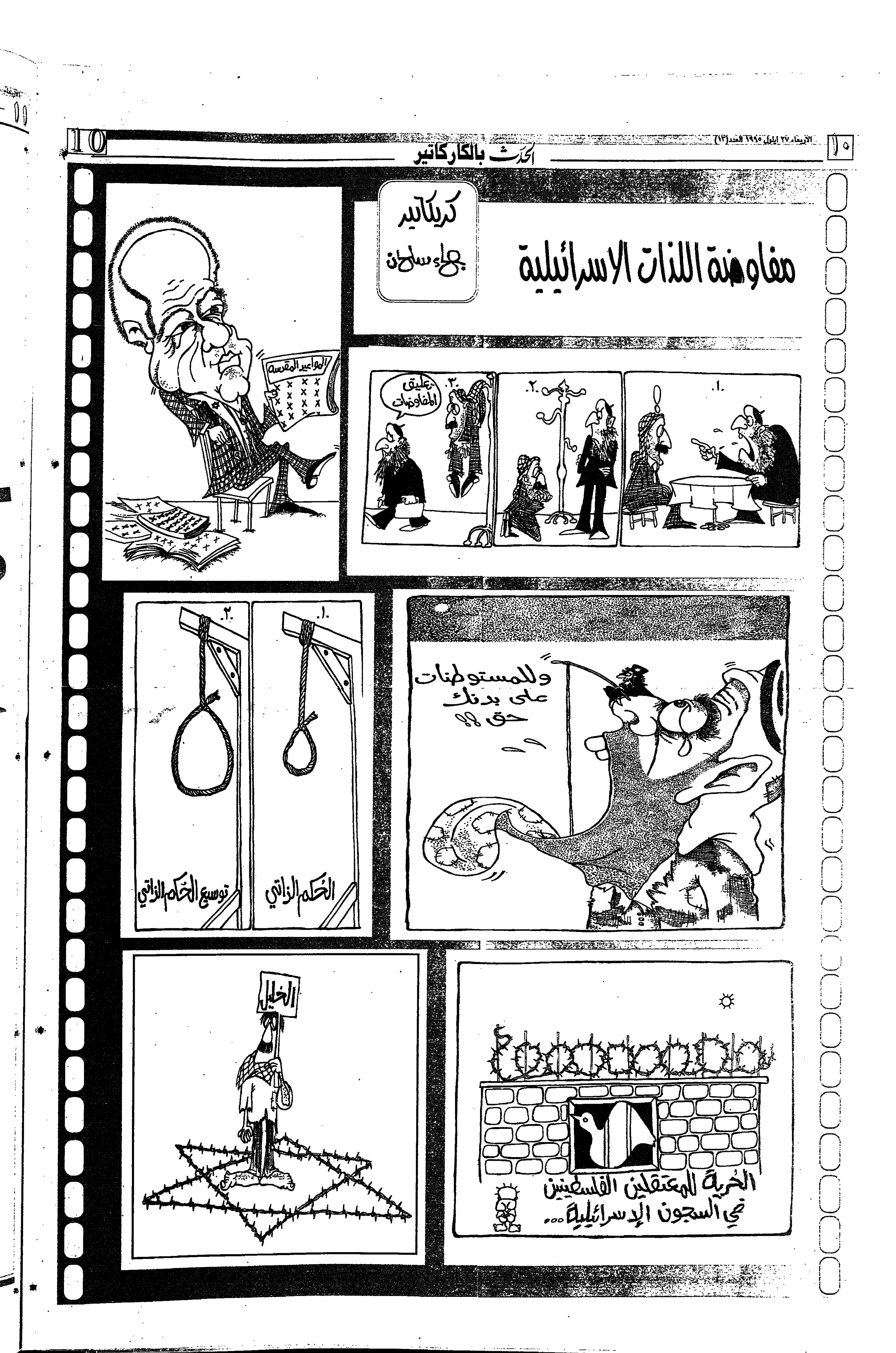
يستطيع الحكم العراقي ان يمد يده الآن لكل من هو عراقي في ارجاء الدنيا، فيستدعي العلماء والمشرعين ورجال القانون والشعراء والادباء وكل العظماء الذين انبتتهم ارض العراق الحبيبة الطيبة، فينظم جمعية تأسيسية تضع دستوراً عصريا لا يقلد ابغندة او زنجبار، بل يستلهم المبادئ والمثل الاسلامية النبيلة والتطبيقات العبقرية للديمقراطية الغربية في السويد واليابان وفرنسا وغيرها، ليتم وضع دستور انتقالي يفتح كل النوافذ والابواب، للصحف وامواج الاثير وقنوات التلفزة ولجان حقوق الانسان حتى يتم ترميم وتضميد جراح كل هذا البؤس الذي وقع.. عبر برلمان منتخب بصدق وباشراف العالم وتحت رقابته.

يستطيع الحكم العراقي ان يفتح الصفحة الجديدة مع الكويت التي خربها ونزف ثروتها واحرق ابارها وجعلها اسيرة لهاجس الامن الاميركي.. هذا علاوة على دمار العراق وجعله مجرد فاتورة مؤجلة قيد القطاف في سلة المصالح الاميركية.

يستطيع العراق ان يصالح السعودية ويطلب غفرانها ومشورتها ونصحها ونصيحتها.

ويستطيع ان يطلق كل اسرى الكويت ويغلق كل ملفات الحرب والضياع، فقد كفى ما حصل، واهل العراق والله يستحقون كل خير ومحبة وهدوء واستقرار.

تستطيعون كل ذلك... فهل تفعلوها!! ■

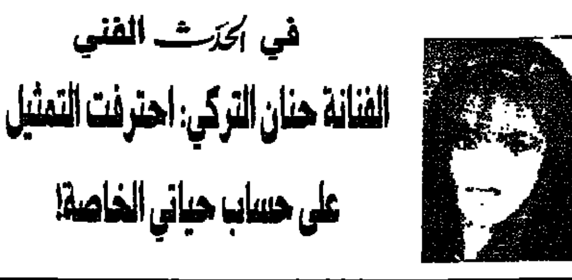

كريكاتير
جهاد سلطان
مفاوضة اللذات الاسرائيلية
المواعيد المقدسة
.١
.٢
.٣
تعليق المفاوضات
وللمستوطنات على بدنك حق ؟!!
.١
الحكم الذاتي
.٢
توسيع الحكم الذاتي
الخليل
الحرية للمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية...

في الحدث الفني
الفنانة الهام شاهين: لا زلت فتاة مراهقة ولا اجيد الرقص

في تحقيقات الحدث

النجمة الاذاعية مها عباسي...
ابنتي لا تعترف باني امها حين تراني على شاشة التلفزيون

في هايد بارك الحدث
حنون في جمهورية زيتون
فقراء اوروبا ليسوا كفقرائنا

في الحدث الفني

الفنانة حنان التركي: احترفت التمثيل على حساب حياتي الخاصة!

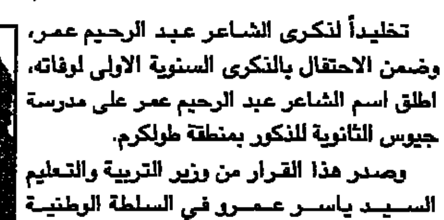
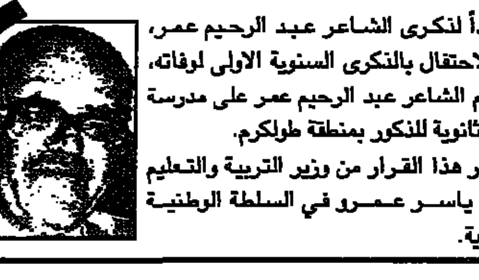

ناس في الحدث

الاميرة ثروت ترعى مهرجان مدارس البكالوريا

يقام حفل للمهرجان الخيري الثالث لمدارس البكالوريا، برعاية سمو الاميرة ثروت، وذلك يوم الجمعة القادم حيث تبدأ فعالياته من الساعة العاشرة صباحاً وحتى السادسة مساء. يتضمن المهرجان العديد من الفعاليات الرياضية والمعروضات الفنية بمشاركة مجموعة من الاطفال المعاقين من جمعية الحسين وجمعية الشابات المسلمات والمركز الاقليمي لرعاية شؤون الكفيفات.

الجدير بالذكر ان ريع للمهرجان سيخصص لفرع الهلال الاحمر الاردني في معان، لتميزه في النشاط وما عرف عنه من انجاز مشاريع خيرية.■

تخليداً لذكرى الشاعر عبد الرحيم عمر

تخليداً لذكرى الشاعر عبد الرحيم عمر، وضمن الاحتفال بالذكرى السنوية الاولى لوفاته، اطلق اسم الشاعر عبد الرحيم عمر على مدرسة جيوس الثانوية للذكور بمنطقة طولكرم.

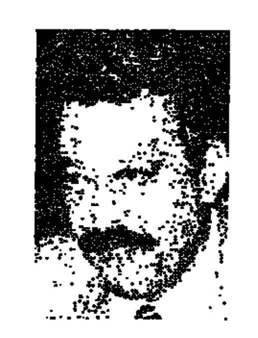
وصدر هذا القرار من وزير التربية والتعليم السيد ياسر عمرو في السلطة الوطنية الفلسطينية.

ابو حسان: محادثات لمؤتمر قمة عمان



قبيل انعقاد مؤتمر قمة عمان الاقتصادية، زار وفد من غرفة التجارة العربية الاميركية برئاسة ريتشارد هولز الاردن للتعرف على النشاطات الاقتصادية والمناخ الاستثماري في الاردن، وكانت احدى الزيارات لغرفة صناعة عمان، حيث التقى السيد خلدون ابو حسان رئيس الغرفة الصناعية واستعرض حلقات القطاع الصناعي في النمو، ومن ثم اهم المستجدات الاقتصادية والتحضير لمؤتمر قمة عمان الاقتصادية القادمة.■

قبعة يلتقي الوفد الكوبي في عمان

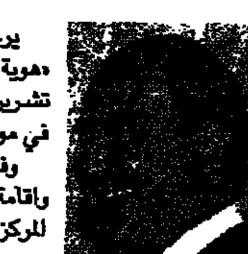


في مقر المجلس الوطني الفلسطيني التقى السيد تيسير قبعة نائب رئيس المجلس الوطني، الوفد الكوبي برئاسة السيد «ريناالدوهندي» رئيس الوفد البرلماني الكوبي، ودار الحديث في موضوع العلاقات الثنائية التي تربط الشعبين الفلسطيني والكوبي والظروف المحيطة بقضية فلسطين وكوبا.■

فهد البياري مديراً لمكتب امين عمان

السيد فهد البياري الاداري الرياضي المعروف رئيس نادي الوحدات سابقاً. حاز على ثقة امين امانة عمان الكبرى «العمدة»، د. ممدوح العبادي. فاختاره مديراً لمكتبه.■

المصري وندوة هوية القدس العربية والاسلامية



يرعى النائب طاهر المصري الندوة السادسة للجنة القدس بعنوان «هوية القدس العربية والاسلامية» وذلك في الاسبوع الاول من شهر تشرين اول المقبل في المركز الثقافي الملكي، وتناقش الندوة ابحاثاً في موضوع عروبة القدس وتاريخها لاساتذة متخصصين.

وفي ختام الندوة سيتم اصدار البيان الختامي والتوصيات واقامة حفل موسيقي يقدمه معهد نور الحسين للموسيقى في مسرح المركز الثقافي الملكي.■

اربعون عاماً.. عمر شركة قعوار



تمكنت شركة امين قعوار واولاده من ان تكون الشركة الرائدة في مجال النقل والملاحة البحرية، طوال مسيرة عملها في السنوات الاربعين.

وبهذه المناسبة اقام السيد توفيق قعوار حفل استقبال في فندق الاردن، حضره عدد كبير من الشخصيات الاقتصادية والاعلامية.

مبروك والى الامام■

ليونز جرش يفتتح نشاطه الانساني لهذا العام

اقام نادي ليونز جرش حفل فطور خيرياً بحضور عدد كبير من سيدات المجتمع الاردني اللواتي توافدن على مقره في جرش.

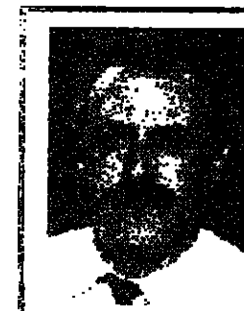
وتعتمد الفكرة على دعم وتعاون وتجاوب اهل الخير في بلدنا لدعم الفئات المحتاجة، من خلال لقاءات ومناسبات يمكن جمع ريعها والتبرع به للفئات المحتاجة تحت شعار «نحن نخدم» وكانت السيدة «فدوى ابو زيد» رئيسة النادي قد اعربت عن ترحيبها بالحضور نيابة عن اسرة النادي، داعية ان يكون هذا اللقاء انطلاقة الخير الجديدة لنشاط النادي لهذا العام. وفي نادي ليونز عمان احتفل بتسليم الرئيس الاسبق للنادي «سمير مقدح» رئاسة النادي للرئيس الجديد جورج نجار واستعرض سمير مقدح انجازات النادي خلال فترة رئاسته من ناحية التوسع بالخدمة والنشاطات الدولية والاعلام وحضر الحفل رؤساء واعضاء اندية الليونز في الاردن وتوفيق مرار وعادل صويص وادورد ابو جودة ■

مبروك لآل الكردي وآل بدران

في فندق الاردن انتركونتيننتال اقام السيد اشرف الكردي وعقيلته. والسيد مضر بدران وعقيلته حفل استقبال كبير بمناسبة زفاف عمر اشرف الكردي ولمى مضر بدران. حضره آل العروسين واقاربهم واصدقاؤهم وعدد من الاعيان والوزراء والنواب والمدعوين.

«الحدث» تقدم تهانيها بهذه المناسبة وتدعو للعروسين بحياة سعيدة.■

حدادين يعود الى قضايا حقوق الانسان



باشر المحامي «وضاح حدادين» عضو مجلس نقابة المحامين -دوامه كالمعتاد بعد انقضاء العطلة الصيفية الطويلة للمحامين.

يذكر ان السيد حدادين يرأس لجنة الحريات العامة في مجلس النقابة، وهو يتابع قضايا انتهاكات حقوق الانسان والحريات العامة بنشاط كبير.■

ومضة

يوم ميلادي

في الذكرى السنوية ليوم ميلادي يحضر الاقرباء والاصحاب لتهنئتي في هذه المناسبة، واني لاستغرب من ذلك، فانا انهيت سنة من عمري اي «اقتربت نهايتي سنة عن مثل هذا اليوم قبل عام» قد اضعت هذه السنة.. لا اعلم كيف مضت.. لقد مرت كانها يوم او يومان لم اشعر بها وادري ماذا فعلت بهذا العام المنصرم وماذا قدمت لمن حولي او حتى لنفسي.. لا شيء!

الله وحده عز وجل يعلم كم ساعيش ولكن لا بد من ان ياتي يوم تنتهي فيه حياتي وعندما افكر في هذا الامر اجد ان الاقرباء والاصحاب يجب ان يواسوني لا ان يهنئوني فعمر الانسان كالشمعة المضيئة ينتهي شيئاً فشيئاً وتتلاشى حتى ساعة النهاية فتصبح لا شيء.

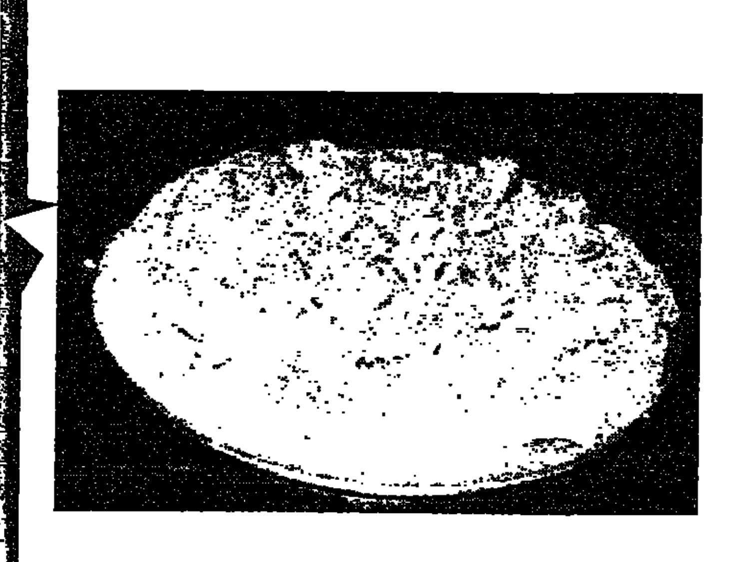
واتذكر بعض الابيات الملحنة كنت قد سمعتها بصوت فريد الاطرش وهي للشاعر كامل الشناوي:

عدت يايوم مولدي
عدت يا ايها الشقي
الصبا ضاع من يدي
وغزا الشيب مفرقي
ليت يا يوم مولدي
كنت يوما بلا غد

لقد سمعت هذه الابيات ووجدت فيها ما مضى من عمري حتى هذا اليوم.

اشرف محمد خميس

منسف للسلام!!



الحاجة ام الاختراع

الحاجة للسلام، دعت بعض العرب لاختراع طعام اسمه المنسف، حتى لا يضطروا لاجتياز القيافي واغتصاب اراضي الفلاحين من اجل تزيين موائدهم بالخضار.

من اجل ذلك فقط قام بعض العروبيين الغيارى، باعادة الاعتبار لتراث الجدود، فجهزوا المنسف على احسن ما يكون، ذبحوا خرافاً تغذت من سهول حوارة، وسفحوا على ارزه سمن البلقاء، ولم يبخلوا عليه باللوز والصنوبر، ثم اعدوا – بما استطاعوا من قوة– بطاقات الدعوة، واحضروا الورود.

لكن المنسف، على غير عادته انفجر.. تراكض المدعوون من حوله فزعين متسائلين.. ما الذي حصل؟

اخيراً، طاف في بال احد عباقرة المنظمين، ان المنسف، قد يكون انفجر احتجاجاً!!

فالمنسف – كما علم الاخير– وجد من اجل السلام، لكن ليس اي سلام!!

خليل الخطيب

الفنانة الهام شاهين لـ الحدث:

لا زلت فتاة مراهقة ولا اجيد الرقص

الحدث ـ القاهرة ـ حمدي عبد التواب

الفنانة الهام شاهين من نجمات الجيل الثالث في السينما المصرية وقدمت عشرات الافلام السينمائية والعديد من التجارب التليفزيونية ومسرحية واحدة «كاليجولا»، ورغم مرور اكثر من خمسة عشر عاماً على بدايتها الفنية الا انها تؤكد في حوارها «للحدث» انها ما زالت قادرة على تقديم دور الفتاة المراهقة الجميلة. ونفت الهام شاهين تأثرها فنياً بانفصالها عن زوجها السابق المنتج عادل حسني واشارت الى انها قدمت افضل تجاربها الفنية بعيداً عنه واستشهدت بفيلمها القادم «يا دنيا يا غرامي» وهو من انتاج المخرج رأفت الميهي. وتقول الهام عن دورها في الفيلم انه نقطة مضيئة في حياتها الفنية.

الحدث: في مشوارك الفني الطويل قدمت العديد من الشخصيات المختلفة للفتاة والمرأة العربية الا انك لم تشاركي حتى الآن في اي من التجارب الاستعراضية لماذا؟

– الاعمال الاستعراضية تلقى قبولاً جماهيرياً والسينما العربية تفتقر وجودها الآن الا انني لم اخف هذه التجربة لانني لست راقصة ولا امتلك صوتاً جيداً ولكي اشارك في فيلم استعراضي لا بد ان ابذل مجهوداً كبيراً في التدريب على الاستعراض والرقص والغناء واتذكر اني في فيلم مخادمة ولكن، كان هناك مشهد اركب فيه حصانا واديت هذا بدون تدريب فسقطت على الارض من فوق الحصان فالتدريب مهم جداً ومجهد جداً ايضاً لذلك لا ارحب بعمل افلام استعراضية.

الحدث: وهل هناك ممثلة لا تجيد الرقص؟

– على العكس كل النساء يجدن الرقص فلا توجد فتاة واحدة لا تعرف الرقص وخاصة اذا كانت تعمل في مجال الفن، لكن الاستعراض لا يحتاج لمجرد راقصة بل يحتاج لواحدة تعرف قواعد الاستعراض وتجيد الغناء والتمثيل في نفس الوقت هذا فضلاً عن ان الاعمال الاستعراضية تتكلف مبالغ كبيرة ولا تحتمل المجازفة.

الحدث: انت من نجمات الصف الاول ومنذ بدايتك وانت تؤدين ادوار البطولة فهل لديك استعداد لقبول ادوار صغيرة؟

– ليس هناك ادوار صغيرة واخرى كبيرة هناك فقط ممثل صغير واخر كبير والبطولة ليست في تقديم الدور الاطول زمنياً بل في قيمة الدور الفني والشكل الذي يقدم واتذكر به انني في فيلم ايام الغضب كان مفروضاً علي دور البطولة ولكني فضلت دورا قصيرا وحصلت عنه على جوائز من مهرجان الاسكندرية ومهرجان جمعية الفيلم ومهرجان دمشق.

انفصالي عن د. عادل حسني لم يؤثر علي فنياً ولا انتظر الزواج

احب المجازفة

الحدث: في فيلم موعد مع الرئيس قدمت دور سيدة في الخمسين فهل آن الاوان لتتركي دور الفتاة الجميلة المراهقة؟

– على العكس تماماً وربما كان هذا الدور فيه شيء من الغرابة لكني احب المجازفة وتقديم ما هو مختلف وبعد هذا الفيلم مباشرة قدمت فيلم «مراهقون ومراهقات» وقدمت فيه دور فتاة مراهقة تافهة وفي فيلمي الاخير «يا دنيا يا غرامي» قدمت دور فتاة في سن الزواج تحب وتحب واعتقد اني ما زلت قادرة على تقديم دور الفتاة الجميلة الصغيرة لاني احافظ على رشاقتي وقوامي بالرياضة والاعتدال في التغذية.

الحدث: معظم افلامك كانت من انتاج زوجك السابق د. عادل حسني فهل اثر انفصالك عنه على تواجدك الفني؟

– بالطبع لا وبالمناسبة د. عادل حسني كان ينتج لي ولغيري ومشاركتي في افلامه كانت مرهونة بطبيعة الدور نفسه، لذلك عند انفصالي عنه لم اتأثر ابداً وقدمت اجمل افلامي بعيداً عن انتاجه ومنها فيلمي القادم «يا دنيا يا غرامي» وهو من انتاج المخرج رأفت الميهي واختارني وهو يعرف تماماً انني افضل من يقدم هذا الدور.

يا دنيا يا غرامي

الحدث: وماذا عن فيلمك الجديد؟

– هو فيلم «يا دنيا يا غرامي» من اخراج وجدي احمد علي وبطولة ليلى علوي وهالة صدقي وهشام سليم وانا اعتقد انه سينال اعجاب الجميع لانه فيلم جيد يناقش بجرأة قضية المرأة الفقيرة التي تفشل في الزواج بسبب ازمتها الاقتصادية وقوانين الاحوال الشخصية التي تسلبها حقها واقدم فيه دور «سكينة» فتاة احبت جارها خريج كلية الحقوق منذ ١٥ عاماً وعاشرته معاشرة الازواج وفشلا في الارتباط بسبب الازمة الاقتصادية ويصاب هو بالنضوب وتبدأ هي رحلة البحث عن عريس يوافق على الزواج من فتاة ليست بكراً وبالطبع الجميع يهرب عندما يعرف ذلك ولكنها ترفض اجراء عملية لاعادة عذريتها بحجة انها احبت وفعلت هذا بدافع الحب ولكن المجتمع يرفضها ولا تجد بديلا عن اجراء العملية وتتزوج من مدرس يعمل بالخليج على انها فتاة بكر وتسخر هذه الفتاة من المجتمع الذي يقبل فتاة تكذب ويرفض الصادقة.

وهذا الدور يتناول قضية من ثلاث قضايا نسائية يناقشها الفيلم وانا احببت جداً هذا الفيلم ومتفائلة به واتوقع ان يحصل على جوائز اذا عرض في مهرجان القاهرة السينمائي القادم.

بعيداً عن الفن

الحدث: بعيداً عن الفن كيف تعيشين حياتك الخاصة؟

– حياتي الخاصة ليست بمعزل عن حياتي الفنية فانا في اوقات فراغي اشاهد التليفزيون والفيديو وامارس الرياضة بشكل منتظم واقوم بزيارة الاصدقاء والاهل واشارك في بعض الحفلات التي ادعى لها.

الحدث: وماذا عن الارتباط مرة اخرى؟

– حالياً لا افكر في الارتباط واشغل نفسي بالعمل وان كنت غير رافضة للفكرة من اساسها واعتقد ان الارتباط يأتي تلقائياً دون ترتيب او تفكير ولو جاءت الفرصة التي اراها مناسبة لن ارفضها ولكنني لن اسعى الى الزواج حالياً ■

الفنانة حنان التركي لـ الحدث:

احترفت التمثيل على حساب حياتي الخاصة!

الحدث ـ القاهرة محمد الهلباوي

بسرعة بدأت النجمة الشابة حنان التركي صعود سلم النجومية فوقفت امام كاميرات يوسف شاهين في «المهاجر» تعلن ولادة فنية متميزة بعد تجربة ناجحة مع خيري بشارة في اول افلامها «رغبة متوحشة» ووقفت مؤخراً لاول مرة على خشبة المسرح تؤدي دوراً كوميدياً امام بوسي، وممدوح عبد العليم ومحمود القلعاوي، وانتقلت الى التليفزيون في «المال والبنون» لتؤكد انها نجمة متعددة المواهب والامكانات وفي هذا الحوار تكشف المزيد من اسرارها الفنية والخاصة.

الحدث: في البداية حدثينا عن دورك في المسرحية؟

– اقوم بدور انشراح زوجة عزوز والتي تتمرد على القالب الذي وضعها في زوجها ففي الفصل الاول يراني في الجمهور في دور الزوجة الاقرب الى الخادمة والتي تحاول ارضاء زوجها حتى لو كان ذلك على حساب كرامتها وآدميتها، وحين تمردها على ذلك الوضع اللامتكافيء تلجأ الى قلب كل حياتها رأساً على عقب فنجد في الفصل الثاني السيدة وزوجها كالخادم يفعل من اجلها ما كانت تفعل هي من قبل، وامام هذين الوضعين الشاذين يرفض كلاهما ان يكون سيداً والاخر خادماً.

الحدث: وما الجديد الذي تحاول المسرحية طرحه؟

– ليس هناك جديد فالمسرحية تعالج قضية ازلية وهي علاقة كل من الزوجين بالآخر ومن يملك دفة الامور وكيف تسير الحياة الزوجية وسط تجاهل الزوجين لاهمية دور الآخر؟ وفي النهاية تؤكد المسرحية ان كلاً من الرجل والمرأة قد وجد ليكمل دور الآخر وان اياً منهما لا يستطيع ان يحيا دون الآخر.

الحدث: ماذا اضافت اليك مسرحية «لا.. بلاش كده»

– اول دور كوميدي امثله في حياتي هو دوري في هذه المسرحية وهي اضافة ونقلة كبيرة في حياتي الفنية ان اجسد دور كوميديانة بعيداً عن الاطار الجاف الذي وضعني فيه المخرجون.

الحدث: وهل نجحت ككوميديانة؟

** الحكم في النهاية للجمهور لكني ارى انني قريبة جداً للدور منه الى اداء ادوار تراجيدية تفتقد خفة الظل وتدور في اطار جامد والجمهور عايز فرفشة ومش ناقص غم.

[:: تعنين ان جمهور المسرح الجاد غير موجود؟

– لا اعني ذلك ولكن الناس تحتاج حالياً في ظل الظروف الصعبة التي يمرون بها ان يشاهدوا عروضاً خفيفة تهون عليهم ضغوط حياتهم اليومية.

وللمسرح الجاد جمهوره ومشاهدوه وله هدفه الذي يسعى لتحقيقه؟

الحدث: وما هو اذن معيار التمييز بين المسرح التراجيدي والكوميدي؟

– المسرح التراجيدي يناقش قضية تطرح نفسها على الواقع من خلال معالجة جادة وموضوعية في اطار يهدف مناقشة ابعاد المشكلة او القضية ووضع الحلول المباشرة لها او يترك للمتلقي عدة حلول وعليها الاسقاطات المفتوحة التي تضع المشاهد امام مرآته الحقيقية اما المسرح الترفيهي فغرضه الاساسي التسلية والامتاع وحتى لو كان ذلك من خلال قضية محددة فالاساس والهدف الرئيسي هو المتعة والفرجة لا المضمون والكلمة الجيدة.

[:: واين مسرح الدولة من اهتماماتك؟

– للاسف الشديد ليست هناك نية قريبة او مشروعات عمل لمسرح القطاع العام فبالاضافة الى



الغيرة «القاتلة» سبب طلاقي والشائعات ما زالت تلاحقني!

العقبات التي تصادف الفنانين اثناء العمل على خشبته فلم يعرض علي نص جيد حتى الآن اشعر انه سيضيف الي شيئاً.

الحدث: وماذا تقصدين بالصعوبات؟

– القطاع العام دائماً ما يقترن اسمه بالروتين والرقابة الادارية وضعف الميزانية والجمود وهذا ما انعكس على مسرح الدولة الذي يعاني بدوره من كل تلك السلبيات اضافة الى ضعف الاعلان عن مسرحه وقد استغل المسرح التجاري هذه السلبيات ليضيف رصيدا كبيرا الى نجاحاته.

الحدث: هل لك اصدقاء من الوسط الفني؟

– لا.. فمن سوء الحظ ان هذا الوسط يقوم على المصالح المشتركة حتى لو كانت على حساب العلاقات الانسانية.

الحدث: وماذا عن حياتك الخاصة؟

– منذ اسابيع قليلة تمت خطبتي على رجل اعمال مصري شاب بعد طلاقي من زوجي السابق حيث فشل كلانا في اقناع الطرف الآخر بوجهة نظره فانفصلنا في هدوء تام.

[:: ولكن ما سمعناه بعيد تماماً عن الهدوء؟

– عايز تقول ايه؟! انا عارفة ان فيه شائعات كثيرة تزامنت مع انفصالي عن زوجي السابق فالبعض قال انه ما زال يطاردني والبعض الآخر اطلق شائعة مفادها انه شوه وجهي بماء النار وآخرون زوجونا قبل زواجنا وطلقونا بعد طلاقنا.

الحدث: ولكنك قلت من قبل ان الحب ليس تملكاً فماذا كنت تقصدين؟!

– زوجي السابق لم يحبني بقدر حبه لتملكي.. كان يغار علي لدرجة حبس حريتي وتقييدها حتى فقدت الاحساس بذاتي. ولم ولن اكون ملكاً لاحد في يوم من الايام، واعتقد ان خطيبي نجح في اعادة ثقتي لنفسي فهو يقدر قيمة الحب ويعلم جيداً ان الحب حرية وليس سجناً.

الحدث: ولماذا استمر زواجك الاول سراً لمدة ٣ شهور؟!

– تتنهد قائلة: كانت اسرة زوجي معترضة على ارتباطه من الوسط الفني ولذلك قررنا الزواج دون علم احد استجابة لطلبه وتلافياً لعلم اهله بزواجنا في حينه..!

الحدث: ما اكثر شيء يضايقك؟

– بصراحة.. الشائعات وفضول الآخرين..

الحدث: ومن هم الآخرون.. الصحفيون ام المعجبون؟

– الاثنين لو زاد فضولهم عن حد اللياقة والادب.

الحدث: وما هو ذلك الحد؟!

– التدخل في ادق خصوصياتي بالحاح.. فحياتي الخاصة ملك لي وحدي وليس من حق احد التدخل فيها..!

الحدث: وماذا ترفض حنان ترك في نفسها؟

– حب الآخرين الى حد سهولة خداعهم لي، فانا طيبة الى حد السذاجة..

الحدث: وما هي ابرز سماتك؟

– انا متفائلة جداً.. وانا سعيدة بذلك وعنيدة جداً.

الحدث: وهل انعكس هذا العناد على فنك؟

– طبعاً فانا احاول دائماً المغامرة وتحدي الظروف من اجل الاصرار على اضافة شيء الى رصيدي الفني وحتى لو كان ذلك على حساب حياتي الخاصة..!

الحدث: اذن في سبيل الشهرة والنجاح بماذا ضحت حنان ترك؟

– مجال الفن ليس سهلاً كما يتصوره البعض فعلى سبيل المثال كان احترافي للتمثيل على حساب حياتي الخاصة وعلاقاتي الاسرية والعائلية، فالفنان خلق كي يحترق من اجل الآخرين ويعبر عما بداخلهم، ومعيار التفرقة بين الفنان الحقيقي والفنان بالقطعة ان الاول يذوب مع هموم وسعادة الآخرين اما الثاني فيذوب سريعاً في كوب ماء وعلى الرغم من انني في بداياتي الا انني لا اهتم بحياتي الخاصة قدر اهتمامي بفني.

الحدث: من هو اقرب الناس اليك؟

– طبعاً ماما هي اقرب انسانة مني.. تخاف علي من كل شيء ودائماً تنصحني بالالتزام والصدق وربنا يخليها لي.

الحدث: ما هي دراستك؟

– انا خريجة معهد الباليه.

الحدث: وهل افادك الباليه في مجال التمثيل؟

– اه.. طبعاً لكن مش بالقدر الكافي لان النصوص هي التي تحدد الادوار ولم احصل على نص يتطلب دوري فيه اداء حركات واستعراضات فن الباليه.

الحدث: الى اي مدى ساهم جمالك في انتشارك؟

– وهل انا جميلة؟ الجميلة مش كل حاجة، ولكنه الى جانب الحس المرهف والاداء المتقن يساهم الى درجة كبيرة في الانتشار.

الحدث: ما الذي يستفزك؟

– تقمص الآخرين لاشكال وطباع غير موجودة فيهم ونفاقهم مع انفسهم وبالتالي مع الآخرين فانا ارفض اصحاب الاقنعة المتعددة الاشكال والالوان بالاضافة الى رؤية من يضعن المكياج الصارخ للفت الانظار لان الجمال هو جمال الطبيعة.

الحدث: من بنات جيلك.. لمن تصفقين؟

– د. جيهان نصر وحنان شوقي.

الحدث: متى تشعرين بالذنب؟

– حينما يغضب احد مني بسبب عصبيتي واذا حدث ذلك اصالحه حتى يزول هذا الشعور فالاحساس بالذنب تجاه الآخرين او حتى تجاه النفس شيء قاس جداً.

الحدث: ما هي ابرز ادوارك؟

- ثريا في مسلسل «المال والبنون» واونيس في فيلم المهاجر.

الحدث: ما هي نقطة ضعفك؟

– الاحساس باليأس يترك عندي صدى اليماً وحينها لا استطيع اتخاذ اي قرار بنفسي فاجدني تابعة للآخرين.

الحدث: هل انت راضية عن نفسك فنياً؟

– بصراحة لا.. فما زالت طموحاتي كبيرة ولم احقق شيئاً منها واتمنى ان اجد ادواراً تحقق ذاتي وتجعلني راضية عن نفسي.

الحدث: ما هي المعادلة التي تصنع فناناً جيداً؟

– ٥٠٪ موهبة + ٢٥٪ حظ + ٢٥٪ دراسة = فنان ناجح ■

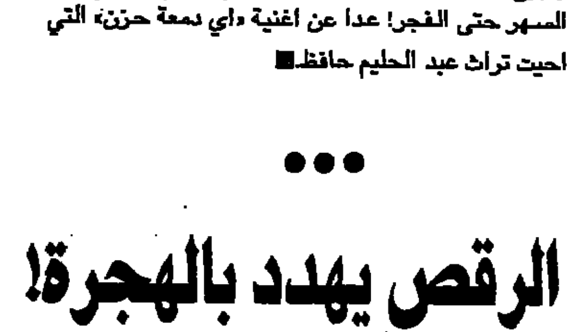
نجحت سينمائياً على يد يوسف شاهين

فنان في الحدث

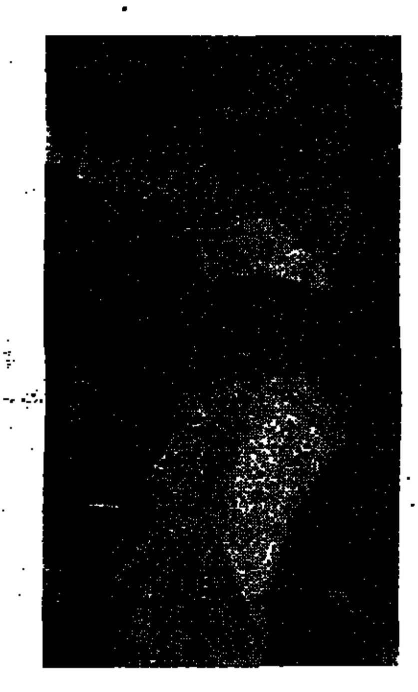
جورج وسوف يختتم موسم الصيف

بدأ الفنان «سلطان الطرب» جورج وسوف الذي اكتسب لقبه هذا من اغنيته الشهيرة «الهوى سلطان» والتي اطلقته في عالم الغناء فتركها وتسلطن على الطرب، حفلاته في «كارت بلانش ـ برمانا» ليختتم موسم الصيف الذي قد يمتد الى نهاية التشارين، وقد يفاجيء جورج الساهرين بقصيدة كاملة لام كلثوم فيمتد بهم السهر حتى الفجر! عدا عن اغنية «اي دمعة حزن» التي احيت تراث عبد الحليم حافظ ■

•••



الرقص يهدد بالهجرة!



هددت الراقصة دينا بالهجرة، واتصلت بمدير التفتيش الفني فاروق سالم، هاتفياً وقالت انها ستهاجر من مصر اذا اصرت الرقابة على المصنفات الفنية على تحويل المحضر المحرر ضدها الى النيابة. وموضوع المحضر يخص ازياء دينا، لكنها المرة الاولى التي يحال فيها المحضر الى النيابة. وهذا يعني اجراء محاكمة واصدار حكم، حتى لو كان بالبراءة.

بس حرام تهاجر دينا وتترك ميدان الرقص! ■

•••

مهرجان فريد الاطرش تكريم الرواد متأخر

احتفلت «عاليه» عروس المصايف اللبنانية بالموسيقار فريد الاطرش في مهرجان كبير، حضرته شخصيات سياسية واجتماعية جاء هذا المهرجان تعويضاً عن المهرجان الذي كان مقرراً في الصيف الماضي، وجاء هذا المهرجان لتكريم الموسيقار الكبير الذي كان يغني في عاليه كل موسم تقريباً. وتطرب موسيقاه كل الجبال العربية وهو الذي كان يفاخر بانتسابه الى جبل العرب ■



هايد بارك الحدث

حنون في جمهورية زيتون

الزعيم الليبي معمر القذافي اعزه الله وابقاه ذخراً
ندأ للامة العربية والاسلامية يملك افكاراً وتصورات
يمة لا يستوعبها بعض الجاهلين العرب فيتصرعون
نفسها ومهاجمته! ولو تذكر هؤلاء بان القذافي هو وارث
ة ٢٣ يوليو وانه خرج من رحمها وانه تلميذ الزعيم
إحل جمال عبد الناصر، وان ثورة الفاتح من سبتمبر هي
تداد لثورة يوليو، لو تذكروا ذلك وتذكروا ان امريكا
سفت مقره بطائراتها وارادت التخلص منه وقتلت في
رتها ابنته بالتبني، لتريثوا قبل هجومهم عليه، فمشكلة
ذافي انه جاء في عصر غير عصره، لذلك سيظل سوء
هم قائماً بينه وبين الذين لا يستوعبون افكاره الثورية..
كنت مسترسلاً في حديثي الذي قطعه صوت حنونة
جتي عندما قالت: بس يا حنون كيف هذا الزلمة اللي
دح فيه طرد ثلاثين الف فلسطيني من ليبيا؟!
قلت: يا بنت الحلال مش انا بقول لنه افكاره في ناس
كن ما تستوعبها؟ طردهم يا حنونة عشان يثبت انه اتفاق
سلو فاشل وانه ابو عمار ما يمون يدخلهم على غزة
يحا. حماتي شوكة قالت: ما احنا عارفين انه ابو عمار ما
ين على كرت زيارة يبعثه لواحد مشتاق يزور فلسطين، جاي القذافي
بت هالحكي بطرد الفلسطينيين اللي عنده وقطع رزقهم!
انا قلت: والله يا حماتي ما احنا خالصين معك بالمواضيع العادية، بدك
لص معك بالسياسة؟!
ابني عليق احتج وقال: ليش يابا دايماً ما يعجبك كلام ستي وبتحاول
مل الها احباط؟
فقلت: ولك ستك بتحبط بلد. بنتي حنين قالت: يا خوي يا عليق كل
لام بكرهوا حمواتهم، يعني بدك ابوك لخاله يحب حماته؟! ابني الكبير
عنون قال: هسه ليش ابعدتوا عن الموضوع؟ خلينا بموضوع القذافي.
اولادي ورد ودبور وبناتي وردة وحنان وياسمين قالوا: فعلاً يابا خلينا
وضوع القذافي.
فقلت: بدكم الصحيح انا لما سمعت بقرار قائد الفاتح من سبتمبر الله
ح علي بفكرة ممتازة لصالح الشعب الفلسطيني، حماتي شوكة قالت:
ت يا أبو الافكار شو هي فكرتك؟ فقلت: كل دولة عربية او اجنبية عندها
سطينيين وعندها بحر تحط الفلسطينيين اللي عندها بسفن وتسلمهم
حر.
حنونة قالت: وبعدين؟! فقلت: بنعمل دولة بحرية فلسطينية وبنريح
الم منا وبنرتاح.
شوكة قالت: اول مرة بسمع منك فكرة معقولة، بس كيف بدوا يكون
كل الدولة؟ امبراطورية والا جمهورية والا ولايات متحدة فلسطينية؟
رأيي نعملها ولايات متحدة وكل سفينة عبارة عن ولاية، شو رأيك؟
نت: ليش بدك اياها ولايات يا حماتي؟! فقالت: عشان بلكي طلع لي ولاية



احكمها لحالي. فقلت: لعاد هاي بعيدة عن شواربك... قصدي عن بوزك، لانه بكره بتعملي لي مشاكل، بدك تستقلي لحالك زي الشيشان، ومش بعيد تحاولي تسيطري على كل الولايات، عشان هيك انا مصر اعملها جمهورية.

حنونة قالت: طيب اشرح النا كيف بدك تعملها، وشو بدك تسميها؟ فقلت: بدي اسميها جمهورية زيتون ورئيسها طبعاً حنون، والسفينة الكبيرة بعملها مدينة والصغيرة قرية والقارب خربة.

حماتي قالت: ليش اخترت اسم زيتون؟ ما تسميها باسم واحد من اولادك والّا باسمي؟!

فقلت: بتعرفي يا حماتي انك هبلة؟ معقول جمهورية يكون اسمها شوكة! بدي اسميها زيتون لانه كل فلسطين مزروعة شجر زيتون والزيتونة مباركة عشان هيك بتفاءل انه تكون الجمهورية مباركة.

حماتي قالت: طيب مليح.. سمي السفن باسامي القرى والمدن وكمان وزعها علينا تا نشوف شو بطلع لنا. فقلت: اكبر سفينة بسميها القدس وهي عاصمة جمهورية زيتون وبخلي حنون محافظها، وثاني سفينة الخليل ومحافظها عليق والثالثة جنين ومحافظها ورد والرابعة نابلس ومحافظها دبور ورام الله ومحافظتها حنان وطولكرم ومحافظتها حنين وبيت لحم ومحافظتها ياسمين ويعبد ومحافظتها وردة.. حماتي قاطعت بشدة وقالت محتجة: ليش يعبد اعتبرتها مدينة؟ والّلا عشان بس تعين بنتك وردة محافظة عليها! انا ما بوافق الا اذا خليت عرابة مدينة وحطيتني محافظة عليها.

فقلت: صحيح انها مش مدينة بس كمان هي مش قرية عشان هيك بسموها بلدة، يعني بين القرية والمدينة، وانا بدي اشجع اهلها عشان يظلوا يزرعوا دخان ونصدره لبلاد بره، يا عمي انا كمان لازم افكر بالاقتصاد، وبعدين ليش انتي خايفة؟ السفن كثيرة وعرابة بطلع الها سفينة وقلقيلية كمان، والبيرة وبير السبع وجبع وبرطعة وكفر راعي وقفين وحلحول وعنبتا والسيلة وطوباس وقباطية وكفر قدوم وكفر زيباد وسعير وزيتا ورنتيس وطلوزة وترمسعيا وبيسان والفندقومية وعلار وكفر عبوش ورمانة ودير غسانة وسلفيت وقباطية وكسوان ومحسير ودير الغصون..

لا تخافي.. الخير كثير وكل البلاد بطلع لها سفن.

فقالت: طيب غزة واريحا؟! فقلت: لا يكون مفكري اني ناسيهم؟! هذول ما بطلع لهم سفن، بطلع لهم بوارج.

حنونة قالت: انا شايفة انك وزعت كل المناصب وما طلع الي اشي! فقلت: انتي منصبك حرمة رئيس الجمهورية، شو بدك احسن من هيك!

حماتي قالت: وانا شو بدك تعطيني؟ فقلت: الله يعطيكي. فقالت: ليش انا بشحد منك ولك؟ انا اعطيتك حنونة وهي احلى بنت عندي. فغصبن عنك بدك تعطيني احسن منصب قلت: فعلاً لازم توخذي احسن منصب، عشان هيك بدي اعطيكي منصب مديرة السجون. فقالت: ما لقيت الا هالمنصب؟ بدك اياني اتعامل مع المجرمين؟ كيف بدي اتعامل معهم؟! فقلت: عليق بعلق المجرم من رجليه وانتي بتغطسيه في البحر شوي وبعد ما اطلعيه بتغزيه شوكة واذا ما تاب ابني دبور بساعدك ومع الشوكة بلسعه لسعة معتبرة!

فقالت: انا رأيي تعطيني منصب وزير الحربية، فقلت: حربية! ما احنا جمهورية مرمية بعرض البحر وما في حوالينا ولا دولة انحاربها، يعني ما لهاش لزوم هاي الوزارة، حماتي قالت: اسم الله عليك، معقولة دولة ما الها اعداء! اذا ما لقينا اعداء بنحارب السمك!

فقلت: هذا يا حماتي طلعتي مش بس شوكة.. اطلعتي الفك المفترس!■

الوطـــن

لو خيروك بين حفنة تراب من وطنك..
ويرج ايفل.. ماذا تختار؟
بين طابون خبز في قريتك ومدينة روما..
بين «سنسلة» حجارة في بلدك وڤيلا في لوزان..
بين صوت الجنادب وسمفونية بتهوفن..
بين نفط الخليج وماء الضحاضيح..
بين حبة تين وكل عسل العالم.. بين ملك الدنيا وظل زيتونة في ارضك..
يقيني انك ستقول:
العز الكاذب لا يدفيء برد النفس العريانة من ظل الوطن..
فالعز خارج الوطن ذل..
والغنى فقر..
والحلم دونه سراب..
والموت فيه افضل من الحياة في غيره..
ولا كرامة لانسان بدون وطن..
افتحوا صدر اي واحد..
لتجدوا على جدران قلبه..
وطني لو شغلت بالخلد عنه..
نازعتني بالخلد اليه نفسي.
فاطمئنوا يا سادتي..
فشوكة صبر في ارضي
لا استبدلها بكل الازهار
ووطني لن استبدله
بكل الاوطان.

نظمي ابو بكر

الى وزارة العمل!

العديد من المستشفيات الخاصة لا تراعي العدالة والضمير في عملية فصل موظفيها حيث يتم فصل ممرضين ومساعدين مضى عليهم بالعمل مدة خمسة شهور وتسعة شهور.. الخ ولاتفه الاسباب وتحت مبررات المزاجية والتخلص من هذا او ذاك بشتى الوسائل. ويتم اشراكهم بالضمان الاجتماعي والطلب منهم باحضار وثائق رسمية وضريبة الدخل الا ان هؤلاء الممرضين يفاجأون بقرار فصلهم غير القانوني وغير العادل مع العلم بان العديد من المستشفيات الخاصة تعمل فيها عمالة وافدة من جنسيات عديدة. معززة ومكرمة في هذا البلد وعلى حساب العمالة المحلية التي تحرم من حقها المشروع بالعمل الذي نص عليه دستورنا الاردني.

نناشد وزارة العمل الايعاز لمن يلزم لاصدار تعليمات مشددة للمستشفيات الخاصة باعتماد قانون العمل ومراعاة العدالة والضمير الحي في عملية فصل الممرضين وعدم اللجوء للمزاجية في مثل هذه الامور ضمانة لحقوقهم وخدمة للمصلحة العامة وتمشيا مع المصلحة الوطنية وتخفيفا لحدة البطالة.

اسماعيل خليل - اربد

ابتعد

فانا نار تغلي كالبركان
شوك تخشاه الازهار
ذئب متقلب الاحوال
فلا يغرنك محاسن وجهي
فالقلب يعشق الاحتيال..
■■■
ابتعد
فالحرمان يولدّ الانفجار
وانا محروم منذ سنين
سلبتني الحياة...
عرّتني في برد الشتاء
فتنفضت من نفسي الضمير
واعلنت حرباً بلا جدال..
■■■
ابتعد
فانا لست كاي فتاة
حقدي متجذر لا يفنى
روحي شيطان رجيم..
وقلبي منافق عظيم..
حبي شرك..
والشرك حرام محال
■■■
ابتعد.. فمن الان لن اندم
ساظلم الناس..
واقتل العواطف..
سادوس قلوبهم
ساجرح دون احساس
ولن اندم .. حرام ما فعلت او كان حلال.■

سناء وغادة الفار

الهروب

[...]والاسى لخذت لجمع حطام قلبي المليء بالجروح والتقط من القاع ومن حولي بقايا حبي وشغافي
لجمع بقاياك.. تختلقين الاعذار لهروبك وتحاولين ان تكوني.... وانا لا اقتنع فلقد عرفتك.
من لجل هذا سأطوي آخر ورقة في قصة حبي واخبئها في داخلي.. اغلقها بدمي وارحل بعيداً عن عالم الحب المزيف كي ادفن قلبي وادفن معه ذكريات حفرت على جداره.
وستبقى صورتك معي..
اعاتبك واشكو لك من خلالها.: لن تجيبني الصورة ولن تفهم ما اقول.. ولكنها ابدا لن تخدعني..■

خالد القريوتي

مدينة الصمت

لم يكتمل بعد - يا منيتي-
بوح الصبايا
والحديث عن الاسرار
وحديث الاقمار
في قرية الخفايا
يا منيتي..
لم تزغرد نساء الحي
ولم تتوج اشعارنا
واشواقنا
فمنذ رحل نيسان عن ازقتها
صارت صباحاتها من غير مسايا
وتحول الوقت والاشياء..
كل الاشياء لظلال ومرايا
يا منيتي
حين تموت الاحلام فوق شفاه الشعراء..
وحين ترحل القصيدة
خلف حدود الزمان
فاعلمي ان العشاق والشعراء
في مدينتنا..
في حكم قبيلتنا
هم اول الضحايا..
هم آخر الضحايا..
هم.. كل الضحايا.. ■

عصام ابو عين

ساري محمد منصور ابو عبيد تلقى هدية من شقيقته ام عصام بمناسبة افتتاح مشغله الجديد، وتمنياتها له بالتوفيق والنجاح.

الى وزير التربية!

تخرجت من كلية حوارة للبنات عام ١٩٨٨م تخصص تربية مهنية، وحصلت على دبلوم شامل وتقدمت بطلبات تعيين لدى ديوان الخدمة المدنية ووزارة التربية والتعليم ومن خلال المراجعات لهذه الجهات تارة يقولون لي على الدور وتارة حسب الشاغر وامور اخرى.

واثناء مراجعاتي ايضا لوزارة التربية والتعليم وديوان الخدمة المدنية حيث كانت والدتي معي تم دهسها وتوفيت منتقلة الى الرفيق الاعلى وفقدت امي.

مع العلم بانني متزوجة وعندي اولاد صغار وظروفي العائلية والاجتماعية صعبة خصوصاً المعيشية، اصبحت لا اعرف اين اذهب ولمن اراجع واشكي امري

من خلال جريدتكم الغراء اتوجه بهذه الصرخة لوزير التربية والتعليم السيد عبد الرؤوف الروابدة ورئيس ديوان الخدمة المدنية السيد عبد الله عليان العمل سويا بجدية حول النظر في قضيتي من مختلف جوانبها وخصوصاً الانسانية منها بتعييني ضمن اية مؤسسة حكومية او خاصة لاتمكن من تجاوز الظروف الصعبة التي تواجهني، آملاً ايجاد الحل المناسب وجزاكم الله خيرا.■

باسمه فندي محمد الدويري
اربد - حوارة

تحية لمستشفى الكرك الحكومي

القرار الذي اتخذه الدكتور سعد المدانات مدير مستشفى الكرك الحكومي والمتضمن منع زيارات المرضى الا في الاوقات المحددة - جعل الكادر الطبي يقدم خدمات طبية فائقة للمرضى - وذلك لان وجود الزوار في كل لحظة عند مرضاهم يربك العمل بشكل واضح.

هذا القرار مع انه ازعج الكثيرين ممن لا يحترمون المواعيد - الا انه في مصلحة المرضى اولاً واخيراً.

فالف تحية لمدير المستشفى وللاطباء والعاملين فيه وكل الشكر والتقدير للدكتور عبد الله الشواورة المدير العام لصحة الكرك الذي يتابع كل صغيرة وكبيرة ويعمل دون كلل او ملل من اجل خدمة المحافظة■

عدنان القرالة - الكرك

فقراء اوروبا ليسوا كفقرائنا

كم هي مؤلمة حياة من لا يجد ما يقتات به من طعام ولا يجد ما يستره في البرد ويتقلب في لهيب الصيف كالدجاج المشوي.

كم هو مؤلم ان ترى اناساً يموتون جوعاً او مرضى لا يستطيعون اللجوء الى من يسعفونهم بالعلاج.

ولكن المأساة الكبرى عندما نرى اصحاب النفوذ والاموال يتهاوون على راقصات الملاهي بالوف الدنانير ويطعمون كلابهم من افخر اصناف الطعام الذي يأتيهم من فرنسا وامريكا ويجعلون لتلك الكلاب او القطط اطباء يختصون بها، واذا ما كانت هناك وليمة فان ما يعود للقمامة يكفي بان يطعم مئات العائلات، فهل من ضمير يصحو لرؤية مآسي الفقراء؟

ولنذهب بانظارنا نحو فقراء دول اوروبا وامريكا لنرى العجب العجاب في فقراء تلك البلاد، فهم وان كانو عاطلين عن العمل فهناك راتب يتقاضونه ومستشفيات تعتني بهم، وجميع ما يحتاجونه يصل اليهم دون عناء، فهم متساوون في المعاملة وفي الطعام وفي العلاج وفي التنقل وفي الدراسة مع اغنيائهم، لا تمييز بينهم، ولا يوجد فقر بالمعنى الذي عرفناه نحن هنا.

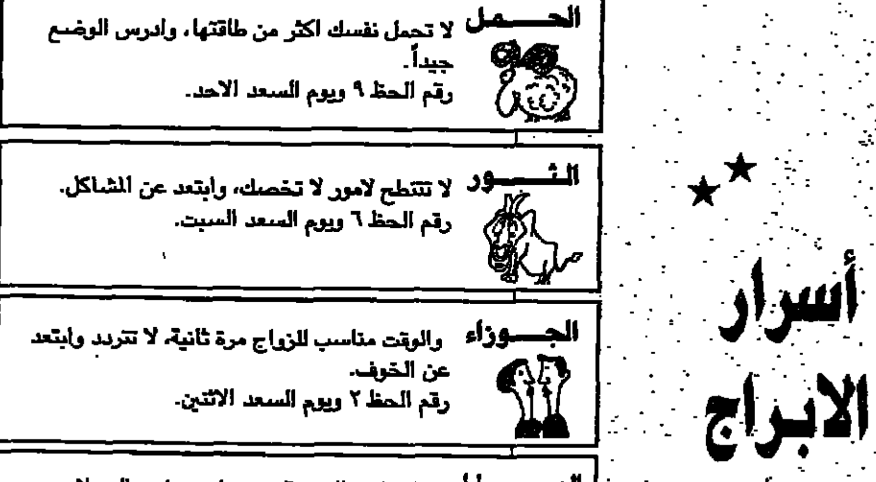
وصدمتي الكبرى حين اعلن هنا بان من يصل دخله الى ١٥٠ ديناراً يكون ذلك تحت خط الفقر ولو ذهبنا الى مصانعنا وشركاتنا فسنرى من يتقاضون خمسين وستين ديناراً فماذا سنقول عنهم هل هم في حضيض الحضيض؟■

علي الجابري - الزرقاء

تلكس

الاخوات والاخوة:
ربى محمد العودات - الزرقاء
مي الدويك - عمان
شجون البابية - الكرك
باسم الاغوات - الكرك
مازن مقدادي - الزرقاء
زاهر الجيوسي - الرصيفة
اهلاً بكم في هايد بارك الحدث

أسرار الابراج



الحمل لا تحمل نفسك اكثر من طاقتها، وادرس الوضع جيداً.
رقم الحظ ٩ ويوم السعد الاحد.

الثور لا تتطلع لامور لا تخصك، وابتعد عن المشاكل.
رقم الحظ ٦ ويوم السعد السبت.

الجوزاء والوقت مناسب للزواج مرة ثانية، لا تتردد وابتعد عن الخوف.
رقم الحظ ٢ ويوم السعد الاثنين.

السرطان الاكلات البحرية مفيدة لصحتك، والرحلات مناسبة لك.
رقم الحظ ٨ ويوم السعد الجمعة.

الاسد الموقف يتطلب منك الشجاعة والجرأة والاقدام، النجاح حليفك.
رقم الحظ ٥ ويوم السعد الخميس.

العذراء الحب العذري ينقلك الى اجواء رومانسية انت بحاجة اليها. افصح للحبيب عما يدور في نفسك.
رقم الحظ ٤ ويوم السعد الاربعاء.

الميزان زن الامور بميزانها الصحيح قبل الاقدام عليها، واستعن بخبرات اصدقائك
رقم الحظ ١ ويوم السعد الاحد.

العقرب يجب ان تأخذ حذرك من بعض المحيطين بك، لانهم يريدون ان تفشل.
رقم الحظ ٣ ويوم السعد الثلاثاء.

القوس ضع يدك في يد من تحب ولا تلتفت لاقوال الناس ما دمت مقتنعاً بما تفعل.
رقم الحظ ١٠ ويوم السعد الجمعة.

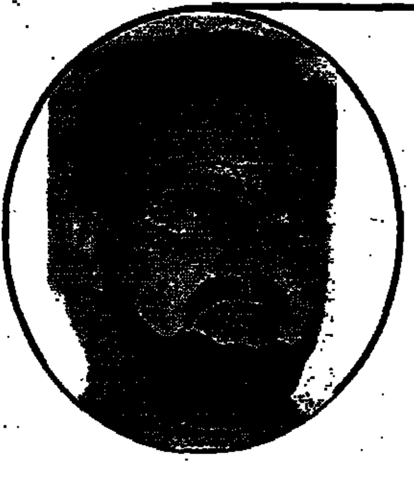
الجدي نجاح على الصعيد الاقتصادي ورسالة تحمل اخباراً سارة
رقم الحظ ١٢ ويوم السعد الاثنين.

الدلو لا تصرح بكل ما تعرف، فلكل مقام مقال.
رقم الحظ ٧ ويوم السعد السبت.

الحوت لا تحاول بلع كل ما في طريقك، فالطمع نهايته سيئة.
رقم الحظ ١١ ويوم السعد الخميس.

مسابقة «من هو»؟



عزيزي القارئ: مسابقة «من هو؟» ستكون اسبوعية عن فنان او فنانة او اديب او اديبة او شخصية عامة، اعرف من هو واربح خمسة دنانير.

شخصية هذه الحلقة هو فنان مصري معروف.. فمن هو؟



ملتقى ودي

ايتها العروبة.. يا اميرتي السمراء

بقلم : عروبة عطا الله

كنت في ذاك الامس البعيد في هذا الزمان الضائع اميرة متوجة على عرش الكرامة والكبرياء.
لم تقبلي بالهزيمة او العار
رفضت الذل والمهانة
ركع المجد بين يديك
ومات الحزن تحت قدميك
شرّفتْ بك الامصار
وتغنى بك عدنان وقحطان
ودارت رحى الزمان وتغير الزمان
طعنوك يا اميرتي السمراء
غرزوا خنجراً من الاسن في قلبك الجريح
لطخوا ايديهم بدماء طفلك الذبيح
طعنوك يا اميرتي
اسقطوا ذاك التاج عن رأسك الشامخ
مزقوا ثيابك، فضحوا اسرارك، هتكوا عرضك
تركوك وحيدة ، تنزفين.. حتى انتهيت
وانتهى معك زمانك.. وزمن اولادك
موتي يا اميرتي الخالدة
موتي وارقدي بسلام.. ولا تحزني
وليمت من بعدك الحياء..
وليمت من بعدك الكبرياء.. وليمت الزمان
فهذا الزمان لبيس بزمانك يا ام العرب
هذا زمن الهزيمة
زمن العار
هذا زمن الاوغاد.■

النجمة الاذاعية مها عداسي من الصيدلة عبر الصحافة الى التلفزيون

الزواج التقليدي من الصعب نجاحه في عصرنا الحالي

ابنتي لا تعترف باني امها حين تراني على شاشة التلفزيون!

الحدث - قسم التحقيقات

عندما يتحقق النجاح لشخص ما في مجال عمله. فأن آثار هذا النجاح لا تظهر على الشخص نفسه فقط. وانما تتعداه لتطال الآخرين في صورة اعجاب بما يلمسوه من عمل متقن واداء يبعث على التقدير.

مها عداسي، معدة ومقدمة برنامج «نبضات قلب» على القناة الثانية في التلفزيون الاردني، مثال نموذجي لنجاح تحقق بجهد صاحبه واخلاصه لعمله..

الحدث التقت السيدة مها عداسي لتنقل اليكم قصة نجاحها عبر السطور التالية..

اعوام قليلة تفصل بين سفر مها عداسي الى امريكا لتستكمل دراستها الجامعية، وبين دخولها الى مبنى جريدة الحدث لتتحدث عن قصة نجاحها.

وعندما دخلت الى صالة التحرير في الجريدة وقد تأخرت عشرين دقيقة عن موعد المقابلة، كانت تبدو مرتبكة قليلاً ومتحفظة بصورة واضحة.

ولم يطل انتظارنا طويلاً لمعرفة سر ارتباكها وتحفظها فقد بادرتنا بطرح مجموعة من التساؤلات والاستفسارات جلعتنا ندرك انها ترغب بالاطمئنان على مستوى الصحيفة ونوعية ادائها قبل ان تدلي باي شيء.





حوار مهني

حوار مطول دار بيننا وبين مها عداسي حول مهنة الصحافة واصولها وضرورة تقصي المعلومة ونسبها الى مصدرها من اجل تحقيق مصداقية في العلاقة مع القارئ، وقد اسعدنا حوار المحترفين هذا فقد كان فرصة للاطلاع عن كثب على العقلية المهنية الناضجة التي تتمتع بها ضيفتنا. كما انه كان فرصة لاطلاعها على المستوى العالي الذي تتمتع به الصحفية في تناولها للقضايا ومعالجتها. واخيراً فقد ادى الحوار دوره في طمأنة مها وجعلها تتابع الحديث بارتياح وانطلاق..

بداية القصة

عندما انهت مها عداسي دراستها الثانوية بتفوق، وجدت نفسها امام خطوة جديدة في حياتها. فعليها ان تختار التخصص الذي ستدرسه في احدى الجامعات الامريكية.

الوالد، وهو طبيب اسنان ناجح شجع مها على اختيار التخصص الذي تريده، اياً كان هذا التخصص، اما الوالدة، التي تكن لها مها كل المحبة والاحترام فقد كانت لها وجهة نظر اخرى، فهي ترى في ابنتها معالم الشخصية الذكية، الطموحة، والجادة، وبالتالي فلماذا لا تدرس احد التخصصات العلمية التي تتناسب وهذه المواصفات، وهكذا كان، فقد التحقت مها بقسم الصيدلة في الجامعة، وبدأت تلخذ المساق تلو المساق بنجاح وتفوق.

الا ان ثمة امراً كان يشغلها، فهي رغم نجاحها، في دراسة الصيدلة، الا انها لا تحب هذه المهنة، ولا تعتقد انها ستكون سعيدة في ممارستها لانها كما تقول كما تخيلت انها تقضي يومها داخل صيدلية تبيع الدواء تشعر بانها داخل سجن.

لذلك، كان على مها ان تقرر، بغض النظر عن كل الاعتبارات الخارجة عن شخصها. فكان ان اتخذت قرارها بدمج تخصصها في الصيدلة مع تخصص آخر هو الصحافة، وهكذا حصلت على شهادة البكالوريوس في الصحافة العلمية وعادت الى الاردن وفي داخلها حماس كبير للعمل.

مع الصحافة

بدايتها في العمل الصحفي، كانت مع صحيفة (الجوردن تايمز) حيث عملت كصحفية متعاونة وكاتبة زاوية اسبوعية لمدة عامين، ثم بدأت بالتعاون مع الاذاعة في اعداد وتقديم برنامج «الاردن في اسبوع» باللغة الانجليزية.

تقول مها عن تجربة العمل الاذاعي: لقد كانت تجربة هامة جداً في حياتي المهنية، فقد تلقيت هناك تدريباً مكثفاً وعلى درجة عالية من الاحتراف في اسلوب تقديم البرنامج الاذاعي، والتعامل مع الميكروفون، فالميكروفون الاذاعي على درجة عالية من الحساسية وهو قادر على نقل اقل اضطراب في الصوت، الامر الذي يجعل المذيع مكشوفاً تماماً امام مستمعيه، فاي ارتباك او اضطراب او عدم تمكن من الموضوع سيلمسه المستمع بسهولة وتابع مها..

بعد ذلك، وفي لحظة الهام، جاءت فكرة برنامج «نبضات قلب» التلفزيوني، بعد ان واتتني هذه الفكرة رفعت سماعة الهاتف واتصلت بمديرة البرامج في القناة الثانية، والتي كانت زميلة لي في الاذاعة وتعرف قدراتي جيداً، فطرحت عليها فكرة البرنامج، فقالت لي: ابدأي التنفيذ. وهكذا خرج البرنامج الى الوجود.

نبضات قلب

تقول مها عداسي عن فكرة البرنامج: هذا البرنامج هو من وحي اهتماماتي الخاصة والمعارف التي قمت بتحصيلها خلال دراستي الجامعية وقراءاتي الخاصة، وتقوم فكرته بالاساس، على حاجتنا الى الثقافة الصحية المبسطة وذات السوية العلمية الرفيعة في الوقت نفسه.

وتتابع: هناك الكثير من المشكلات الصحية التي نعاني منها، بمكنتا تجنبها بالقليل من المعرفة التي تساعدنا على الوقاية، كذلك، هناك الكثير من الاخطار الصحية التي تحيط بنا بسبب ممارسات وعادات خاطئة بمكنتنا تجنبها فنسلم ونعيش ومن حولنا بسعادة اكبر.

من هنا فالبرنامج يسعى لتقديم المعلومة الطبية الموثقة بصورة مبسطة وسهلة، لكي يتمكن كل الناس من الاستفادة منها، وهكذا فقد قدمنا العديد من الموضوعات من خلال حلقات هذا البرنامج كمواضيع زواج الاقارب، التعامل مع الام، الظهر والعمود الفقري، حساسية البروتين، وغيرها.

وعن كيفية اعدادها لموضوعات برنامجها تقول مها: ابدأ بالفكرة التي اريد الحديث فيها، ثم اجمع من خلال الكتب والمجلات العلمية كل ما اجده حولها واقرأه بعناية، بعد ذلك اقوم بكتابة المحاور الرئيسية للموضوع، وابدأ بالعمل الميداني من خلال اجراء المقابلات مع ذوي الاختصاص او المرضى او اقاربهم، واخيراً نقوم بعمل المونتاج اللازم للحلقة بحيث نختصر المداخلات غير المفيدة، ونقوم بترتيب اللقاءات بحيث نتمكن من الحصول على حلقة من البرنامج تتصف بالتسلسل المنطقي والوضوح والشمول ما امكن.

اما عن الصعوبات التي تواجهها خلال عملها على تنفيذ الحلقات فتقول، ان اهم الصعوبات تكمن في تجنب الكثير من الناس الاجابة على الاسئلة التي تطرح عليهم فالناس عندنا يخافون كثيراً من ابداء آرائهم او الحديث عن معاناتهم لاعتبارات اجتماعية ووظيفية كثيرة.

نجاح اجتماعي

عن حياتها الاجتماعية تقول مها عداسي، انا امرأة متزوجة وعندي طفلتان سيرينا وديانا، وانا، سعيدة جداً ومستقرة في حياتي الاسرية، فزوجي مهندس مدني ناجح في عمله ومحب له، وطفلتاي تملآن علينا الدنيا سروراً واعتقد ان التفاهم القائم بيني وبين زوجي ودعم كل منا للآخر، وتحمله لطبيعة عمله هو الاساس الذي يقوم عليه استقرار حياتنا وجمالها.

الحدث: هل كان زواجك تقليدياً؟

- العلاقة بيني وبين زوجي بدأت منذ زمن طويل بحكم صداقة عائلتينا، لذلك لم يكن زواجنا تقليدياً، وان كنت اعتقد انني لو لم اتعرف على زوجي لكان من الممكن، كأي فتاة اردنية ان اتزوج زواجاً تقليدياً، وان كنتم تسألون عن موقفي من الزواج التقليدي، فانني اعتقد انه في عصرنا الحالي من الصعب ان ينجح لان الحياة اصبحت اكثر تعقيداً، وكل طرف من اطراف العلاقة الزوجية بات يبحث عن شخص يناسبه في الكثير من الجوانب ولذلك لا بد من التعارف بصورة جيدة بينهما قبل الدخول في العلاقة الزوجية.

الحدث: وماذا عن تجربة الانجاب؟

- لم اكن في يوم من الايام املك موقفاً سلبياً من فكرة الانجاب وتربية الاطفال- على العكس، فقد كنت انتظر ذلك بحماس، اما زوجي فقد بدا حذراً من الفكرة في البداية، فانتم تعرفون ما يترتب على وجود طفل من التزامات مادية وتربوية وغيرها.

لكن عندما جاءتنا طفلتنا الاولى دخلنا في تجربة جديدة رائعة، زادت من سعادتنا واضفت على حياتنا رونقاً جديداً، ورغم ان زوجي تعامل بحذر مع الفكرة في البداية الا انه كما كان زوجاً رائعاً فقد اصبح اباً رائعاً كذلك.

الحدث: هل تعانين من صعوبة في التنسيق بين عملك وبين واجباتك الاسرية؟

- ربما كنت ساعاني كثيراً لولا تعاون زوجي الشديد وتعاون الاهل ايضاً فاطفالنا يقضون النهار عند والدتي، وننسق زوجي وانا معاً مواعيدنا بحيث نتابع تربيتهم على احسن وجه.. الحياة الاسرية تضفي على الاشياء معاني اكثر عمقاً. فالذهاب للتسوق مثلاً، لم يعد مجرد ذهاب من اجل الحصول على بعض الاشياء والعودة فقط. اننا نأخذ اطفالنا ونستمتع معهم، في التجول وانتقاء الاشياء.. اما السهرة المسائية فلها طعم آخر.

ابنتي الصغيرة مثلاً، كانت عندما تراني على شاشة التلفزيون تقول لي «طفيه هاي مش ماما»، لاعتقادها بانني لا يمكن ان اتواجد الى جوارها وعلى الشاشة في الوقت نفسه.

فنضحك كثيراً، ونسعد كثيراً ونحن معاً.. هذه هي الحياة الاسرية.

الحدث: ما هي اصعب تجربة في حياتك الاسرية؟

- كان ذلك في اليوم الخامس من ولادتي لطفلتي الاولى حيث كنت مدعوة لحضور حفل زفاف احدى اعز صديقاتي. تركت ابنتي يومها نائمة وانطلقت لحضور الحفل، وما ان غادرت البيت حتى بدأت اشعر بالقلق على طفلتي اتصورها نائمة ثم اتخيلها تبكي فاتمنى من الله ان تكون نائمة واحاول ان اطمئن نفسي بلا فائدة.. اخيراً حسمت الامر وعدت الى بيتي على الفور بعد نصف ساعة من مغادرتي .. لم اكن ادرك حتى ذلك الوقت ان انجاب الاطفال يجعل المرء اقل اهتماماً بقضاياه الخاصة.. انجاب الاطفال يزيل الانانية عند الام والاب ويجعل اولويات حياتهما مختلفة تماماً.

الحدث: اخيراً هل ثمة ماترغبين ان تقوليه؟

- في الحقيقة انا انسانة طموحة جداً، واتمنى ان اتمكن من تطوير برنامج «نبضات قلب» وان اواصل النجاح في عملي، وارجو ان اتمكن من خلال هذا العمل ان اساهم في حل شيء من مشكلات الناس.

وبعد،

مها عداسي، انسانة عادية، بسيطة، سعيدة، اتقانها لعملها واحترامها لمهنتها جعلا منها نموذجاً محترماً للاعلامي الاردني المتميز، نترك قصتها بين ايديكم، ونتمنى ان لا يندر وجود امثالها في مواقع العمل المختلفة.. فهي وامثالها، في بلدنا ما زالوا نادرين!!■

ما العمل عندما يكون طفلك عبقرياً؟!

طفل اميركي نطق وهو في الشهر الخامس وطفلة تناقش السياسة والثقافة وهي في شهرها العاشر!

في اللحظة التي تضع فيها كل ام ولدها بعد تسعة اشهر من الحمل تتمنى ان يرزقها الله مولوداً يتمتع بصحة جيدة، وان يكون حسن الخلقة، ولكن ماذا عن الطفل الذي يولد عبوساً منذ اليوم الاول لولادته.. من المحتمل ان يكون عبقرياً..!!

وليس من السهل على الام ان تكون اماً لعبقري، وذلك لما يتطلبه الامر من طريقة دقيقة في المعاملة واسلوب التربية، ومتطلبات طفولة هذا النوع من الاطفال تحتاج لمجهودات جبارة. لذا فالمسألة بحاجة الى اسلوب خاص وتحديات كثيرة....

بدون العناية الفائقة والاهتمام من الاهل ستضمحل العبقرية

كيرستي داوتي، وهي مواطنة اميركية وام للطفل العبقري ميكا تقول: كثير من الامهات يحسبن انني ابالغ واكذب ان قلت لهن عن التصرفات التي كان يتصرفها ميكا منذ شهره الخامس، والمدهش حقاً، انه استطاع النطق دون عناء في هذه السن المبكرة، الامر الذي جعل جميع الخبراء انذاك يتوقعون له عبقرية فذة منتظرة.

اما مارجاريت ماكيرتني من مدينة ليتل روك-اركانساس- فهي في حيرة من امرها لانها تريد ان تحسم ما اذا كانت ابنتها «روك مالي» قد عاشت حياة طفولتها بشكل «عادي» ام انها تعيش عبقرية زمانها؟

تقول ماكينتري: «لا اريدها مطلقاً ان تفقد اي شيء تملكه، ولا اريدها ايضاً ان تصاب بالاحباط وخيبة الامل من اي شيء.. اني اتركها تعبث كما تشاء بجهاز الكمبيوتر الموجود في المنزل، وادعها كذلك تقلب اوراق الشدة واحجار رقعة الشطرنج دون ان اشعرها ابداً بالتفاتي الى ما تقوم به».

وعندما اضحت بروك في العاشرة من عمرها كانت تفضل مناقشة المواضيع السياسية ومناقشة اخر المستجدات سواء على الصعيد الثقافي او الاجتماعي، كما كانت تناقش بعض المقالات التي كانت تتناولها صحيفة الوول ستريت جورنال، وعندما اصبحت في الرابعة عشرة من عمرها كانت تزاول نظام الحمية رغبة في خفض وزنها، بيد ان امها كانت قلقة جداً وتردد عبارة من الذي يريد ان يتحمى؟ من تريد ان تتزوج؟

ان الاحتياجات الخاصة للعباقرة صغار السن تتطلب من الوالدين قابلية للتكيف مع الطفل العبقري، وبالتالي توفير كافة متطلباته التي يحتاجها في تنمية قدراته ونبوغه الفطري دون باقي افراد الاسرة، واذا لم يعط الوالدين ذلك الاهتمام الخاص والعناية الفائقة لهذا الطفل فان عبقريته ونبوغه سرعان ما تضمحل وتندثر تدريجياً حتى انه قد يصبح اقل ذكاء من الاطفال العاديين، وهنا نتذكر معاً، الطفل العبقري «بالاموروالي امباتي» الذي استطاع ان ينهي دراسته الثانوية في مدينة بالتيمور وهو لم يتجاوز بعد الحادية عشرة من عمره، وعلى الفور، سارع والداه لالحاقه في جامعة نيويورك التي تخرج منها بعد سنتين فقط من تسجيله، وها هو الآن في الخامسة عشرة وقد نال شهادة اصغر خريج للمدرسة الطبية الاميركية ومن كافة الولايات المتحدة قاطبة علماً بان لخاه ما زال حتى هذه اللحظة يدرس في نفس الجامعة وقد تجاوز عمره ٢٢ سنة.



بالاموروالي امباتي، يعتبر مثلاً حياً لكيفية تنمية عنصر النبوغ والعبقرية عند الطفل اذا ما لقي اهتماماً خاصاً ومتزايداً من قبل والديه.

كل الاطفال مشاريع عباقرة تقول هيلين جيليمور وهي باحثة اجتماعية، ومديرة مركز تثقيف الطفل في مدينة ويست بالم بيتش، فلوريدا، تقول انه سبق وان عقدت العديد من المحاضرات والندوات والمناظرات لمناقشة الاسباب والدوافع التي من شأنها ان تخلق العبقرية في الطفل منذ نشأته الاولى.. هل هي الطبيعة ام التغذية؟ وتؤكد على ان كلا الامرين مهم الى درجة كبيرة، بيد ان المسؤولية الاكبر تقع على عاتق الوالدين اللذين ينبغي من خلالهما تشجيع الطفل وتحفيزه على بذل كل ما بوسعه من اجل الوصول الى الهدف الذي يصبو له، وهذا لن يتأتى بطبيعة الحال دون توفر عنصر توفير الامكانيات والرغبات التي يأملها الطفل حتى يضع نفسه بنفسه في موضع الاختيار.

والحقيقة اننا بوسعنا القول ان الغالبية العظمى من الاطفال «موهوبون» بحيث ان الملامح الاولية لشخصيته منذ بداية نشأته تشعرك بعشقه للفن والموسيقى، ولآخر مولع بالتمثيل، او بالقرءة والاطلاع المستمر.. الخ، وتكمن على عاتق الاهل في هذه اللحظة مهمة التقاط هذه الموهبة وادراك مدى تعلق الابن او الابنة بها ومحاولة تطويرها لديه عبر توفير المتطلبات اللازمة له، وعبر التشجيع والتحفيز المستمرين.

اما عن كيفية التقاط الموهبة التي يحملها الطفل والتي تتحول تدريجياً الى عبقرية، فالامر غاية في السهولة، فما على الوالدين سوى متابعة تصرفات وتحركات وتفوهات الطفل واستنباط الامور التي تلاقي ترحيباً «شديداً» لديه، والامور التي يتقبلها نوعاً ما والامور التي يتقبلها على مضض، وتلك التي يرفضها رفضاً قاطعاً.

لدى مارجريت ماكينتر طفلان موهوبان -كارتر «١٠ سنوات» وبروك، كانت تصغي بكل تركيز اليهما عندما يبدأ احدهما بالغناء.. فكان كارتر مثلاً يغني اغنية «ايزني ويتزي سبايدر» في حين كانت بروك تغني «جدول الضرب باكمله»..!!

عناية خاصة

اما انجي وجوسو فهما زوجان من بوكا راتون بولاية فلوريدا لديهما اربعة اطفال عباقرة، جوليوس «١٤ سنة» وجوناثان «١٣سنة» وجوديث «١١ سنة» وجيسيكا «سنتان».

يقول انجي -استاذ في الهندسة الميكانيكية: «عندما اصبح جوليوس في الثامنة من عمره نال اشتراكاً مدى الحياة في مجلة سيانتيفك امريكان» وذلك للمحصول العلمي الهائل الذي يمتلكه رغم سنه المبكرة، في حين ان جوناثان كلف بمهمة كتابة وتجميع المعلومات حول تاريخ كولومبيا في العالم..! مع انه في الخامسة من عمره.

بينما كانت جوديث تقوم بحل التمارين الحسابية المقررة على طلاب الرابع والخامس الابتدائي رغم انها في الثالثة من عمرها.

وعندما اصبحت جيسيكا في شهرها العاشر، كانت قادرة على تفريق العمليات الحسابية، داخل حقل الاعداد الصحيحة الموجبة، والاعداد السالبة التي تقل عن -١، وقبل ان تتمكن من النطق، اي في شهرها الخامس، كانت قادرة على ذكر اكثر من ٢٠٠ كلمة من الكتاب المحبب الى قلبها.

وبعامة عند انجابك لطفل «عبقري» لا بد وان تكون على قدر عال من المسؤولية والا فقد يصبح مجرد طفل عادي يشعر بالاحباط والتيه.■

● عمان - من شيما برس

شباب يقبلون على كتب الجنس والشعوذة والاجانب يشترون الخرائط!

اصحاب الاكشاك يطالبون -عبر الحدث- بنقابة لحماية مصالحهم

الحدث- تحقيق هاشم الخالدي

عندما تتجول في ربوع عمان وبالاخص في مجمع رغدان يلفت انتباهك وجود عشرات من اكشاك بيع الصحف والمجلات والكتب، وهذه الاكشاك التي باتت تشكل عنوانا لافتنا بما تحتويه من اصناف عديدة من صحف اردنية واجنبية وعربية متنوعة ومجلات محلية واجنبية كذلك، ولعل هذه الظاهرة وهي ظاهرة انتشار الاكشاك اصبحت من الملامح الرئيسية لعاصمتنا عمان واصبح وجودها يشكل ضرورة من ضروريات حياة مواطنتا.

...لحدث بدأت جولتها من ...مع رغدان مع صاحب ...ك «ايمن» السيد محمد عبد ... الذي رحب بنا وبفكرتنا ...ن بحث مشاكلهم وهمومهم ...ث قال لنا: في الحقيقة انا ...تاجر هذا الكشك من نقابة ...صحفيين منذ فترة طويلة ...ا احب هذه المهنة لانني ...ع على جميع الاخبار وفي ...س الوقت احس انني اساهم ...نشر الثقافة بين الناس، اما ...نسبة لمشاكلنا فالحقيقة ان ...اك مشكلة تواجهنا نحن ...حاب الاكشاك وهي مسألة ...ض الصحف خارج الكشك ...حن لا نستطيع وضع اي ...حيفة او مجلة خارج الكشك ...ه مشكلة كبيرة بالنسبة لنا، ...س من المعقول ان نضع ...يع هذه الصحف والمجلات ...ن تراها داخل الكشك فقط ان الدول الاخرى تعتبر ...ثل هذا الامر ظاهرة ...ارية..

نريد نقابة

السيد معاوية محمود ...احب كشك السلام كانت له ...هة نظر ومطالب اخرى حيث ...ال: لماذا لا تكون لنا نقابة ...معنا نحن اصحاب الاكشاك ...ل تدافع عن حقوقنا وتستمع الينا واعتقد ان هذا مطلب ...ادل لان القانون يسمح بانشاء نقابة لكل مهنة.

الاجانب يحبون الخرائط

تابعنا جولتنا (مشيا على الاقدام طبعا) حتى وصلنا الى كشك (برهومة) الذي يتوسط مجمع رغدان، سلمنا على صاحبه السيد وليد برهومة ثم بدأنا حوارنا حول الصحف وبيعها والاكشاك ومشاكلها وبعد ان لستمع الينا اوجز ملاحظاته لنا بقوله: الصحيح ان اهم مشكلة تواجهنا هي مسألة عرض الصحف خارج الكشك فنحن نتمنى ان تسمح لنا الامانة بعرض الصحف والمجلات بحرية لاننا لا نعتدي على ممرات المشاة، ولا نسبب اي ازعاج للمواطنين.



اما الاجانب فهم غالبا ما يشترون القران المترجم باللغة الانجليزية ويركزون على شراء كتب الاثار وخاصة كتاب (الاردن وسوريا) وكتاب (البتراء) وكتاب (جرش) والخرائط بشكل عام وخاصة خريطة (ماب) حيث زاد الاقبال عليها بعد عملية السلام وقدوم الاجانب واليهود الى عمان.

الجنس والشعوذة

اما صاحب كشك فريج (خالد الخواجا) فاجاب عن استفساراتنا قائلاً: الناس يشترون الصحف الاسبوعية حسب الخبر الموجود فيها ويشترون الصحف اليومية حسب عدد الصفحات، وهذا ما الاحظه دائما وعموما لم يعد اقبال الناس على شراء الصحف والمجلات والكتب كما كان في السابق، فالحالة المادية الرديئة للمواطنين والركود الاقتصادي اصبح يمنعهم من الاقبال على شراء هذه الاشياء المفيدة والضرورية لحياتهم، اما اكثر الصحف والكتب طلبا فهي (صحف الاثارة) وكتب المطربين وايضاً كتب الجنس والشعوذة بشكل كبير، وهذه الكتب غير موجودة عندي رغم الطلب الكبير عليها. واخيراً اضم صوتي الى صوت لخواني بالمطالبة بنقابة تدافع عنا، اننا مهنيون معترف بنا، واود لخيراً ان اسجل كلمة شكر لجريدة «الحدث» التي كانت السباقة في طرح هذا الموضوع.

برهومة: الصحف الاسبوعية للباحثين عن الحقيقة

زيادة العمولة

وفي نهاية جولتنا على اكشاك بيع الصحف واللقاء باصحابها لفت انتباهنا شيخ كبير يجلس داخل محل بيع الصحف، بعد التحية والسلام جلسنا بجانبه نحادثه عن مهنة بيع الكتب والصحف بحلوها ومرها.

هذا الشيخ الجليل كانت له وجهات نظر ربما تختلف عن وجهات نظر اصحاب الاكشاك الاخرى لما له من خبرة في هذا المجال -يقول «الحاج رضوان محمد مصطفى» صاحب كشك مجمع رغدان: الصحيح انني مستغرب جداً من ميول الناس وخاصة الشباب في الاقبال على شراء صحف الاثارة وكتب الجنس فالناس يهتمون بها بشكل غريب وايضا يركزون على كتب الشعوذة وكتب الجن مثل كتاب «وقاية الانسان من الجن» وكتاب «المسيخ الدجال»، اما عن نسبة العمولة فانا اطالب الصحف اليومية بان ترفع نسبة العمولة لنا الى ١٧٪ بدل ١٣٪ لاننا حالياً لا نربح من بيع الجريدة سوى قرشين فقط، وهذا الربح قليل جداً، بينما تعطينا الصحف الاسبوعية ٢٠٪ اي بزيادة ٧٪ عن الصحف اليومية ولهذا نحن نفضل بيع الصحف الاسبوعية على اليومية.

صحف سيريلانكية

انتقلنا بعد ذلك الى الاكشاك المشهورة وسط البلد ولم نستطع ان نقابل معظمهم لانشغالهم بزبائنهم عنا.

هذه الجولة بدأناها بكشك الصاغة لصاحبه احمد كايد الذي خالف بآرائه بقية زملائه في العمل حيث قال: ان اقبال الناس على شراء الصحف في تزايد وهذا ما الاحظه بالنسبة لبيع الصحف اما الكتب فانا الاحظ ان اقبال الناس على شرائها في تناقص مستمر.

واغرب شيء حصل معي في هذا الكشك عندما يأتي الناس وبشكل كبير يسألونني عن الصحف السيريلانكية اذا كانت موجودة عندي ام لا.. وربما كان ذلك بطلب خادماتهم السيريلانكيات لكي يطلعن على اخبار بلادهن رغم ان هذه الصحف غير موجودة عندنا في الاردن.

اما كشك (حمزة برهومة) فكان له راي اخر بالنسبة لبيع الصحف حيث قال السيد فواز برهومة: انني الاحظ ان الطلب على الصحف الاسبوعية كبير جداً لان الناس يبحثون عن الحقيقة والكلمة الصريحة اينما وجدت.

اما كشك الرافدين لصاحبه احمد حسن فالأمور عنده جيدة من كل النواحي الا انه يتذمر فقط من الحالة الاقتصادية السيئة بشكل عام حيث يقول: صدقوني الحالة واقفة.. السيد سليمان الحوراني صاحب كشك الحوراني قال ان مشكلته انه لا يستطيع عرض الصحف على الرصيف مع ان كشكه صغير ولا يتسع للصحف، وتمنى على الامانة ان تسمح لهم بعرض صحفهم على الارصفة بالطريقة التي تراها مناسبة.■

● الحاج رضوان محمد ● السيد وليد برهومة ● سليمان الحوراني

الاردنيون يرشقون القطارات بالحجارة ويحفرون تحت السكك للبحث عن الذهب ويقصون حديدها ليبيعوه «خردة»!

الحدث- قسم التحقيقات

تدرس وزارة النقل حالياً مقترحات لادخال تكنولوجيا السكك الحديدية القياسية، لنقل الركاب والبضائع ومد خطوط داخلية تربط مناطق صويلح-العبدلي- وسط البلد، وخطوط خارجية تربط عمان- السلط بالحدود السورية، وخط سريع يمتد من العقبة حتى الحدود العراقية، وهذا الخط الذي يكلف ٤ بلايين دولار، كان قد تقرر تمويله من دول الخليج، الا انه توقف بسبب نشوب حرب الخليج الثانية، وقد وقع الاردن مؤخراً اتفاقية لاعادة احيائه.

هذه المشاريع ما زالت قيد الدراسة، ومن المتوقع في حال ثبوت جدواها الاقتصادية ان تقوم الحكومة بطرح عطاءات دولية لهذه الغاية، بينما ستتقدم الحكومة الى مؤتمر عمان الاقتصادي، المزمع عقده في شهر تشرين اول القادم بمشروع خط حديدي «الشيدية» - «العقبة» ومشروع تحديث خط العقبة (٢) الذي يستخدم حالياً لنقل الفوسفات فقط.

امام هذه الطموحات الحكومية يباغتنا الواقع السيء للسكك الحديدية في الاردن.. التقرير التالي يلقي الضوء على هذا الموضوع:

في ايلول ١٩٠٠، كشف السلطان «عبد الحميد» عن خططه لاقامة خط حديدي يصل الى الحجاز، وذلك لتسهيل تنقل الحجاج والجنود والآليات، وبلغت تكلفة هذا الخط خمسة ملايين ليرة عثمانية ذهبية.

وفي خضم الحرب العالمية الاولى، والاحداث التي رافقتها، تعرض الخط لحوادث تخريب منظمة ادت الى انفصال الجزء الممتد جنوب مدينة معان بشكل نهائي عنه.

ومنذ انشاء الخط (قبل حوالي تسعين عاماً) لم يجر اي تحديث او تطوير عليه لدرجة انه اصبح غير صالح لتسيير القطارات الحديثة عليه، عدا الجزء الممتد من ميناء العقبة الى مناجم الفوسفات في الحسا والابيض والشيدية والمستخدمة فقط لاغراض نقل الفوسفات.

تخريب السكة

في لقاء مع الدكتور «برهان الشريدة» مدير عام السكك الحديدية، قال: ان ادارة وتشغيل واستثمار الخط انتقلت بعد الحكم العثماني الى ادارة سكك حديد فلسطين تحت حكم الانتداب البريطاني- وبقيت كذلك حتى زوال الانتداب عام ١٩٤٨، وانتقلت بعد ذلك ادارة الخط الى الجيش العربي الاردني، ومن ثم ربط بوزارة المواصلات ثم بوزارة النقل.

ونص الاتفاق الموحد المبرم بين حكومات الاردن والسعودية وسوريا، والمصدق في الاردن بالقانون ٦٥ لسنة ١٩٦٦، على اعتبار الخط وقفاً اسلامياً، وهو يعتبر، في الاردن، وقفاً اسلامياً ومؤسسة ذات شخصية حقوقية واستقلال مالي مرجعها الاعلى رئيس الوزراء، حسب ما ورد في قانون الخط الحجازي الاردني عام ١٩٥٢.

وحول المشكلات التي يتعرض لها الخط قال الدكتور «شريدة» ان الخط ضيق بعرض ١٠٥ سنتمترات بينما يبلغ عرض الخطوط العالمية القياسية ١٤٣ وبالتالي من غير الممكن ربط خط ضيق مع خط عريض، والخط الحالي قديم جداً ولم يرسم او يجدد طوال ٩٠ عاماً بينما الخطوط العالمية، تعدل وترمم كل ٢٥ سنة اضافة الى المنحنيات الكثيرة في الخط التي تحد من سرعة القطارات واطوالها، ونشوء نقاط تقاطع كثيرة بين الطرق والخط نتيجة لانتشار العمران وعدم قدرته على تحمل الاوزان الكبيرة.

واشار الدكتور «شريدة» الى ان الخط يتعرض الى اعتداءات مختلفة من المواطنين، منها قص الدوامر الحديدية «بالاكسجين» وبيعها باعتبارها حديداً «خردة» هذه السرقات تحدث عادة جنوبي مدينة الجيزة، وحتى معان، ولولا اكتشاف هذه السرقات في الوقت المناسب، لحدثت كوارث لا يعلم بها الا الله.. مشيراً الى حوادث سرقة لوازم القطارات ومهمات الخط.

وتعتبر سكة الحديد ايضاً من الاماكن المفضلة للباحثين عن الذهب، الذين يقومون بالحفر تحت السكة بحثاً عن «دفائن» ذهبية، واحيانا يزيلون قضبان السكة الحديدية، او الاخشاب، وهذا النوع من التعديات الذي يعتبر صعب الاكتشاف، يمكن ان يتسبب في تدهور القطارات او العربات الآلية، كما انهم ينزعون الحجارة من الجسور التي يمر عنها القطار، الامر الذي قد يتسبب في سقوطها.

ويضيف د. «الشريدة»: نتيجة للتعديات على حرم «السكة» نفسها وذلك بالبناء فيها، تحدث حوادث دهس بالقطارات للاطفال الذين يلعبون على السكة بل ان بعض البيوت تفتح ابوابها على السكة نفسها، وتصبح ممراً لهم، ويتعرض ركاب القطارات انفسهم لعمليات رشق بالحجارة من الاولاد، مما كان يؤدي الى اصابة موظفي القطارات والمسافرين بجروح، واشار الدكتور «شريدة» الى ان بعض المواطنين يوقفون سياراتهم على سكة الحديد، مما يؤدي الى حدوث اصطدامات وكثيراً ما كان القطار يتوقف بانتظار ان يجيء صاحب السيارة ويحركها من مكانها.

قبل ايام يضيف د. «الشريدة» اصطدمت عربة قطار الية (ترولي) بسيارة لاحد المواطنين التي كانت تسابق العربة.. تخيلوا.

وقال الدكتور «شريدة» ان احد المواطنين اوقف سيارته على «السكة» قرب المقبرة ورفض ان يحركها لانه قد مات له ميت يومها..

وبالاضافة الى كل هذه التعديات، اومأ الدكتور «شريدة» الى تعديات البلدية التي بلغت حتى عام ١٩٨٨ (٤٢٠) تعدياً من ضمنها (٦٠) تعدياً بالغاً.. وقد تم الكشف عليها وحصرها، ولكن لم يتخذ اي اجراء بشأنها حتى الآن، وقد زادت هذه التعديات

وزارة التنمية طلبت من الزوج تطليق زوجته!

عائلة في الزرقاء تعاني من الفقر والمرض والاعاقة!

الحدث- علي الجابري

في مجتمعنا الاردني تعيش عائلات كثيرة تحت خط الفقر، ...ى تلك العائلات جمعت بقدرة قادر بين هم الفقر المدقع الذي ياكل ...راقها فلا يجعلها تعيش هادئة البال وبين هم آخر ومن نوع آخر هو ...الله قد ابتلى هذه العائلة بوجود اثنين من ابناء العائلة ولدا معاقين ...ن هم الاعاقة يطغى على هم الفقر احياناً.

الحدث زارت هذه العائلة المعدمة والتقت بافرادها ورب العائلة ...اهدت عن كثب المأساة التي تعيشها.. لنتابع.

عندما دخلنا بيت تلك العائلة ...يرة في الزرقاء لم نكن نتوقع ...ى ما رأيناه، بيت مكون من ...ين لا يفصل بينهما سوى ممر ...ق جداً يكاد يختنق من يفكر ...رفيه، فكيف باولئك الذين ...نون فيه ليل نهار فلا يكادون ...ون تفكيرهم في صعوبة ...تهم حتى يبتلوا بالواقع الذي ...ون فيه، تلك الواقع شاهدناه ...ما تجمعت العائلة علينا الاب ...م والاطفال.. وكان من بين تلك ...ور طفلان جميلان في مقتبل ...ر ولكنهما معاقان لا يعرفان ...رجة الدنيا ومن عالم الطفولة ...ومة والحياة شيئاً، وكانهما ...ان على هامش الحياة بصورة ...ن معاقين حتى انهما لا يميزان ...لصالح والطالح فتراهما ...انا يعبثان هنا وهناك بادوات المطبخ ثم يخرجان الى الشارع يضربان ابناء الجيران ويعودان الى البيت يصرخان.

بهذه الكلمات الاليمة بدأ الاب «احمد عطية نيب» الحديث عن عائلته التي تسكن في حي جناعة في الزرقاء.

بداية المأساة

يقول السيد «نيب»: انا مواطن اردني ابلغ من العمر ٣٥ عاماً، اما عملي فانا اعمل مراسلاً في احد المكاتب، تزوجت قبل ثلاثة عشر عاماً وكنت سعيداً جداً انا وزوجتي نحلم بالمستقبل ونحيا مع الحياة ونتطلع لعالم مليء بالاطفال بدأت حياتي الزوجية سعيداً بالرغم من ضآلة راتبي وصغر حجم البيت الذي اسكنه، ومن ثم بدأت عائلتي تكبر فرداً بعد فرد، ولم يعد بيتي يكفي لسبعة افراد، فالبيت كما ترى مكون من غرفتين صغيرتين جداً وكم كانت صدمتي كبيرة عندما رزقت بطفلين معاقين عقلياً، صدقتي لقد احسست وقتها ان الدنيا قد اغلقت في وجهي ولكن ماذا عساي ان افعل الا ان اؤمن بقدري وبما كتبه الله لي، ثم بدأت معركتي مع الاطباء، فكنت احمل اطفالي بين يدي انا وام سعيد ونذهب بهم هنا وهناك ومن مستشفى الى مستشفى ومن طبيب الى طبيب وبدون فائدة ويضيف ابو سعيد قائلاً: لقد كانت تلك ارادة الله ولم اعترض عليها ولكني حاولت ان ابعد هذا المرض اللعين عن اطفالي ولكني فشلت وها هما الآن قد كبرا قليلاً واصبحا قادرين على التكسير والتخريب وعمل اشياء لا يمكن ان يصبر عليها احد.

قالوا: طلق زوجتك.

بعد ان زادت مشاكلهم التي لا تطاق صممت اللجوء لوزارة التنمية الاجتماعية وقدمت لهم اوراقاً تثبت اعاقة الطفلين وانهما بحاجة الى عناية خاصة لا استطيع تحملها وقدمت لهم ما يثبت ان «ام سعيد» مريضة وغير قادرة على الاعتناء بهما وقدمت اوراقاً ايضا اشرح فيها حالتي المادية وراتبي الضئيل الذي لا استطيع من خلاله ان اؤمن لهما ثمن العلاج الشهري، وتوقف «ابو سعيد» عن الكلام وعيناه تقدح شرراً لاحساسه بالظلم ثم تابع يقول: تصوروا انهم طلبوا مني ان اطلق زوجتي كي يعتنوا بطفلي او ان تكون زوجتي لديها اعاقة دائمة حتى يستطيعوا اخذ الطفلين والاعتناء بهما.

وغير ذلك فالتنمية غير مسؤولة عنهما.

ام سعيد .. مريضة

ام سعيد انسانة بسيطة تبدو عليها اعراض المرض دون ان تقول شيئا، ففي بداية حديثنا بدأت التحدث عن مأساتها قائلة: عائلتي كما ترى مكونة من سبعة اشخاص انا وابو سعيد واطفالي الخمسة «سعيد» عمره ١٢ عاماً يذهب حالياً الى المدرسة وهو ذكي وخلوق، ثم يأتي بعده «عبد» ١١ سنة وهو معاق عقلياً ثم «ريم» ١٠ سنوات وهي ايضاً معاقة عقلياً ثم «مها» ٩ سنوات وهي تدرس في مدارس الوكالة وكما ترونها فانها ذكية وجميلة ثم الطفل الاخير «ايهاب» وعمره حوالي سنتين، اما بالنسبة لي فانا مريضة جداً وقد قمت باستئصال المرارة وتفتيت الحصى وقد ذهبت الى المستشفى الحكومي قبل عدة اشهر وكانت شكوك الطبيب بالمرارة فقام باستئصالها الا ان ظنه كان خاطئاً ولكن بعد ان كانت المرارة قد استؤصلت وانتهت العملية فقام الطبيب بتحويلي الى مستشفى الجامعة الاردنية على حسابه الخاص لانه اخطأ باستئصال المرارة وهناك في مستشفى الجامعة اجريت لي عملية لازالة الحصى بالتنظير نظراً لانني خرجت من عملية المرارة قبل ايام، وكم كان هذا مؤلماً بالنسبة لي فليس من السهل ان اخرج من عملية لادخل في اخرى، هذه العمليات اثرت على صحتي جداً وتدهورت احوالي الصحية وحالياً اقوم بمراجعة الطبيب واخذ علاج يقدر بثلاثين ديناراً شهرياً علماً بان راتب زوجي ٧٠ ديناراً فقط ندفع منها ٣٠ ديناراً اجرة بيت، فمن اين ساحصل على الدواء؟

طفلة مقيدة!

اثناء حديثنا مع «ام سعيد» لفت انتباهنا وجود شخص في الغرفة المجاورة وطلبنا منهم ان نرى الغرفة المجاورة وبالطبع ذهبنا الى هناك، كم كانت دهشتنا عظيمة عندما رأينا طفلة صغيرة مربوطة برجليها ومقيدة بالشباك وسألنا «ام سعيد» عن هذا المنظر فقالت: هذه ابنتي «ريم» المعاقة عقلياً ونحن نضطر لفعل ذلك كنوع من العقاب لاننا لا نستطيع السيطرة على تصرفاتها واما «عبد» الولد المعاق الثاني فان مصيرة سيكون نفس مصير «ريم» اذا قام بالتكسير والتخريب، فكما ترى نحن قد قمنا ببيع جميع اثاث البيت فهذه الغرفة لا يوجد بها سوى بطانيتين لان «ريم وعبد» قد قاما بتكسير وتمزيق كل اثاث البيت فماذا افعل؟

اعاقة سببها السخونة

اما عن سبب الاعاقة التي الت بـ «ريم وعبد» فتقول ام سعيد: كان مرضهما بسبب سخونة حادة وهي السحايا وهما بحاجة لعلاج كل شهر قيمته ٣٥ ديناراً بخلاف ما ندفعه ثمناً لعلاجي وما ندفعه ايضاً من ماء وكهرباء ومصروفات البيت وايضاً نقوم بدفع مصاريف لاهل زوجي بالاضافة الى ان زوجي يقوم بدفع مبلغ شهري لصندوق توفير البريد لاننا قمنا باستلاف مبلغ الف دينار لعلاج اطفالي ولكن دون جدوى.

وتضيف «ام سعيد» قبل فترة حصلت حادثة مع ابني المعاق «عبد» عندما قام بشرب ادوية ضارة من بيت جده وعندما ذهبنا به للمستشفى اتهموني هناك بانني اريد التخلص من ابني وتم استدعائي للمدعي العام انا وزوجي للتحقيق في الحادثة وقالوا لي بانني يجب ان اعتني بهما جيداً لانهما ابناء الدولة وتتابع: فاذا كانا كذلك فلماذا يا وزارة التنمية لا تساعدينا على علاجهما وحل قضيتهما، اما عن الحادثة الثانية التي حصلت مع ابنائها فكانت تلك مع ابنتها «ريم» عندما قامت بوضع يدها على اسلاك كهرباء مكشوفة فاصيبت بصعقة كبيرة وبعد فترة نجت والحمد لله، واما بالنسبة للدواء فتقول «ام سعيد» ان الطبيب قد وصف لهما علاجاً يشبه المخدر فاذا لم يتناولاه يومياً فانهما يبدآن «بعض» ايديهما وارجلهما، وقد حاولنا ايقاف العلاج ولكن بدون نتيجة واخشى ما اخشاه ان تؤثر تصرفاتهما على ابني الصغير فهو يأخذ منهما بعض تصرفاتهما، وسألناهما اذا كانت تلك الاعاقات وراثية ام لا؟

فقالت: لا اذكر ان احداً من عائلتي اصيب بهذه الاعاقات ولكن كما قلت لك السبب هو مرض السحايا الذي اصابهما في الطفولة.

قبل ان نغادر قالت ام سعيد انها تناشد وزارة التنمية الاجتماعية ان تكشف على حالتهم وتتحقق من كل كلمة وردت في هذا التحقيق لكي ينظروا اليها بعين العطف لانها كما تقول لم تعد تحتمل الفقر والجوع والمرض والاعاقة بالاضافة الى المشاكل مع الجيران بسبب طفليهما المعاقين والبيئة غير الصحية التي تعيش بها، فهل تنتظر وزارة التنمية بعين العطف لهذه العائلة؟ نرجو ذلك.■



الحدث
ALHADATH . WEDNESDAY 27 SEP 1995 ISSUE (13)
الاربعاء ٢٧ أيلول ١٩٩٥ العدد: ١٣

سيزان في خريف باريس

اهم حدث سيشهده خريف باريس هو المعرض الكبير الذي يقام لسيزان احد اشهر فناني فرنسا في القرن التاسع عشر، وفيه تعرض مائتا لوحة في قصر (الغران باليه) جلبت من متاحف عالمية عدة ومن مجموعات خاصة، وبعضها يعرض لأول مرة. وبالتاكيد فإن من بين المعروضات روائع كثيرة كانت اساساً لثورة تشكيلية شهدها القرن العشرون - يبدأ خريف باريس الفني من ٢١ ايلول ٩٥ إلى ٧ كانون الثاني ٩٦ ■

قررت رابطة الفنانين الاردنيين يوم الجمعة الماضي اثناء انتخابات الرابطة تشكيل لجنة صياغة لدراسة قرار مقاطعة اسرائيل لتوضيح من هم المعنيين بالمقاطعة هل هم الاسرائيليون بدون عرب ٤٨ ام معهم؟ وقد حصل هذا الاقتراح الذي قدمه مخلد الزيودي على اغلبية ٥٤ صوتاً
وشكلت هذه اللجنة من السادة الفنانين المخرج احمد دعيبس، مخلد الزيودي، زهير النوباني، حاتم السيد وفتحي عبد الرحمن.
وقد قررت الرابطة عقد مؤتمر خاص لمناقشة قرارات هذه اللجنة نظراً لخطورة الموضوع واهميته. ■

استراحة الحدث

فلنبحث عن اجابة في السيناريو ضد السودان

■ عادل عبد الرحمن عمر

لم يحدث شيء في السودان.. مساحته الجغرافية ذاتها لم تزد كيلو مترا واحدا.. موارده الضخمة لم تفجر ثروة هكذا بضربة لازب.. ذات الهدوء والسكينة والطمأنينة التي تلف جوانح انسانه المسالم، لكن السؤال الجوهري ماذا حدث للسودان ليقفز اسمه على العناوين البارزة لكل الاجهزة الاعلامية الدولية والاقليمية؟؟ ماذا جدث حقا؟؟ هذا السؤال لن تجد له اجابة موضوعية الا عند هؤلاء الذي يعدون السيناريوهات ويقسمون الادوار ويقتسمون السلطة والثروة ويسعون حثيثاً في تكبيل الشعوب.. والضغط وتزوير ارادتها.. لان في السودان لم يحدث سوى ان هنالك حكومة ارادت الانحياز لمشروع شعبها بتطبيق الشريعة الاسلامية.. وتلك محاولة لاعادة الروح في شعبها الذي هزمته الحرب والجوع والمرض عدداً من السنين. هذا الطريق القويم في الاعتماد على الذات.. وتفجير الطاقات وتثوير الواقع الاليم.. للخروج الى افق الانعتاق والحرية والتنمية. لا تريده الدول الكبيرة للسودان.

ولذا نسمع بتظاهرة محدودة لطلبة الجامعة في الخرطوم تتداولها وسائل الاعلام كافة.. وتصنع منها قصصا وحكاوى وأمالاً لاسقاط حكومة الخرطوم.. وكأن الخرطوم الآن صارت ازمة العالم كله.

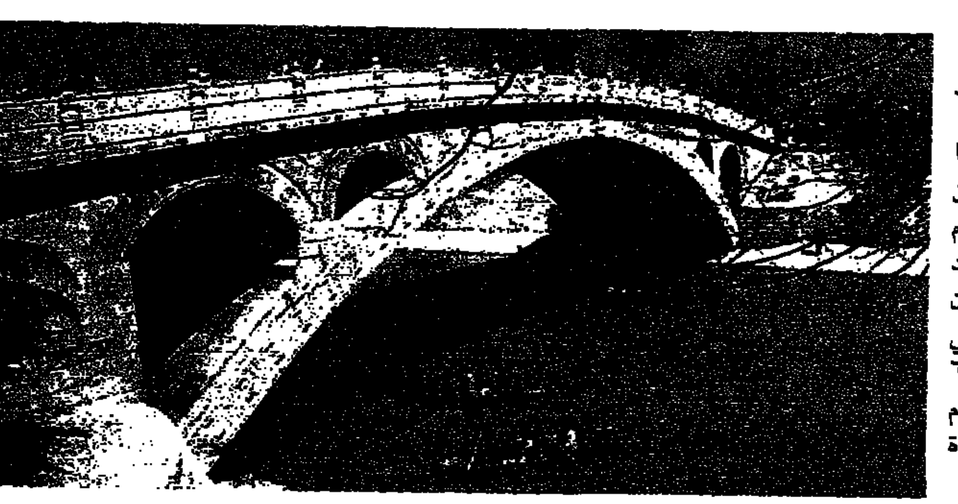
السودان لا يريد من العالم شيئاً. استعف بزهد حاجاته للاشياء، واكتفى بموارده لغذاء نفسه.. واعتصم بمشروعه الحضاري ضد كل انواع الهزيمة.. فقط يريد ان يترك ليتم بناء هذا المشروع.

ونحن نريد ان نعرف منذ متى اصبح السودان خطيراً على مصر.. التي ما زالت تقسم باغلظ الايمان انها تستطيع ان تجتاح الخرطوم في عشرة ايام حسوما وبسهولة.. اذن السودان لا يملك ربع ما تملكه مصر من عدة وعتاد.. ولكن يملك شيئاً آخر وهو المستهدف الحقيقي في هذه المعركة طويلة الامد.. ومع تداخل وتضاعف تلك القضايا يظل السؤال قائماً.. لماذا السودان الآن؟؟■

المستشار الثقافي في السفارة السودانية

احذر

جسر "زهاو زهو".. هو الاقدم



من الذي يعرف اقدم جسر في العالم؟
ثم هل تصدق ان هذا الجسر يعود تاريخه الى قرابة ١٤ قرناً!

انه جسر زهاو زهو الذي ينتصب فوق نهر جيا وهي جنوب مقاطعة زهاو في الجزء الشمالي من الصين. ويعتبر افضل الجسور التاريخية التي تم حفظها والعناية بها عالمياً. ويقال ان ناحت الصخور الصيني «لي تشون» انجز بناءه بين عامي ٦٠٥ و ٦١٦ في عصر سلالة سووي التي كانت تحكم البلاد آنذاك- يبلغ طول جسر ٤ ٦٤ متراً وعرضه ٩ امتار. ويعتبر تحفة فنية تضم جوانبه زخارف ورسوماً منحوتة لحيوانات عدة اهمها التنين بالاضافة الى الازهار والقصب. ■

يقولون انها تحب المال كثيراً، ولهذا اختارت شريك حياتها، من بين رجال المال والاعمال ايضاً وتأجل زفافها عدة مرات بسبب اعمالها التجارية، بدأت عملها كمذيعة، لكنها تركت الميدان الى العمل التجاري، وهي اساساً ملكة جمال، فما الذي يدفع بالجمال الى البزنس؟

انها تمتلك الطموح وتهدف لان تجمع بين انوثة المرأة وعقلية رجل الاعمال.

تحب عملها الجديد وتتذكر الشهرة التي اكسبها اياها العمل الاذاعي ولا تتنكر لحب الناس، لكنها تصر على انها لا تحب الفلوس وانما تنفق وتكسب في الوقت نفسه.

غريس حداد، التي تزوجت حديثاً من رجل اعمال، تقول انها تنسجم مع عمل زوجها وسفره الكثير، لكنها تتضايق اذا طالت مدة السفر!

الجمال يغامر في حقل الاعمال! ■

طابع بريدي بحجم عشرة ملاعب



استطاعت مؤسسة فنية فرنسية هي «أرت دي في» تصميم اضخم طابع بريد في العالم.

حيث استعانت بثمانين متطوعاً لانجاز العمل الذي استغرق عدة شهور.

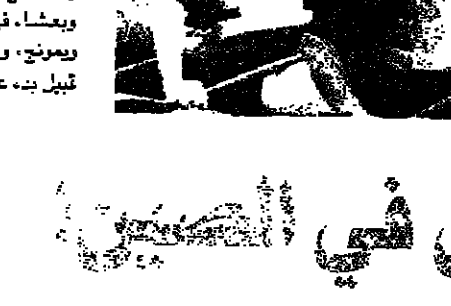
يحمل الطابع صورة العالم الفرنسي الشهير «لو باستور» وتبلغ مساحته ما يعادل عشرة ملاعب لكرة قدم. وقد ساهمت هيئة البريد الفرنسية في دعم المؤسسة الفنية.

الغريب والطريف ان الطابع يمكن مشاهدته من فوق قمة هضبة صخرية مجاورة لموقعه. ■

انتهى هشام سليم حديثاً من تصوير دوره في الفيلم الجديد «ميت فل» مع شريهان والمخرج رأفت الميهي. لكن الذي يزعجه هو كثرة المعاكسات التليفونية التي تعرض لها في الفترة الاخيرة. وعلى الرغم من انه كان يستعمل (الانسر ماشين) للهروب من هذه المضايقات الا انه فوجيء اكثر من مرة بمن يطلبون رقمه ويسمعون الاجابة ويغلقون الهاتف!

هشام تقدم الى هيئة التليفونات ليغير رقم تليفونه مع الاحتفاظ بسريته! ■







احتفل الرئيس الاميركي «بيل كلينتون» بعيد ميلاده التاسع والاربعين مع اسرته ضمن برنامج رحلة متكامل، فقد ذهب الرئيس وزوجته «هيلاري» وابنته «تشيلسي» في رحلة على ظهر قارب مطاطي عبر نهر «سنيك» في منطقة «ويمونج» بالغرب الاميركي. واستمتع برياضة الجولف التي يحبها وبعشاء في احد المطاعم الصينية «في ويمونج». وكان برنا مج الاحتفال هذا قبل بدء عطلة الرئيس مباشرة. ■

زرع جفن في الصين!





اصبحت الطفلة «نان نان» مهددة بفقدان البصر كونها ولدت وهي مصابة بمرض خلقي حرمها من جفن عينها اليمنى، ومن القدرة على اغلاقها اثناء النوم مما جعلها معرضة لاشعة الشمس ووهج الضوء ليلاً ونهاراً. الا ان الاطباء الصينيين تمكنوا من اجراء عملية زرع جفن للطفلة وعمرها عشرة اشهر من امها. وعلى الرغم من انها المرة الاولى التي تجرى فيها مثل هذه العملية حسب المراجع الطبية الموثقة فان الاهم هو انقاذ عين الطفلة اليمنى من العمى واتاحة الفرصة امامها كي تنام وتستيقظ مثل باقي الاطفال، وستعود عين الطفلة الى طبيعتها كاي طفل عادي خلال ٦ اشهر.

الطفلة نان نان التي اجريت لها العملية في مستشفى داليان في مقاطعة ليوننغ شمال شرق الصين. ستقدر هذه الخطوة للاطباء الصينيين بعد ان تكبر وترى الدنيا جيداً! ■